السبت/الأحد 5/4 مارس 2023 الموافق 12/11 شعبان 1444 العدد 13.391

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

جلالة الملك يهنئ بولا أحمد تينوبو بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية نيجيريا الفيدرالية

بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى بولا أحمد تينوبو، وذلك بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية نيجيريا الفيدرالية.

وأعرب جلالة الملك، في هذه البرقية، عن أحر التهاني وأصدق المتمنيات لبولا أحمد تينوبو، بكامل التوفيق في مهامه السامية.

وأشاد جلالة الملك، بالمناسبة، بالثقة التي حظي بها بولا أحمد تينوبو لخدمة شعبه وتحقيق تطلعاته إلى المزيد من التقدم والازدهار، مؤكدا جلالته في هذا الصدد، اعتزازه بعرى الأخوة الإفريقية والتعاون البناء والتضامن الفاعل القائمة بين البلدين.

صفحة 3 •••

اللجنة البرلمانية المكلفة بتتبع تحالف المحيط الهادئ تدعم مبادرة الحكم الذاتي

أكدت اللجنة البرلمانية المكلفة بتتبع تحالف المحيط الهادئ، الخميس بالرباط، دعمها لمبادرة الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية للمملكة من أجل إيجاد حل للنزاع حول الصحراء المغربية.

واعتبرت اللجنة البرلمانية، في بيان ختامي توج أشغال الاجتماع المشترك بين اللجنة البرلمانية ومجلس النواب، المبادرة المغربية "مجهودا جديا وذا مصداقية"، مشيرة إلى أن "الحكم الذاتي الموسع الذي يقترحه المغرب لحل نزاع الصحراء يستجيب لانتظارات جميع الأطراف".

صفحة 2 •••

عدم تفاعل السلطات المعنية مع توصيات الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة

أكدت الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها على ضرورة جعل محور الحكامة ومكافحة الفساد يتبوأ موقع الصدارة في بلورة وإعداد السياسات العمومية الهادفة إلى تحقيق التنمية، لضمان بلوغها وتحقيقها للأهداف المسطرة. كما أكدت على أهمية الرفع من منسوب الثقة والانخراط في جهود مكافحة الفساد، من خلال ضمان شروط النهوض بحركية مواطنة تدعم الجهود المؤسساتية برفض الفساد والتبليغ عنه.

صفحة 5 •••

خطوة جديدة في الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي

- المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار والتوسع يجري لقاء مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية
- إطلاق برامج تعاون جديدة لدعم أوراش الإصلاح الكبرى بقيمة 5,5 مليار درهم
- التأكيد على ضرورة تطوير تعاون ثلاثي بين المغرب والمفوضية الأوروبية وإسرائيل
- بوريطة يؤكد أن العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي لم يسبق أن كانت بمثل هذه الكثافة

صفحة 3 •••

بحضور الكاتب الأول، منظمة النساء الاتحاديات تحتفل بعيد المرأة برحاب مسرح محمد الخامس

حضر ادريس لشكر الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي مساء أول أمس بمسرح محمد الخامس بالرباط فعاليات عرض مسرحية طير الليل تخليدا لليوم العالمي للمرأة، وذلك من تنظم منظمة النساء الاتحاديات حيث الكاتبة الوطنية للمنظمة حنان رحاب في تقديم للعرض والمناسبة بان ابرهان كبير على الفن ومنه المسرح في الانتصار لقضايا المراة وحقوقها العادلة في المساواة.

والعرض «طير الليل» من تأليف: نعيمة زيطا وبشرى شريف. إخراج: نعيمة زيطان. تشخيص لكل من: جليلة التلمسي، وهاجر الحامدي، وبشرى شريف، وسندية تاج الدين. سينوغرافيا: يوسف العرقوبي. الموسيقى:محمد حيلوة. غناء: نجاة. المحافظة وتنفيذ الديكور: محمد عسيلة. إدارة الإنتاج: عواطف زيطان.

عرض يغازل في متنه عالم الليل، قساوة الأمكنة، سر البوح، مكمن الأسرار، تغريدات نساء الهامش، عاملات على قارعة الزمن، أملهن اكتشاف ضوء النهار، مسرح القسوة، أكثر منه إلى الكوميديا السوداء، تضافرت فيه الجهود البشرية والتقنية من أجل إيصال عالمهن الذي هو عالم آخر، عالم الرقص والموسيقى والألوان والأجساد ليلا، ثم عالم السكون و التساؤل والغربة نهارا».

وعرف مسرح محمد الخامس حضورا كثيفا وتجاوبا مع العرض المسرحي.

صفحة 4 •••

صادرات المغرب نحو النمسا تحسنت بـ 32 % وأعين النمساويين على «الهيدروجين الأخضر» المغربي

أكد الإعلان المشترك الصادر عقب اجتماع بين رئيس الحكومة عزيز أخنوش والمستشار الفيدرالي النمساوي، كارل نيهامر، على أهمية الشراكة الاستراتيجية التي تجمع الرباط بفيينا، حيث أكدت النمسا، مجددا، على التزامها بالمساهمة في تقوية الشراكة الاستراتيجية بين المغرب والاتحاد الأوروبي على جميع الأصعدة.

وإذا كانت ملفات الهجرة وقضية الوحدة الترابية للمغرب قد استأثرت بجزء كبير من المباحثات بين البلدين خلال هذه الزيارة الرسمية إلى المغرب التي قام بها المستشار الفيدرالي النمساوي، كارل نيهامر، على رأس وفد رفيع المستوى، يومي 27 و28 فبراير المنصرم، فإن العلاقات الاقتصادية والتجارية كان لها أيضا نصيب هام خلال هذه الزيارة التي تندرج في إطار الاحتفاء بالذكرى الـ 240 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والنمسا.

صفحة 3 •••

الدار البيضاء : فتح بحث قضائي لتحديد ظروف وملابسات اختفاء موظف شرطة في ظروف تحتمل شبهة إجرامية

فتحت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، الخميس، وذلك لتحديد ظروف وملابسات اختفاء موظف شرطة في ظروف تحتمل شبهة إجرامية.

وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه حسب المعلومات الأولية للبحث، فقد اختفى موظف شرطة يعمل بفرقة المرور بمنطقة أمن الرحمة بالدار البيضاء، مباشرة بعد انتهائه من مهامه مساء الأربعاء، مخلفا وراءه كاميرا وظيفية محمولة ونظارات شخصية تم العثور عليها وهي تحمل بقايا آثار دماء.

صفحة 2 •••

مسرح محمد الخامس يجمع بين جمال الفن وجمال المرأة

منظمة النساء الاتحاديات تحطم المألوف وتكسر سلطان العادة الطاغي ، منظمة النساء الاتحاديات ليست منظمة شعارات وخطب محنطة في لغة خشبية ، منظمة النساء الاتحاديات منظمة مناضلة مبدعة ، وكان الاحتفاء بالمرأة هذه السنة بنكهة مسرحية جميلة، معبرة وهادفة «مسرحية طير الليل»؛

لم يحدث في مسرح محمد الخامس بالرباط مثل ما حدث في ليلة خميس 2 مارس 2023 ...لم يسبق لهذا الفضاء، ان عرف تظاهرة فنية - سياسية - وجودية من مستوى عظمة الحدث الذي ينشد الاحتفاء بالمرأة في عيدها الكوني ... لقد كانت تظاهرة فريدة من نوعها شكلا ومضمونا ...الحدث كان عظيما بحضور قوي، كبير وعظيم كما وكيفا، عددا ونوعا؛ بحضور عانق الفضاء - التحفة، الفضاء الكبير والواسع جدا، الفضاء الساحر بجماله، المعلمة المعمارية الجذابة ؛ مسرح محمد الخامس بالرباط ، وللمكان رمزيته....لأنه جمع حضورا يحتفي بكل ما هو جميل في هذه الحياة يذهب إلى عمق الأشياء، يذهب إلى الوجدان يذهب إلى العقل يستنفر الإرادة بقوة وإصرار، رغم مثبطات القشور والأشواك المختلفة والعقبات غير القابلة للحصر والتحديد، لينتصر للفرح ليعانق الأمل ويرافق المحبة، ليس كصنو لها فحسب، وإنما باعتبارها الأس المكين لكل أمل وفرح واحتفاء.

إنه كذلك، أيضا، وأيضا، لأنه جمع بين جمال الفن في تجليات المسرح وبين جمال المرأة في عيدها الجميل وبين الربيع وألقه اللامتناهي وبين يوم (8 مارس) ليس كأيام السنة الأخرى بالنسبة للمرأة ولكل انسان محب للمرأة والحرية في العالم؛

وقفت حنان رحاب فوق خشبة المسرح قائلة «لم نتردد لحظة في منظمة النساء الاتحاديات، ونحن نتحاور حول أفضل الصيغ الممكنة لتخليد اليوم العالمي للمرأة هذه السنة، حول ضرورة ايلاء التعبير الفني والإبداعي المكانة التي يستحقها، باعتباره من الواجهات الأساسية للدفاع عن قيم الجمال والفضيلة والحرية ...الفن هو صرخة الكائن في وجه كل محاولات التنميط، والفن في عمقه ابداع يرفض التكرار وإعادة الإنتاج، لأنه قائم على الانزياحات وخرق المألوف»؛ الفن إبداع وجمال ...رسالة سامية وموقف نبيل ...الفن إنتاج للجمال، يساهم في خلق انسان جميل ، انسان يتذوق الجمال ، انسان يعشق الجمال ، انسان يحب الحياة الجميلة، انسان مواطن يحلم بحياة جميلة في وطن جميل؛ وطن يختفي فيه الحقد والعنف، الإرهاب والموت. الظلم والقبح، التعصب والكراهية. التزمت والانغلاق، اللبس والغموض، الرياء والنفاق، وطن ينجلي فيه الليل وتشرق فيه الشمس، وطن يغيب فيه الظلام ويحضر فيه النور ....وطن الانسان المحب المتسامح.

على عشاق الفن ومحبي الجمال، الذين يعرفون قيمة الابداع في الحياة الا يتعبوا وألا يستسلموا .....نقول ونؤكد : مهرجان غنائي ليس حاجة زائدة يمكن الاستغناء عنها ، انه مثل مهرجان سينمائي..معرض الكتب..مهرجان مسرحي... معارض التشكيل.. ومثل الأمور التي لها علاقة بالروح... هذه ضرورات الحياة البشرية ...غذاء الروح والوجدان وتنمية العقل والعرفان..... ليس بالخبز وحده يعيش الانسان بل الفن هو عنوان الانسان... انه الفيصل بين الطبيعة والثقافة، وبه يرتقي الانسان عن عالم الحيوان...وكل عام والمرأة بالف خير..... إنها لحن الخلود....

الفن هو صرخة الكائن في وجه كل محاولات التنميط

صفحة 4 •••

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت-الاحد 4-5 مارس 2023 الموافق 11-12 شعبان 1444العدد 13.391

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

اللجنة البرلمانية المكلفة بتتبع تحالف المحيط الهادئ تدعم مبادرة الحكم الذاتي

أكدت اللجنة البرلمانية المكلفة بتتبع تحالف المحيط الهادئ، الخميس بالرباط، دعمها لمبادرة الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية للمملكة من أجل إيجاد حل للنزاع حول الصحراء المغربية.

واعتبرت اللجنة البرلمانية، في بيان ختامي توج أشغال الاجتماع المشترك بين اللجنة البرلمانية ومجلس النواب، المبادرة المغربية "مجهودا جديا وذا مصداقية"، مشيرة إلى أن "الحكم الذاتي الموسع الذي يقترحه المغرب لحل نزاع الصحراء يستجيب لانتظارات جميع الأطراف".

وذكر المصدر ذاته أنه اعتبارا لأن المغرب عضو ملاحظ في تحالف المحيط الهادئ ، الواقع على الضفة الأطلسية للقارة الإفريقية، والذي يتقاسم القيم المعنوية والسياسية والاقتصادية التي يدعمها تحالف المحيط الهادئ ، وارتباطا بمسلسل المفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة لحل نزاع الصحراء المغربية، فإن اللجنة البرلمانية لتحالف المحيط الهادئ، تدعم هذا المسلسل التفاوضي كما جاء في القرارات الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وسجلت اللجنة البرلمانية أن مشروع الحكم الذاتي للصحراء حصل، منذ تقديمه للأمم المتحدة في 10 أبريل 2007، على دعم مجلس الأمن الذي وافق عليه بالإجماع من خلال القرار 1754 الصادر في 30 أبريل 2007 معتبرا هذه المبادرة جادة وذات مصداقية، بالإضافة إلى اعتراف وانخراط العديد من الدول والهيئات التي ترى في المبادرة المغربية فرصة للتقدم نحو إيجاد حل سياسي لملف متوقف منذ أكثر من ثلاثين سنة.

وأبرزت أن الحكم الذاتي الموسع الذي يقترحه المغرب لحل نزاع الصحراء يستجيب لانتظارات جميع الأطراف، مشيرة إلى أنه تجسيدا لسياسة التنمية التي تنهجها الحكومة المغربية في الصحراء المغربية، فإن هذه المنطقة "تتمتع بشكل واضح بمستوى أعلى من الازدهار الاجتماعي والاقتصادي كباقي مناطق المغرب".

وشدد البيان الختامي على أن المغرب "بلد الحق والقانون حيث المؤسسات المسؤولة عن ضمان حقوق الإنسان مستقلة".

وتبعا لذلك، أكدت اللجنة البرلمانية المكلفة بمتابعة تحالف المحيط الهادئ أن مكتب اللجنة يعرب عن دعمه والتزامه الدائم بقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وتابع أن مكتب اللجنة يثمن كباقي أعضاء المجتمع الدولي والأمم المتحدة هذه المبادرة "كمجهود جدي وذي مصداقية"، سيسمح بدون شك لسكان الصحراء بممارسة حقهم في تدبير شؤونهم بشكل ديمقراطي من خلال هيئات تشريعية وتنفيذية وقضائية تتمتع بصلاحيات حصرية في إطار السيادة الكاملة للمملكة المغربية.

من جهة أخرى، أشاد مكتب اللجنة البرلمانية بريادة المغرب الإفريقية والعربية والتزامه القوي من أجل تعاون جنوب-جنوب مثمر واستباقي، "مما يجعل المملكة محاورا رئيسيا وشريكا موثوقا به لمواجهة التحديات المشتركة كحفظ السلم والأمن الدوليين والأمن الغذائي والتنمية الاجتماعية المندمجة وحماية البيئة".

وكانت اللجنة البرلمانية المكلفة بتتبع تحالف المحيط الهادئ قد أصدرت، في أعقاب الإجراءات التي اتخذتها المملكة المغربية لتأمين معبر الكركرات، بلاغا بتاريخ 10 دجنبر 2020، جددت من خلاله الدعم الكامل لمبادرة الحكم الذاتي المغربية كحل سياسي وحيد تحت الرعاية الحصرية للأمم المتحدة في إطار السيادة المغربية، مع التأكيد على دعم الإجراءات التي اتخذتها المملكة للمحافظة على الأمن وضمان مرور البضائع والأشخاص والخدمات في منطقة الكركرات.

ويعتبر هذا التحالف، الذي يتشكل من أربع دول هي الشيلي وكولومبيا والمكسيك والبيرو، ويضم أكثر من 60 بلدا ملاحظا، مبادرة اندماجية جهوية تمثل حوالي 40 في المائة من الناتج الداخلي الخام لأمريكا اللاتينية.

برنامج عمل جماعة البيضاء

الافتقاد لخيط ناظم ورؤية واضحة وأرقام بدون سندات إثبات

العربي رياض

يسابق مجلس مدينة الدارالبيضاء عقارب الساعة كي يخرج للوجود برنامج عمله، الذي تأخر بسبعة أشهر عن الموعد القانوني المحدد من طرف المشرع، والذي يلزم المجالس المنتخبة بأن تعد برامج عملها في مدة لا تزيد عن السنة على الأكثر من تاريخ انتخاب هياكلها.

برنامج العمل هذا معروض الآن على أعضاء المجلس قصد التداول وإبداء الرأي، بعد أن عهد إلى مكتب للدراسات لإنجازه بمقابل مالي بلغ 200 مليون سنتيم، ومن خلال الإطلالة الأولية تظهر الضبابية ساطعة على الأوراق الحاضنة لتفاصيله، فانطلاقته محددة من 2023 ونهايته ستكون في 2028، هنا يضطر أي متتبع للشأن المحلي البيضاوي إلى التوقف، ويسترجع مفكرة ذاكرته، التي تذكر أن ميزانية 2023 تم التصويت عليها في شتنبر 2022 ولم تتضمن أي نقطة تتحدث عن تخصيص حصص مالية تتعلق بهذا البرنامج، والسؤال هنا هو: من أين ستغطي الجماعة تلك الحصص الخاصة ب2023 في البرنامج الموعود؟ ألم يكن حريا بمدبري شؤون الجماعة أن يقولوا إن البرنامج يتعلق بـ2024 إلى 2028، لإضفاء المصداقية الكاملة عليه ؟

الغلاف المالي الذي تم تحديده لتنفيذ هذا البرنامج هو 40 مليار درهم، نسبة مساهمة جماعة الدارالبيضاء فيه هي 10 في المئة، وبإطلالة على ميزانية الجماعة التي لا تتعدى 340 مليار سنتيم، نجد أن الجماعة لا تتصرف إلا في نحو مئة مليار بحكم أن ثلثي الميزانية تذهب للنفقات الإجبارية، والتي منها أجور الموظفين، وواجبات الأحكام القضائية والديون والاعتمادات المخصصة لشركات التنمية المحلية وغيرها، وبحكم ضعف الإدارة الجبائية فإن الجماعة لا تحقق أي فائض يذكر، وبالتالي فإن قدرتها على التزاماتها داخل البرنامج الذي سطرته جد منعدمة، بالطبع من وضعوا البرنامج لم يفعّلوا هذه النقطة التي تعد الأهم في العملية برمتها، لكن الحل كان سهلا بالنسبة لهم، وهو ليس شيئا آخر غير الاتجاه نحو الاقتراض، نعم الالتجاء إلى بنك عالمي لتمويل العشرة في المئة من مساهمة الجماعة، أي إغراق الدارالبيضاء في ديون جديدة تهزم إمكانياتها، وللعلم فإن الجماعة على عاتقها قرض من مؤسسة مالية إسبانية وآخر من البنك الدولي قيمته 200 مليار سنتيم ستشرع الجماعة في أداء فواتيره في هذه السنة، كما تحمل على ظهرها قروضا أخرى من صندوق التجهيز الجماعي. تسليما بفرضية القرض الذي قرر المدبرون الجري وراءه، من سيكون الضامن ؟ سؤال لابد منه لأن القروض السابقة التي حصلت عليها المدينة كانت بضمانة من الدولة، لكنها كانت تدخل ضمن المخطط التنموي للدارالبيضاء لجعلها عاصمة للمال والأعمال، وتم وضع هذا المخطط من طرف الدولة بل حتى المشاريع هي من سطرها، بذلك كان سهلا أن تكون ضامنا للجماعة كي تنخرط في هذا المشروع الكبير، هنا لابد من التساؤل هل عند الجماعة أي ضمانة كي تحصل على قرض جديد؟ وهل لها وعد من أي بنك دولي سيمنحها الرقم الذي خطته، أم أن جعبتها يملؤها التمني فقط، وهي تعلم جيدا أن برامج العمل لا تحتمل التوقعات والأحلام بل هي برامج تخضع للواقعية ولاشيء غير الواقعية. على أي، لم تدل الجماعة بأي وثيقة تثبت أنها ضامنة للقرض الذي تتحدث عنه، وهذا مخالف لمفاهيم برامج العمل التي لا هامش فيها للتوقعات، كما هو حال برامج الاستثمار، التي تفتح باب الحلم، كما لم تظهر الجماعة ما يفيد أنها ستحصل على القرض بشكل جازم، يمكن أن نعمم هده الملاحظة على جميع المشاريع المنتشرة في أوراق برنامج العمل السميكة، ففي العرض ستنجز المشاريع بشراكة مع مؤسسات ووزارات ومديريات بالإضافة إلى الجهة ومجلس العمالة ومثيلاتها، لكن ولا وثيقة موقعة مع هذه الأطراف موضوعة في أسطر برنامج العمل، فهل هناك اتفاقيات مضمونة وافقت عليها الأطراف الأخرى الشريكة، لا وثيقة تجيب عن ذلك أو تؤكد ما تم الإعلان عنه في هذا البرنامج، تنضاف إلى هذه الملاحظات نقط أخرى، منها أن الواقعية شبه غائبة، فمثلا إذا أخذنا بعين الاعتبار بعض تصريحات من ينتمون للأغلبية المسيرة حول برنامج العمل، سنجد أنها تذهب في اتجاه أن الجماعة تريد أن تعطي الأولوية للقطاع المتعلق بالبيئة، أمر لا يمكن إلا أن يستحسنه المرء، على اعتبار أن الدارالبيضاء انهكها الإسمنت، بتصفح هذا الباب داخل البرنامج، سنجد أن الجماعة تهدف إلى تخصيص 5 أمتار مربعة من المساحات الخضراء لكل مواطن، كما هو حال البرامج السابقة التي كانت تقول بشجرة لكل مواطن، هده العملية كما هو مسطر في ذات البرنامج، ستطلق توفير 4000 هكتار موزعة على كل المقاطعات، وقد خصص البرنامج لتنفيذ هدا المشروع حوالي 1800 مليون درهم. الأوراق المعروضة على المستشارين لا تتوفر فيها ولا وثيقة تحدد هذه المساحات أو وثيقة تؤكد أن تصميما للتهيئة خصص لهذه الغاية، فهل يعقل أن نحدد مساحات خضراء غير مدرجة في التصاميم ؟ دون أن ننسى أن هناك مناطق ليس فيها شبر إضافي لتحقيق هذا الهدف، مثل الحي المحمدي ومرس السلطان والفداء والمعاريف، فأين العدالة المجالية ؟ أم سيتم تعويض هذه المناطق ببرامج تدخل في قطاعات أخرى ؟ وبعيدا عن ذلك ماهي الكلفة المالية التي سيتطلبها اقتناء العقارات لجعلها خضراء، وهل هي في ملك الخواص أم في ملكية الجماعة ؟

كلها أسئلة بدون أجوبة في هذا البرنامج، هذا دون أن ننسى أنه لم تتم الإشارة إلى تكاليف الصيانة والسقي التي ستتطلبها هذه الساحات، لذلك قلنا إن البرنامج يفتقد لخيط ناظم ولبصمة ما، كما هو حال ساجد الذي التصق اسمه بطرام الدارالبيضاء كما التصق اسم القرشاوي بمعلمة لاكازابلانكيز وعين الذئاب؟ !

إحداث 104 فضاءات لصيانة الذاكرة التاريخية

فضاءات للتربية والتكوين والتأطير على قيم المواطنة والاعتزاز بالانتماء الوطني

بوجدور : مصطفى الإدريسي

نظمت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مهرجانا خطابيا بمدينة بوجدور، في الذكرى الخامسة والستين لمعركة الدشيرة والذكرى السابعة والأربعين لجلاء آخر جندي أجنبي عن الأقاليم الجنوبية تحت شعار:»صيانة الذاكرة الوطنية تأكيد للتشبث بالثوابت الوطنية وترسيخ لقيم المواطنة» صباح أول أمس الخميس.

وأكد مصطفى الكثيري المندوب السامي لقدماء المقاومين وجيش التحرير على أن أبناء قبائل بوجدور قدموا تضحيات جسام في سبيل وحدة البلاد الترابية،

وشدد المندوب السامي على أهمية صيانة الذاكرة الوطنية في تربية الناشئة والأجيال الصاعدة للاعتزاز بهويتها والتمسك بالثوابت الوطنية، بإحداث شبكة فضاءات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير والتي بلغت إلى حد الآن 104 وحدات - فضاءات موزعة على مختلف ولايات وعمالات وأقاليم المملكة، ومنها فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير ببوجدور.

وتعد هذه الفضاءات مشاتل للتربية والتكوين والتأطير على قيم المواطنة والاعتزاز بالانتماء الوطني، وإغناء الساحة الفكرية والثقافية والأكاديمية باستنساخ الوثائق التاريخية المرتبطة بالحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، المودعة بمراكز الأرشيف خارج الوطن، ونشر مجموعة من الإصدارات والمنشورات التي توثق لمسيرة الكفاح الوطني من أجل الحرية والاستقلال، وتشجيع البحث العلمي وكل المهتمين من طلبة وباحثين على إنجاز دراسات وبحوث جامعية ذات الصلة بالذاكرة التاريخية الوطنية والمحلية والمتقاسمة والمشتركة مع العديد من بلدان المعمور، وتخصص لأجودها جوائز مالية مهمة، كما تم تنظيم ندوات علمية وأيام دراسية وتخليد ذكريات وطنية ومحلية وإطلاق تسميات لها ارتباط بالحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير على الشوارع والأزقة والساحات والأماكن العمومية وعلى المؤسسات الاجتماعية والتربوية والتعليمية وإقامة أنصبة تذكارية وعقد اتفاقيات شراكة وتعاون مع مختلف القطاعات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة بصيانة الذاكرة التاريخية للحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير.

وخصصت المندوبية السامية إعانات مالية لبعض المنتمين من أبناء وبنات قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وأرامل المتوفين لتحسين أوضاعهم المادية والاجتماعية والمعيشية والصحية لأسرة المقاومة وأعضاء جيش التحرير وذوي حقوقهم، 43 إعانة مالية بغلاف مالي إجمالي قدره 156.000 درهم، موزعة على الشكل التالي: (01) إعانة مالية على إحداث مشروع اقتصادي بغلاف مالي قدره 30.000 درهم؛ و(1) إعانة مالية على السكن، بغلاف مالي قدره 40.000 درهم؛ و(02) إعانات مالية برسم واجب العزاء، بغلاف مالي قدره 8.000 درهم؛ و(39) إعانة مالية كإسعاف اجتماعي، بغلاف مالي قدره 78.000 درهم.

واستفاد أربعة (04) مشاريع لأبناء وبنات المقاومين ببوجدور بغلاف مالي إجمالي قدره 118.111 درهم كدفعة ثالثة، حيث بلغ مجموع الإمدادات المالية 274.111 درهم. تفعيلا لاتفاقية التعاون والشراكة بين المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ووكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم الجنوبية للمملكة .

وبعد ذلك وقعت اتفاقية تعاون وشراكة بين النيابة الإقليمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ببوجدور والوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات ببوجدور لمواكبة ورش التشغيل الذاتي والعمل المقاولاتي والإقتصاد التضامني لفائدة بنات وأبناء قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بالإقليم، لخلق فرص الشغل وتوفير ظروف اندماج اجتماعي واقتصادي ملائمة، يكون لها أثرا إيجابيا على أسرة المقاومة وجيش التحرير وتمكين فئة المنتمين من بنات وأبناء أسرة المقاومة والتحرير بالإقليم من الاستفادة من كل الخدمات الاجتماعية المقدمة من طرف الوكالة.

كما شهد هذا المهرجان الخطابي كلمة كل من المجلس الاقليمي لبوجدور وكلمة ترحيبية للمجلس الجماعي ، واختتمت بزيارة لفضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير ببوجدور والتي تكون كتقليد سنوي للمندوب السامي لفضائها .

وقبل بداية هذا المهرجان زار المندوب السامي للمقاومة وجيش التحرير مع عامل الإقليم والعديد من الشخصيات العسكرية والمدنية والمنتخبين ، مقبرة الشهداء ترحما على أرواح شهداء الاستقلال والوحدة الترابية .

نشير إلى أن مجموع الإعانات المقدمة ك (مساعدات للسكن – إنشاء مشاريع – واجب العزاء ...) التي تمت في هذه الزيارة التي شملت كل من العيون والسمارة وبوجدور بمناسبة ذكرى معركة الدشيرة وذكرى جلاء آخر جندي أجنبي عن الأقاليم الجنوبية بلغت : العيون (988398 درهم) و السمارة (788395 درهم) و بوجدور (274111 درهم) .

تعتبر «بوّابة» للأمراض العضوية والنفسية

أكثر من 10 ملايين مغربي ومغربية يعانون من السمنة وتداعياتها والأطفال ضمن قائمة المرضى

وحيد مبارك

أكدت العديد من الدراسات والإحصائيات أن 75 في المئة من الوفيات في المغرب لها علاقة بالأمراض غير المعدية، كما هو الحال بالنسبة لأمراض القلب والشرايين التي تتسبب في وفيات الأشخاص بنسبة 34 في المئة، والسكري بنسبة 12 في المئة، ثم السرطانات بنسبة 11 في المئة، فالأمراض التنفسية المزمنة بنسبة 4 في المئة. ويشدد الأطباء المختصين على أن هناك عوامل اختطار متعددة تؤدي إلى هذه الوضعية المؤسفة ومن بينها الوزن الزائد الذي يمثل نسبة 33 في المئة، والسمنة بنسبة 20 في المئة، فالتدخين بنسبة 13.4، ثم انعدام النشاط البدني بنسبة 21.1، والضغط الدموي بنسبة 10.7، دون إغفال الكوليسترول السيء بنسبة 29 في المئة وغيرها.

وتعتبر السمنة، التي يتم تخليد اليوم العالمي لمكافحتها في الرابع من شهر مارس من كل سنة، من بين المشاكل الصحية الكبرى التي لها تبعات وخيمة متعددة الأبعاد. وتشير الأرقام الرسمية إلى أن عدد الذين يعانون منها في المغرب يتجاوز عشرة ملايين شخص، أي ما يعادل ثلث المغاربة، وقد سبق للمندوبية السامية للتخطيط التي أعلنت عن هذه الأرقام أن قدّرت تكلفتها المادية على الصحة، سواء المباشرة منها أو غير المباشرة، بـ 24 مليار درهم في السنة.

وعلاقة بالموضوع، أكد الدكتور مصدق مرابط، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على أنه يجب التمييز بين الوزن الزائد وبين السمنة، مبرزا أن هناك عمليات حسابية لقياس مؤشر كتلة الجسم لتصنيف وضعية كل شخص، وبأن هناك أنواعا مختلفة من السمنة، منها ما يرتبط بما هو نفسي، وآخر له صلة بداء السكري، ونوع يكون صاحبه شرها مقبلا على الأكل بشكل غير منتظم، وكذا السمنة ذات الصلة بالعامل الجغرافي كما هو الحال بالنسبة للنساء على مستوى منطقة البحر الأبيض المتوسط وغيرها. وأوضح المتحدث، وهو طبيب عام، أن السمنة تعتبر مصدرا للعديد من الأمراض كالقلب والشرايين، والسكري من النوع الثاني، فضلا عن تأثيراتها على مستوى الجهاز التنفسي وكذا تبعاتها النفسية التي تؤدي إلى الاكتئاب والعزلة الاجتماعية في عدد من الحالات.

ونبّه الدكتور مصدق إلى أن السمنة أضحت إشكالية ليست بالهيّنة خاصة وأن دائرة انتشارها في صفوف الأطفال والمراهقين باتت تتسع أكثر فأكثر، مشيرا إلى أن الأرقام تبين على أن من بين خمسة ذكور يعاني واحد من الوزن الزائد، وتعيش بنت بين أربعة مشاكل متعددة بسبب هذا الأمر، وذلك بالنسبة للفئة العمرية التي تتراوح ما بين سنتين و 15 سنة، مشددا على أن أعداد المتضررين ارتفعت خلال الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19، خاصة خلال فترة الحجر الصحي واعتماد قرار التعليم عن بعد. وأكد الخبير الطبي أنه إلى جانب العامل الوراثي فإن هناك العديد من السلوكيات التي تتسبب في الوزن الزائد عند الأطفال كما هو الحال بالنسبة لكثرة الجلوس ومشاهدة التلفاز لساعات طويلة أو الارتباط بالهواتف والحواسيب وكذا النوم المتأخر، إضافة إلى عدم ممارسة الرياضة، وكذا العادات الغذائية السيئة من قبيل تناول الوجبات السريعة والمشروبات الغازية غيرها.

وأبرز الدكتور مصدق أن تأثيرات السمنة عند الأطفال هي كذلك متعددة، إذ تسبب في تداعيات صحية ونفسية وأخرى سلوكية، مشددا على أن تفشي السمنة في المجتمعات بشكل عام، دفع الاتحاد العالمي للسمنة لإصدار تقرير يهمّ سنة 2023، حذّر من خلاله من الكلفة الصحية لاستمرار ارتفاع معدلاتها في العالم، مشيرا إلى أن أكثر من نصف سكان الكرة الأرضية سيعانون من زيادة الوزن أو السمنة بحلول عام 2035. وأبرز المتحدث أن التقرير المذكور نبّه إلى أن معدلات السمنة آخذة في الارتفاع بسرعة، خاصة بين الأطفال وفي الدول منخفضة الدخل.

الدار البيضاء: فتح بحث قضائي لتحديد ظروف وملابسات اختفاء موظف شرطة في ظروف تحتمل شبهة إجرامية

فتحت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، الخميس، وذلك لتحديد ظروف وملابسات اختفاء موظف شرطة في ظروف تحتمل شبهة إجرامية. وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه حسب المعلومات الأولية للبحث، فقد اختفى موظف شرطة يعمل بفرقة المرور بمنطقة أمن الرحمة بالدار البيضاء، مباشرة بعد انتهائه من مهامه مساء الأربعاء، مخلفا وراءه كاميرا وظيفية محمولة ونظارات شخصية تم العثور عليها وهي تحمل بقايا آثار دماء. وقد مكنت عمليات المسح والتمشيط، التي باشرتها مصالح الأمن الوطني بتنسيق مع عناصر الدرك الملكي، من العثور على جثة متفحمة داخل قناة للصرف الصحي بالقرب من دوار "الخدارة" بضواحي حد السوالم، والتي يشتبه في كونها لموظف الشرطة المختفي، خصوصا بعدما تم العثور بمسرح الحادث على أصفاد مهنية وبقايا من صدريته الوظيفية. وأشار المصدر ذاته إلى أن خبراء الشرطة العلمية والتقنية يعملون حاليا على التحقق من هوية الضحية، بالاعتماد على بصماته الجينية، بينما يواصل ضباط الشرطة القضائية أبحاثهم الميدانية وانتداباتهم التقنية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية.

اجتماع اللجنة المركزية للإحصاء الخاص بالخدمة العسكرية تحضيرا لإدماج فوج المجندين برسم سنة 2023

عقدت اللجنة المركزية للإحصاء الخاص بالخدمة العسكرية، يوم الخميس بالرباط، اجتماعا للتحضير لإدماج فوج المجندين برسم سنة 2023.

وذكر بلاغ لوزير الداخلية أنه «على إثر انتهاء الفترة المخصصة لإجراء عملية الإحصاء الخاص بالخدمة العسكرية يوم 25 فبراير 2023، واستعدادا لإدماج الفوج المقبل للمجندين في الخدمة العسكرية، تنفيذا للتعليمات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، عقدت اللجنة المركزية للإحصاء الخاص بالخدمة العسكرية، بمقر وزارة الداخلية تحت رئاسة القاضي رئيس غرفة بمحكمة النقض، اجتماعها، يوم الخميس 2 مارس 2023، خصص لتحديد المعايير الواجب اعتمادها لاستخراج أسماء الشباب، ذكورا وإناثا، المدعوين لأداء الخدمة العسكرية برسم فوج المجندين المقبل».

وأوضح المصدر ذاته أنه سيتم في ضوء المعايير التي أقرتها اللجنة المركزية السالف ذكرها استخراج لوائح بأسماء المجندين، ذكورا وإناثا، المدعوين لتكوين الفوج المقبل، مع الأخذ بعين الاعتبار للتصنيف والرتب المحددة من لدن السلطات العسكرية المختصة، وإحالتها على السلطات المذكورة في أقرب أجل، قصد تمكينها من مباشرة الإجراءات المتعلقة باستدعاء المجندين وإدماجهم في الخدمة العسكرية في التاريخ المقرر لذلك.

وأشار البلاغ إلى أن عملية الإحصاء المتعلق بالخدمة العسكرية استعدادا لتشكيل الفوج المقبل للمجندين أسفرت عن إحصاء ما مجموعه 149 ألفا و595 شابا وشابة، منهم 17 ألفا و517 شابة.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جلالة الملك يهنئ بولا أحمد تينوبو بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية نيجيريا الفيدرالية

بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى بولا أحمد تينوبو، وذلك بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية نيجيريا الفيدرالية.

وأعرب جلالة الملك، في هذه البرقية، عن أحر التهاني وأصدق المتمنيات لبولا أحمد تينوبو، بكامل التوفيق في مهامه السامية.

وأشاد جلالة الملك، بالمناسبة، بالثقة التي حظي بها بولا أحمد تينوبو لخدمة شعبه وتحقيق تطلعاته إلى المزيد من التقدم والازدهار، مؤكدا جلالته في هذا الصدد، اعتزازه بعرى الأخوة الإفريقية والتعاون البناء والتضامن الفاعل القائمة بين البلدين.

كما أعرب جلالة الملك عن عزمه الأكيد على المضي قدما في العمل سويا من أجل ترسيخ الشراكة الاستراتيجية وتوسيع التعاون الثنائي ليشمل قطاعات جديدة وواعدة تخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين، وتسهم في تنمية واستقرار ووحدة القارة الإفريقية.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي السادس للحزب بمكناس تعلن عن جدول مواعيد عملية انتخاب المؤتمرين

تعلن لجنة رئاسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي السادس للحزب بمكناس لكافة المناضلات والمناضلين، أن عملية انتخاب المؤتمرين ستجرى بمقر الفقيد عبدالرحيم بوعبيد ببرج مولاي عمر وفق الجدولة التالية :

فرع الإسماعيلية : السبت 04 شتنبر 2023 في الساعة الخامسة عصرا ؛

فرع حمرية : السبت 04 شتنبر 2023 في الساعة السادسة والنصف مساء؛

فرع ويسلان : الأحد 05 مارس 2023 في الساعة الرابعة عصرا؛

فرع تولال : الأحد 05 مارس 2023 في الساعة الخامسة والنصف عصرا.

حسب وثائق حصلت عليها «لاتحاد الاشتراكي» من سفارة النمسا بالرباط

صادرات المغرب نحو النمسا تحسنت بـ 32 %وأعين النمساويين على «الهدروجين الأخضر» المغربي

عماد عادل

أكد الإعلان المشترك الصادر عقب اجتماع بين رئيس الحكومة عزيز أخنوش والمستشار الفيدرالي النمساوي، كارل نيهامر، على أهمية الشراكة الاستراتيجية التي تجمع الرباط بفيينا، حيث أكدت النمسا، مجددا، على التزامها بالمساهمة في تقوية الشراكة الاستراتيجية بين المغرب والاتحاد الأوروبي على جميع الأصعدة.

وإذا كانت ملفات الهجرة وقضية الوحدة الترابية للمغرب قد استأثرت بجزء كبير من المباحثات بين البلدين خلال هذه الزيارة الرسمية إلى المغرب التي قام بها المستشار الفيدرالي النمساوي، كارل نيهامر، على رأس وفد رفيع المستوى، يومي 27 و28 فبراير المنصرم، فإن العلاقات الاقتصادية والتجارية كان لها أيضا نصيب هام خلال هذه الزيارة التي تندرج في إطار الاحتفاء بالذكرى الـ 240 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والنمسا.

وقد كشفت وثائق توصلت بها جريدة «الاتحاد الاشتراكي» من السفارة النمساوية بالرباط، أن هناك رغبة كبيرة في تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، حيث تظهر المبادلات التجارية تحسنا ملموسا في كلا الاتجاهين، إذ سجلت الصادرات المغربية نموا هاما خلال سنة 2022 قدر بحوالي 32.7 في المائة مقارنة مع سنة 2021، والتي سجلت خلالها صادرات المملكة نموا بنحو 187 مليون أورو.

وأفاد ذات المصدر أن صادرات المغرب نحو النمسا تميزت خلال سنة 2022 بتنوعها بين قطاع النسيج والملبوسات، وقطاع السيارات، والفوسفاط والأسمدة والمنتوجات الفلاحية والغذائية خاصة الفواكه والخضر (الطماطم) والأسماك بالإضافة إلى بعض المنتوجات الإلكترونية.

من جهة أخرى، توضح وثائق السفارة النمساوية بالرباط، أن صادرات النمسا نحو المملكة تحسنت خلال سنة 2022 بمعدل 2.8 في المائة مقارنة بعام 2021، الذي سجلت فيه نموا بحوالي 180 مليون أورو ليصبح المغرب بذلك ثالث وجهة للصادرات النمساوية نحو إفريقيا، وتشمل هذه الصادرات الآلات الميكانيكية وآلات صناعة النسيج والجلود وتصنيع الأغذية والصناعات البلاستيكية والمنتجات المصنوعة حسب الطلب والضواغط والرافعات ومعدات النقل والمركبات والمنسوجات (أقمشة محبوكة، أو مطرزة) والمواد الغذائية (خصوصا المشروبات ومنتجات الألبان) والمعدات الكهربائية والورق والمنتجات الكيماوية مثل البلاستيك والبوليمير إضافة إلى المنتجات الصيدلانية.

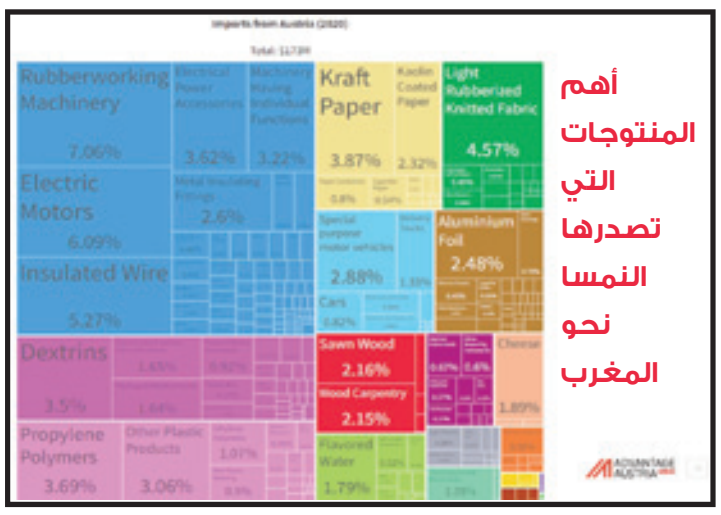

أهم المنتوجات التي تصدرها النمسا نحو المغرب

علاوة على ذلك، ترى النمسا أيضًا إمكانات اقتصادية كبيرة في المغرب، لاسيما في مجال الطاقات المتجددة أو الهيدروجين الأخضر، أي الهيدروجين المنتج باستخدام الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية. وفي هذا السياق وقعت الغرفة الاقتصادية الفيدرالية النمساوية والاتحاد العام لمقاولات المغرب، خلال الزيارة، مذكرة تفاهم من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وتهدف مذكرة التفاهم التي وقعتها غيثة لحلو، نائبة رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وفولفغانغ هيسون، نائب رئيس الغرفة الاقتصادية الفيدرالية النمساوية، والمبرمة لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد باتفاق ضمني، إلى المساهمة في تنمية وتنويع المبادلات التجارية وتشجيع الاستثمار بين جمهورية النمسا والمغرب.

ونظرا لأهمية التعاون الثنائي في تعزيز المبادلات التجارية والتنمية الاقتصادية بين الدول، يحرص الطرفان، بموجب هذه الاتفاقية، على إطلاع المشغلين الاقتصاديين على فرص الأعمال المتاحة في البلدين وتقديم المساعدة اللازمة والكفيلة بتشغيلهم، مع الأخذ في عين الاعتبار الإمكانات الاقتصادية الكبرى التي يزخر بها البلدان.

ويسعى الطرفان، من خلال مذكرة التفاهم هاته، إلى تعزيز العلاقات المباشرة بين رجال الأعمال في كلا البلدين، كما يعتبران أن الفاعلين الاقتصاديين مطالبون بتطوير الشراكة التجارية، وإحداث مشاريع مشتركة في كافة القطاعات الاقتصادية، إلى جانب تكثيف الجهود الرامية إلى تثمين العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وشددت لحلو في هذا الصدد على الفرص الكبرى السانحة أمام المقاولات من أجل الاستفادة من إمكانات اقتصادي البلدين وتوجهات السياق الاقتصادي الحالي، مبرزة أن حجم المبادلات التجارية بين البلدين بلغ برسم سنة 2021 ما مجموعه 606 ملايين أورو.

من جانبه، شدد السيد هيسون على أهمية هذا الاتفاق المبرم مع الاتحاد العام لمقاولات المغرب، لافتا إلى أن الاقتصاد المغربي يتيح فرصا استثمارية ضخمة أمام المقاولات النمساوية.

كما أشار إلى أن هذه الشراكة تعد «مربحة للطرفين»، إذ ستسمح بتنظيم بعثات تجارية وستشجع مشاركة رجال الأعمال من كلا البلدين في المعارض والأسواق الدولية المنظمة في كل من المغرب والنمسا.

وحول التعاون المكثف بين غرفة التجارة النمساوية والاتحاد العام لمقاولات المغرب (CGEM) قامت شركة Nehammer بزيارة مصنع Hirschmann Automotive في القنيطرة الذي يشغل حوالي 2000 موظف. حيث يتم تصنيع المكونات والتركيبات الإلكترونية الخاصة بصناعة السيارات هناك. وتعتبر الشركة مثالاً ناجحًا على الترحيل القريب الذي يترجم الجهود التي تبذلها الشركات الأوروبية لتقريب مورديها في البلدان منخفضة الأجور من أسواقها المحلية من أجل تقليل مشكلة اضطرابات سلسلة التوريد، حيث أصبحت هذه المشكلة أكثر حدة أثناء جائحة كورونا ، عندما أصبح اعتماد الاقتصاد الأوروبي على مواقع الإنتاج البعيدة في شرق آسيا واضحا.

مؤسسة «جوائز مغاربة العالم» تعقد اجتماعها بفرانكفورت لتشجيع الاستثمارات

انعقد يوم الأربعاء 1 مارس 2023، بفرانكفورت (ألمانيا)، اجتماع لمؤسسة «جوائز مغاربة العالم»، حول موضوع «ريادة الأعمال في المغرب: قطاعات واعدة».

ويهدف هذا الاجتماع، وهو الثالث من نوعه بعد اجتماعات لندن (بريطانيا) وبروكسل (بلجيكا)، إلى التواصل مع مغاربة العالم لإلقاء الضوء على مواضيع تتعلق تحديدا بالاقتصاد والاستثمار بالنسبة للمغاربة المقيمين بالخارج.

خلال هذا اللقاء، أكد علي محرز، المدير المكلف بالشراكات الاستراتيجية في الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات (AMDIE) ، التزام الحكومة المغربية بتشجيع استثمارات المغاربة في جميع أنحاء العالم في المغرب.

وأشار محرز إلى أن السلطات المغربية تسعى جاهدة لتوفير جميع المعلومات اللازمة للمغاربة في جميع أنحاء العالم بغاية إنجاح مشاريعهم الاستثمارية في المغرب، وهي المهمة المنوطة بالوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات.

وتابع المتحدث أن مهمة الوكالة هي إبلاغ مغاربة العالم بفرص الاستثمار وتوجيه قادة المشروع قدر الإمكان.

من جهتها، أوضحت قنصل المغرب في فرانكفورت أن الخدمات القنصلية تستقبل باستمرار قادة المشروع وتبذل الجهود اللازمة لتلبية توقعاتهم على أفضل وجه. بيد أنها أشارت إلى أنه كان من الصعب في بعض الأحيان جعل المعلومات مركزية بسبب الافتقار إلى التنسيق في التواصل بين مختلف أصحاب المصلحة.

من جانبهم، أشار ممثلو البنوك المغربية وممثلو المنطقة الثالثة عشرة، وأيضا ممثلو المقاولات المغربية إلى استمرار بعض أوجه القصور في الاتصال بين المستثمرين المنفذين للمشروع وبعض الإدارات، مما أدى في بعض الأحيان إلى إبطاء تحقيق الاستثمارات. لكن الجميع أكد أن الإنجازات كانت هائلة ومهمة.

في الأخير، قال رئيس مؤسسة «جوائز مغاربة العالم»، أمين سعد، إن «هذه الدورة تأتي بعد الخطاب الملكي في 20 غشت 2022 حيث دعا جلالته إلى التفكير في آليات جديدة لتشجيع الاستثمار».

مجموعة التركيز الخاصة بإفريقيا تتبنى بنيامي مخطط عمل التحالف ضد «داعش» لمحاربة الإرهاب في إفريقيا

تبنت مجموعة التركيز الخاصة بإفريقيا «أفريكا فوكوس غروب » ، التابعة للتحالف الدولي ضد تنظيم « داعش » ، والتي يرأسها بشكل مشترك المغرب والنيجر والولايات المتحدة وإيطاليا ، أمس الخميس في ختام اجتماعها العام المنعقد على مدى يومين بنيامي ، مخطط عملها لدعم البلدان الإفريقية في مكافحة تهديدات المجموعات الإرهابية وفاعلين آخرين غير تقليديين ضمنهم الحركات الانفصالية التي تهدد الأمن والاستقرار في القارة .

وبذلك تعزز مجموعة التركيز الخاصة بإفريقيا ، التوجهات التي تم اعتمادها خلال الاجتماع الوزاري للتحالف المنعقد بمراكش في ماي 2022 وتكرس الأولوية الممنوحة للتهديد الإرهابي في إفريقيا .

وتهدف «أفريكا فوكوس غروب « بالخصوص ، إلى تعزيز محاربة «داعش» من خلال التزام أعضاء التحالف الدولي ، والتنسيق مع الهيئات الإقليمية والمتعددة الأطراف الأخرى ، ومحاربة تمويل الإرهاب ، ومواصلة جهود ارساء الاستقرار في المناطق المحررة ، ووقف تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب ، ومكافحة الخطابات المتطرفة والعنيفة التي يوجهها تنظيم « داعش» للساكنة المهمشة .

وفي هذا الإطار ، شكلت الجلسة الختامية لهذا الاجتماع مناسبة للتأكيد على ضرورة تعزيز جهود البلدان الأعضاء في التحالف والتنسيق متعدد الأطراف من أجل التصدي للهجمات والتهديدات الإرهابية .

وأبرز مختلف المتدخلين الضرورة الملحة لتلبية حاجيات الدول والساكنة المتضررين من الإرهاب ، وكذا مواجهة المصادر الغير مشروعة لتمويل التهديدات الإرهابية .

كما نوهوا بجهود المملكة المغربية ، التي احتضنت الاجتماع الوزاري للتحالف في ماي 2022 ، في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والتزامها الدائم في إطار التحالف الدولي ضد « داعش» .

ومثل المغرب في هذا الاجتماع الذي يأتي في أعقاب الاجتماع العام الأول للمجموعة حول القارة الإفريقية ، الذي استضافته مراكش في ماي الماضي ، على هامش الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد «داعش» ، وفد هام يرأسه مدير القضايا الشاملة بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ، اسماعيل الشقوري .

وشكلت مشاركة المغرب في الاجتماع العام ل»أفريكا فوكوس غروب « مناسبة لتجديد التأكيد على دعم والتزام المملكة من أجل الأمن والاستقرار بإفريقيا بشكل عام والساحل بشكل خاص ، بالنظر للتاريخ المشترك والروابط الإنسانية القوية والمصالح المشتركة بين هذه المنطقة والمغرب.

وتؤكد الرئاسة المشتركة للمغرب لهذا اللقاء دور المملكة الريادي في مكافحة الإرهاب ، باعتباره داعما للسلام والاستقرار بالقارة الإفريقية ، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس ، كما تمثل اعترافا بالجهود الرائدة للمملكة ضمن التحالف ، من أجل التفاعل الملائم ومواكبة التطورات التي يشكلها التهديد الإرهابي في إفريقيا.

كما تعكس وبشكل واضح ، مبادئ سياسة المملكة تحت القيادة المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس ، الذي يعتبر أمن واستقرار القارة الإفريقية أولوية جماعية .

يشار إلى أن المغرب يتولى حاليا إلى جانب الاتحاد الأوروبي ، الرئاسة المشتركة للمنتدى العالمي لمحاربة الإرهاب .

ويتوقع عقد الاجتماع الوزاري المقبل للتحالف الدولي ضد «داعش» في يونيو 2023 بالرياض بالمملكة العربية السعودية .

في تقريرها عن الإرهاب لعام 2021

الولايات المتحدة تشيد بجهود المغرب المستمرة والتعاون الثنائي الوثيق

أشادت الولايات المتحدة بجهود المغرب المستمرة من أجل القضاء على الإرهاب، بفضل استراتيجية تجمع بين الأمن والتنمية الاقتصادية والبشرية فضلا عن مكافحة التطرف، مسلطة الضوء على التعاون الوثيق بين واشنطن والرباط في إطار الجهود الدولية الرامية إلى مواجهة هذه الظاهرة.

وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية، في تقريرها عن الإرهاب لعام 2021، بأن "لدى الولايات المتحدة والمغرب تاريخ طويل من التعاون المتين في مكافحة الإرهاب".

وأبرز المصدر ذاته أن الحكومة المغربية واصلت تطبيق استراتيجيتها الشاملة في هذا المجال، والتي تشمل التدابير الأمنية لليقظة، والتعاون الإقليمي والدولي، وسياسات مكافحة التطرف، مؤكدا أنه لم يتم الإبلاغ عن أي حادث إرهابي في المغرب خلال سنة 2021.

وذكر التقرير الأمريكي بأن المغرب عضو في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، ويشارك رئاسة هذا المنتدى مع كندا، وكذلك عضو في مجموعة عمل مكافحة التطرف العنيف التابع للتحالف الدولي ضد داعش، كما يشارك في مجموعة التركيز على إفريقيا ضمن التحالف.

وفي مجال التشريع، تبرز الوثيقة أن المملكة تحقق مع متهمين وتلاحقهم وتتابعهم بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي تم سنه في 2003 وتم تعديله في 2015، والذي يتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2178.

واستفادت قوات إنفاذ القانون المغربية، يؤكد المصدر ذاته، من جمع المعلومات الاستخباراتية وعمل الشرطة والتعاون مع الشركاء الدوليين للقيام بعمليات مكافحة الإرهاب، مضيفا أن المكتب المركزي للتحقيقات القضائية يظل الهيئة الرئيسية لتطبيق القانون، المسؤولة عن المتابعات في إطار مكافحة الإرهاب.

ويقدم التقرير، أيضا، لمحة عن العمل المتواصل للمديرية العامة للأمن الوطني، مسلطا الضوء على التعاون بين سلطات إنفاذ القانون المغربية ونظيراتها الأمريكية، لا سيما في ما يتعلق بتحسين القدرات التقنية والاستقصائية وتحليل المعلومات الاستخبارية والأمن السيبراني.

وفي ما يتعلق بمكافحة تمويل الإرهاب، ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية بأن المغرب عضو في مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مضيفة أن هيئة الاستخبارات المالية الوطنية هي عضو في مجموعة "إيغمونت" للتحريات المالية.

وسجل التقرير أن المغرب قام "في عام 2021، بسن تشريعات أكثر صرامة لمكافحة غسيل الأموال، بما يتماشى مع معايير مجموعة العمل المالي".

وفي مجال مكافحة التطرف العنيف، أبرز التقرير أن المغرب يتوفر على استراتيجية تعطي الأولوية للتنمية الاقتصادية والبشرية، فضلا عن مكافحة التطرف المؤدي إلى العنف، والإشراف على تأطير الحقل الديني.

وقامت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، في هذا الصدد، بتطوير منهج تعليمي لحوالي 50 ألف إمام بالمملكة وكذلك للمرشدات الدينيات، وذلك حسب التقرير الذي يسجل أن مركز تكوين الأئمة بالرباط يشرف على تكوين أئمة ينحدرون، بالخصوص، من غرب إفريقيا.

وتابع المصدر ذاته أن "الرابطة المحمدية للعلماء تحارب التطرف من خلال بحوث جامعية ومراجعة مناهج التدريس والقيام بأنشطة لتوعية الشباب بشأن المواضيع الدينية والاجتماعية".

كما استعرضت وزارة الخارجية الأمريكية جهود المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج في مجال تحديث تدبير المؤسسات السجنية، متطرقة إلى برنامج مكافحة التطرف، "مصالحة"، سواء بالنسبة للنساء أو الرجال.

وبخصوص التعاون الدولي والإقليمي، أكد التقرير الأمريكي أن المملكة، وهي حليف رئيسي من خارج حلف شمال الأطلسي، استضافت عام 2021 مناورات الأسد الإفريقي، "أكبر وأعقد تمرين عسكري للقيادة الأمريكية لإفريقيا (أفريكوم)، والذي يتضمن تدريبات متخصصة للوحدات ذات الصلة بمكافحة الإرهاب".

وأضافت الوثيقة أن مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب افتتح بالمغرب مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتدريب وإنفاذ القانون في إفريقيا، موضحة أن هذا المكتب فتح أبوابه في يونيو واستضاف العديد من الدورات التكوينية.

وخلص تقرير وزارة الخارجية إلى أن "المغرب يستفيد أيضا من التعاون الوثيق مع الشركاء الأوروبيين - خاصة بلجيكا وفرنسا وهولندا - لمواجهة التهديدات الإرهابية المحتملة في أوروبا".

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت - الأحد 05/04 مارس 2023 الموافق 12/11 شعبان 1444 العدد 13.391
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

منظمة النساء الاتحاديات تحتفل بعيد النساء الأممي برحاب مسرح محمد الخامس

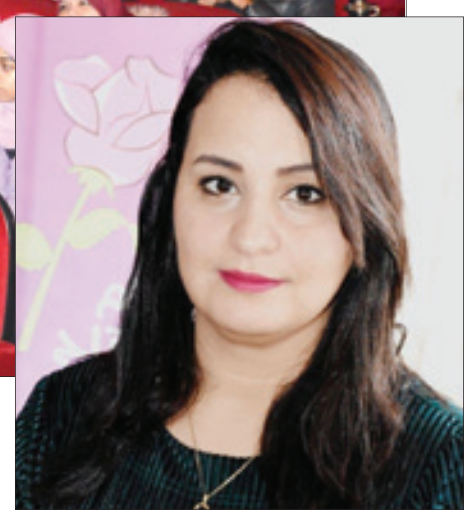

■ ايمان الرازي

عقدت منظمة النساء الاتحاديات مساء الخميس الماضي برحاب مسرح محمد الخامس بالرباط احتفالية مهمة بعيد المرأة الأممي والذي احتفت به المنظمة على شكل عرض مسرحية طير الليل للمخرجة والمبدعة نعيمة زيطان التي لها باع طويل في محاربة كل أشكال الذكورية والحيف ضد النساء من وإلى الركح.

وقد حضر العرض المسرحي ثلة من المثقفين والمبدعين والمناضلين يتقدمهم أخينا الكاتب الأول ادريس لشكر، وقد سبق العرض المسرحي كلمة بإسم الكتابة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات تلتها الكاتبة الوطنية للمنظمة الأخت حنان رحاب والتي دبجتها بقولة للشيخ الأكبر ابن عربي: المكان الذي لا يؤنث، لا يعول عليه.

حيث اعتبرت في مستهل كلمتها أننا في منظمة النساء الاتحاديات، ونحن نتحاور حول أفضل الصيغ الممكنة لتخليد اليوم العالمي للمرأة هذه السنة، حول ضرورة إيلاء التعبير الفني والإبداعي المكانة التي يستحقها، باعتباره من الواجهات الأساسية للدفاع عن قيم الجمال والفضيلة والحرية. وقد اعتبرت الكاتبة الوطنية الأخت حنان رحاب بأن الفن هو صرخة الكائن في وجه كل محاولات التنميط، والفن هو في عمقه إبداع يرفض التكرار وإعادة الإنتاج، لأنه قائم على الانزياحات وخرق المألوف.

نحتاج اليوم للفن أكثر من أي وقت مضى، حسب ذ. حنان رحاب لكي نستعيد إنسانيتنا التي فقدناها في زحمة اليومي واللهث وراء المادي المفصول عن المعنى.

لذلك اليوم نحن هنا، من أجل إعطاء المعنى لما نناضل من أجله، ولما نترافع بخصوصه، ولما نصبو له من أفق نسائي إنساني، من أجل معنى للمساواة المأمولة، من أجل معنى لوجودنا في أفق تشييد عالم مؤمن بالاختلاف كتعبير عن الحرية والعدالة والمساواة والكرامة.

هذا ولم تفوت الكاتبة الوطنية الفرصة دون أن تقدم التحية في حضرة المبدعة أبدا ودوما الأستاذة نعيمة زيطان، كما رسمتها بأنها واحدة من صناع الإبداع والمعنى، واحدة التي واجهت الذكورية بالمسرح ومن أجل المسرح، فإذا كان ابن عربي قد قال بأن المكان الذي لا يؤنث لا يعول عليه، فنعيمة زيطان قالت بلغتها الخاصة: الركح المسرحي الذي لا يؤنث فهو باطل.

كما حيت الكاتبة الوطنية كل المبدعات: جليلة التلمسي، هاجر الحامدي، بشرى شريف، ساندية تاج الدين، عواطف زيطان، نجاة.

نشكرهن على هذا الكرم النسائي الباذخ والبهي.

وبالطبع لا ننسى: يوسف العرقوبي، محمد حيلوة، محمد عسيلة.

فوراء كل خشبة نسائية رجال مؤمنون بأن المكان الذي لا يؤنث لا يعول عليه.

هذا، وقد قاربت المسرحية المعروضة بمسرح محمد الخامس، والتي تعتبر مسرحية نسائية صرفة، عدة قضايا تتعلق بمعاناة النساء المغربيات ضحايا ظاهرة زواج القاصرات اللواتي يعانين الأمرين بسبب التطبيع مع هذه الظاهرة في الوقت الذي وجب على الدولة والأسرة والمحتمع حمايتهم من كل أشكال الاستغلال الجنسي والجسدي والنفسي، كما تعرضت المسرحية لمشاهد أليمة ترتبط بظاهرة الاتجار بالبشر خاصة النساء في وضعية هشاشة في مقاربة فنية وجمالية وابداعية تكسر هذا الطابو وتعري المجتمع من الداخل بكل خدوشه وآلامه.

مسرح محمد الخامس يجمع بين جمال الفن وجمال المرأة

■ صابرين المساوي

منظمة النساء الاتحاديات تحطم المألوف وتكسر سلطان العادة الطاغي ، منظمة النساء الاتحاديات ليست منظمة شعارات وخطب محنطة في لغة خشبية ، منظمة النساء الاتحاديات منظمة مناضلة مبدعة ، وكان الاحتفاء بالمرأة هذه السنة بنكهة مسرحية جميلة ، معبرة وهادفة " مسرحية طير الليل " ؛

لم يحدث في مسرح محمد الخامس بالرباط مثل ما حدث في ليلة خميس 2 مارس 2023 ...لم يسبق لهذا الفضاء، ان عرف تظاهرة فنية - سياسية - وجودية من مستوى عظمة الحدث الذي ينشد الاحتفاء بالمرأة في عيدها الكوني ... لقد كانت تظاهرة فريدة من نوعها شكلا ومضمونا ...الحدث كان عظيما بحضور قوي ، كبير وعظيم كما وكيفا ، عددا ونوعا ؛ بحضور عانق الفضاء - التحفة ، الفضاء الكبير والواسع جدا ، الفضاء الساحر بجماله ، المعلمة المعمارية الجذابة ؛ مسرح محمد الخامس بالرباط ، وللمكان رمزيته.... لأنه جمع حضورا يحتفي بكل ما هو جميل في هذه الحياة يذهب إلى عمق الأشياء، يذهب إلى الوجدان يذهب إلى العقل يستنفر الإرادة بقوة وإصرار، رغم مثبطات القشور والأشواك المختلفة والعقبات غير القابلة للحصر والتحديد، لينتصر للفرح ليعانق الأمل ويرافق المحبة، ليس كصنو لها فحسب، وإنما باعتبارها الأس المكين لكل أمل وفرح واحتفاء.

إنه كذلك، أيضا، وأيضا، لأنه جمع بين جمال الفن في تجليات المسرح وبين جمال المرأة في عيدها الجميل وبين الربيع وألقه اللامتناهي وبين يوم (8 مارس) ليس كأيام السنة الأخرى بالنسبة للمرأة ولكل انسان محب للمرأة والحرية في العالم ؛

وقفت حنان رحاب فوق خشبة المسرح قائلة " لم نتردد لحظة في منظمة النساء الاتحاديات ، ونحن نتحاور حول أفضل الصيغ الممكنة لتخليد اليوم العالمي للمرأة هذه السنة ، حول ضرورة ايلاء التعبير الفني والإبداعي المكانة التي يستحقها ، باعتباره من الواجهات الأساسية للدفاع عن قيم الجمال والفضيلة والحرية ...الفن هو صرخة الكائن في وجه كل محاولات التنميط ، والفن في عمقه ابداع يرفض التكرار وإعادة الإنتاج، لأنه قائم على الانزياحات وخرق المألوف " ؛ الفن إبداع وجمال ...رسالة سامية وموقف نبيل ...الفن إنتاج للجمال ، يساهم في خلق انسان جميل ، انسان يتذوق الجمال ، انسان يعشق الجمال ، انسان يحب الحياة الجميلة ، انسان مواطن يحلم بحياة جميلة في وطن جميل ؛ وطن يختفي فيه الحقد والعنف ، الإرهاب والموت. الظلم والقبح ، التعصب والكراهية. التزمت والانغلاق ، اللبس والغموض ، الرياء والنفاق ، وطن ينجلي فيه الليل وتشرق فيه الشمس ، وطن يغيب فيه الظلام ويحضر فيه النور ....وطن الانسان المحب المتسامح .

على عشاق الفن ومحبي الجمال ، الذين يعرفون قيمة الابداع في الحياة الا يتعبوا وألا يستسلموا ..... نقول ونؤكد : مهرجان غنائي ليس حاجة زائدة يمكن الاستغناء عنها ، انه مثل مهرجان سينمائي..معرض الكتب..مهرجان مسرحي...معارض التشكيل..ومثل الأمور التي لها علاقة بالروح...هذه ضرورات الحياة البشرية ...غذاء الروح والوجدان وتنمية العقل والعرفان.....ليس بالخبز وحده يعيش الانسان بل الفن هو عنوان الانسان...انه الفيصل بين الطبيعة والثقافة ، وبه يرتقي الانسان عن عالم الحيوان...وكل عام والمرأة بالف خير.....إنها لحن الخلود ....

عيد المرأة عيد التطلع إلى التحرر والإنعتاق من قيود المجتمع الذكوري ومفرداته جميعها ؛

فالمسرح بهاء وليد الدهشة. والمرأة عشق البهاء المتجذر في الأعماق الإنسانية، منذ الأزل. والأرض تكريس للبهاء والخصوبة والثبات في وجه كل أعاصير الحيف والظلم والإقتلاع. والربيع بدايات مزهرة للبهاء للخصب لكل مباهج الأرض والروح والجسد الحالمين برحابة الآفاق الجميلة البعيدة القريبة.

المسرح يسائلنا في جل لحظات الحياة. يسائلنا في صمت ناطق بغير لغة وفِي صخب دون ضجيج. المسرح يسائلنا في صمت التأمل في الذات وما حولها وفِي صخب مواجهة ترسبات المحيط وجنوحها وجموحها في غير ما اتجاه. يسائلنا في الأرض وهي تحتفي بفصل الربيع وتبهر بسخائها في كل الفصول، والمسرح يسائلنا في المرأة سؤال الرقيب العارف، سؤال البريء من كل القيود غير قيود الجمال وما أعذبها من قيود وما أرحبها من مساحات تخترق كل القيود.

والمرأة تسائل الوجدان الكوني فينا، تسائل الضمائر الحية في توترها الدائم بين المسؤولية المتأصلة وبين غفوتها الآنية. المرأة تسائل الحرية في مداها الخاص، مدى كونها حرية مكتملة الأركان أو كونها مجرد شبح هامة أسطورية مبتورة الملامح مفصولة عن واقع المرأة في بعدها التحرري العميق. في خصوبتها في إيحاءاتها اللامتناهية في ألغازها القادرة على فك كل الشفرات والألغاز، بكل اللغات على مدى الجغرافيات الإنسانية والأزمنة المفتوحة منذ الأزل إلى الأبد اللامتناهي.

أما الوطن فيسائل الحرية ويسائل المرأة ويسائل الضمير كما يسائل المسرح وهو لا ينى يسائل الحياة في مظاهرها المتعددة وتجلياتها الكامنة في الأعماق المشرئبة إلى الحضور.

الوطن يسائل الحرية من خلال دعوته إلى إدمان الاحترام للمرأة . والوطن يسائل إنسانه عن مسؤولية رعاية العهد في الأرض . فالوطن هو الوطن بإنسانه الذي يرفع راية الأنتماء ويدفع ضرائب الانتماء شعورا وذاكرة نضالا وتضحيات لا تخضع للسقوف والمساومات. إنه الوطن البوصلة التي لا تخطيء الهدف رغم كل غبار أعاصير التذبذب والخيانات الصغيرة والكبيرة خيانات الضمير وخيانات الفعل.

منظمة النساء الاتحاديات تحتفي بالمرأة في مسرح محمد الخامس بعنوان بارز : المسرح في بهائه اللامتناهي، لوضع تيجان الإعتزاز والفخر على رأس المرأة المغربية التي أنجبت أبطال وبطلات مسيرات التحرير والوحدة والتنمية ، وعلى رؤوس كل النساء اللائي أعطين للانتماء معنى وللمسؤولية معزى وللإنسانية أفقاً ؛

فتحية لهن في عديهن الذي عيد للإنسانية وتحية للمحتفين وللمحتفيات هذا العيد ؛

وتحية لمنظمة النساء الاتحاديات ، منظمة مناضلة فكرا وممارسة ، منظمة مبدعة تعشق الجمال ، لهذا تحتفي بالمرأة والجمال ، بالمسرح والفن .

في استقبال الأخ الكاتب الأول إدريس لشكر

مشهد من العرض المسرحي

حضور مكثف بمسرح محمد الخامس

في استقبال الكاتب الأول بمسرح محمد الخامس

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت/الاحد 5/4 مارس 2023 الموافق 12/11 شعبان 1444 العدد 13.391
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها تكشف في تقريرها لسنة 2021

عدم تفاعل السلطات المعنية مع توصياتها باستثناء وزارة الشؤون الخارجية والتعاون

جلال كندالي

أكدت الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها على ضرورة جعل محور الحكامة ومكافحة الفساد يتبوأ موقع الصدارة في بلورة وإعداد السياسات العمومية الهادفة إلى تحقيق التنمية، لضمان بلوغها وتحقيقها للأهداف المسطرة. كما أكدت على أهمية الرفع من منسوب الثقة والانخراط في جهود مكافحة الفساد، من خلال ضمان شروط النهوض بحركية مواطنة تدعم الجهود المؤسساتية برفض الفساد والتبليغ عنه.

وأوصت الهيئة في تقريرها لسنة 2021 بتثبيت المفاهيم الجديدة للخدمة العامة المؤطرة بالحكامة المسؤولة، كما أكدت على أهمية تعميق المعرفة الموضوعية بظاهرة الفساد للتمكن من رصد تمظهراته وبؤر انتشاره، واستظهار أسبابه وآثاره، وصولا نحو استهدافه بالآليات المناسبة لمكافحته والوقاية منه.

وأكدت الهيئة أن التقرير السنوي برسم سنة 2020 قد وقف على شبه انعدام تجاوب الجهات المعنية مع التوصيات الصادرة بتقرير سنة 2019، والذي لم يتجاوز نطاق الاستجابة النسبية لتوصيات الهيئة المتعلقة بمراجعة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، فقد سجلت الهيئة، بخصوص التوصيات الصادرة في تقريرها السنوي برسم 2020، نفس المآل بانعدام تفاعل السلطات المعنية معها باستثناء مبادرة خاصة تتعلق بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج التي تفاعلت عمليا مع التوصية المتعلقة بمشروع مذكرة تفاهم لإرساء آلية مهيكلة تروم تنزيل مقتضى القانون 46.19 الخاص بتنسيق الأعمال التحضيرية لمشاركة المملكة المغربية في التظاهرات والملتقيات والاجتماعات الدولية والإقليمية المتعلقة بقضايا الوقاية من الفساد ومكافحته، وتقديم توصيات إلى السلطات المختصة من أجل تيسير مواصلة مصادقة المملكة على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والإقليمية ذات الصلة أو الانضمام إليها، كما تشمل تتبع تنفيذ الالتزامات الدولية للمملكة المنبثقة عن الاتفاقيات المصادق عليها وعن التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية والإقليمية في هذا المجال.

واقتناعا منها براهنية توصياتها ومقترحاتها المضمنة بتقاريرها السابقة، خصصت الهيئة فصلا للتذكيربخلاصاتها التي تتمحور حول توصيات ذات بعد استراتيجي تهدف إلى تهييئ المحيط العام لمكافحة الفساد؛ وتستوعب التوصيات المقدمة في إطار المساهمة في الإعداد لنموذج تنموي جديد، وكذا التوصيات الهادفة إلى إذكاء دينامية جديدة في الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

ودعا التقرير إلى خلق شروط تعزيز الالتزام المواطن وتثبيت دوره في الوقاية ومكافحة الفساد، وتلك المتعلقة برصد العلاقات بين الفساد وحقوق الإنسان، وكذا توصياتها الرامية إلى دعم القانون المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات، وتثبيت الحكامة المسؤولة ومكافحة الإفلات من المتابعة والعقاب، وتشمل مقترحاتها ملف منظومة التصريح بالممتلكات، ومكافحة الإثراء غير المشروع، ووضع تشريع يؤطر الوقاية من حالات تضارب المصالح، بالإضافة إلى مقترحاتها المتعلقة بحماية الموظفين العموميين مثيري الانتباه إلى أفعال الفساد، وكذا توصياتها الرامية إلى تقوية آليات الإحالة المؤسسية لجرائم وأفعال الفساد؛ كما قدم التقرير توصيات من أجل تثبيت مفهوم جديد للخدمة العمومية مرتكز على قواعد الشفافية والنجاعة والحكامة المسؤولية، وتندرج ضمنها مقترحات الهيئة المقدمة في إطار مواكبتها للقانون بمثابة ميثاق المرافق العمومية، ومرسوم بمثابة مدونة قيم وأخلاقيات الموظف بالإدارات العمومية والجماعات الترابية والمؤسسات العمومية، والقانون المتعلق بتبسيط المساطر الإدارية. كما تندرج ضمنها رؤية الهيئة ومقترحاتها المتعلقة بالتحول الرقمي ودوره في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد.

في إطار التوصيات الجديدة المضمنة في هذا التقرير لسنة 2021، وفي أفق ملاءمة قانون المسطرة الجنائية مع المتطلبات الإجرائية لمكافحة الفساد أنجزت الهيئة تقريرا موضوعاتيا في إطار مواكبتها لمشروع القانون رقم 01.18 المتعلق بتغيير وتتميم قانون المسطرة الجنائية؛ حيث ثمنت التوجه نحو مراجعة هذا القانون، مؤكدة على أهمية وضع هذه المراجعة تحت مجهر مجموعة من المحددات الموضوعية، استشرافا لمستلزمات النهوض بقدرة هذا القانون على المكافحة الفعالة لآفة الفساد؛ بما يتطلبه الأمر من إحكام لمختلف آليات التبليغ والبحث والمتابعة والتحقيق والمقاضاة وإنفاذ الأحكام.

على هذا الأساس، انصرف عمل الهيئة نحو قراءة هذا المشروع بمنظور شمولي يستهدف بالدراسة، في نفس الآن، المقتضيات ذات الصلة الجاري بها العمل في إطار القانون الحالي، وتلك المطروحة في إطار التعديلات المقترحة، مركزا بالأساس على المقومات الضامنة لإذكاء الدينامية في ملاحقة جرائم الفساد، في هذا الإطار، انصبت ملاحظات وتوصيات الهيئة على اعتماد منظور موضوعي وواقعي لمبدأ التقادم في هذه الجرائم؛ حيث أوصت بالتنصيص على تعليق العمل بالتقادم في جرائم الفساد، أو على الأقل احتساب سريانه بالنسبة لهذه الجرائم ابتداء من تاريخ اكتشافها، وكذا ابتداء من ترك الوظيفة بأي شكل من الأشكال. كما أوصت باستثناء عقوبة المصادرة من مقتضيات التقادم المنصوص عليها في العقوبات، وذلك إما بالتنصيص على تعليق العمل به بالنسبة لهذه العقوبة، وإما بالتنصيص على مدة مساوية للتقادم المنصوص عليه في قانون المسطرة المدنية بالنسبة للأحكام المتعلقة برد وإرجاع الأموال إلى المتضررين المطالبين بها. ولضبط مبدأ انقطاع أمد التقادم، أكدت الهيئة على مطلب التثبيت النصي للممارسة الجاري بها العمل في هذا الشأن، والمتمثلة في اعتبار إجراءات البحث التمهيدي قاطعة للتقادم.

وتندرج ضمن هذا المحور أيضا ملاحظات وتوصيات الهيئة الرامية إلى توجيه سلطة «ملاءمة» المتابعة نحو خدمة ملاحقة مرتكبي جرائم الفساد، خاصة من خلال مراعاة تقدير النيابة العامة لمقتضيات المادة 83، مع إدراج الجرائم ذات الصلة بأفعال الفساد والموصوفة بالجنايات، ضمن نطاق الجرائم التي ترفع إلزاميا إلى سلطة التحقيق؛ وفتح إمكانية مراجعة معللة لتقدير النيابة العامة بعدم إجراء المتابعة في جرائم الفساد، من طرف سلطة عليا بما في ذلك جرائم الفساد الموصوفة بالجنح. كما أوصت الهيئة بتعزيز سلطة الحفظ المخولة للنيابة العامة ببعض الضوابط المعمول بها لدى تشريعات أخرى، والتي من شأنها أن تمنح سلطة الحفظ مناعة ووجاهة أكبر.

النهوض بالتبليغ والكشف عن جرائم الفساد في إطار تحصين الضمانات، حيث تمحورت ملاحظات واقتراحات الهيئة في هذا المحور حول تعزيز التعاون المؤسسي وتكامل جهود أعمال البحث والتحري؛ حيث اعتبرت الهيئة التعديل الذي اقترحه مشروع المراجعة على المادة 21، والمتعلق بإمكانية استعانة ضباط الشرطة القضائية بالضباط والموظفين ذوي الاختصاص العاملين بالإدارات، مدخلا تشريعيا ملائما لإدراج الهيئة ضمن الجهات المعنية بهذه الاستعانة، انسجاما مع مقتضيات القانون 46.19.

واندرجت ضمن هذا المحور أيضا ملاحظات وتوصيات الهيئة الرامية إلى تعزيز الحماية القانونية للمبلغين، خاصة في ما يتعلق بضبط الحالات التي تستدعي اتخاذ قرار تعديل أو سحب تدابير الحماية من طرف السلطة القضائية، عندما تكون الاستفادة من تدابير الحماية مقررة بناء على طلب المعنيين بالأمر، وكذا في ما يتعلق بسريان عدم المتابعة على أساس إفشاء السر المهني، على المبلغين الذين يقدمون تبليغاتهم سواء للسلطة القضائية أو للهيئات والمؤسسات التي تضطلع قانونيا بتلقي الشكايات والتبليغات، بالإضافة إلى مراجعة مبدأ «حسن النية» المنصوص عليه كشرط لاستفادة المبلغين من تدابير الحماية، في اتجاه إلقاء عبء إثبات الطابع الكيدي للتبليغ على الجهة المتضررة منه.

وتندرج ضمن محور النهوض بالتبليغ والكشف عن جرائم الفساد، توصيات الهيئة بضبط صياغة التعديل المدرج على المادة 108، من خلال استبدال الصيغة المقترحة بصيغة تضمن استيعاب جميع جرائم الفساد المنصوص عليها في القانون الجنائي والقوانين الخاصة، ومقترحاتها الرامية إلى تعزيز دور قاضي التحقيق في إعطاء الأمر بالتقاط المكالمات الهاتفية وكافة الاتصالات المنجزة بواسطة وسائل الاتصال عن بعد، وكذا توصياتها الهادفة إلى ضبط مضمون مقرر الإذن بالتقاط المكالمات بما يتوافق مع خصوصيات جرائم الفساد.

> اعتبرت هيئة النزاهة أن التعديل المقترح على المادتين 92 و350، يضع شرطا تعجيزيا من شأنه أن يؤدي إلى عرقلة الولوج إلى القضاء واسترجاع الحقوق المهضومة.

> اعتبار الزيادة الكبيرة الملحوظة في موجودات الموظف العمومي مقارنة مع مصادر دخله خلال فترة معينة من مساره المهني، سلوكا يستوجب، في حالة عدم القدرة على تبرير هذه الزيادة، تكييفها على أنها إثراء غير مشروع..

وبخصوص تيسير بلوغ جرائم الفساد إلى القضاء، تمحورت ملاحظات وتوصيات الهيئة بهذا الخصوص حول تعزيز دور قاضي التحقيق في الكشف عن جرائم الفساد؛ حيث أوصت بالتنصيص على الإحالة الإلزامية لجنايات الفساد على قاضي التحقيق، وبمراجعة التعديل الذي يلزم قاضي التحقيق بالرجوع إلى النيابة العامة لتقديم ملتمساتها، كلما قرر اتخاذ بعض إجراءات التحقيق التي يراها مناسبة.. كما أوصت الهيئة بضبط المسألة المتعلقة بتحويل القضية من قاضي تحقيق إلى قاضي تحقيق آخر، مع مراعاة مرور الطلبات المقدمة في هذا الشأن عبر القناة التقديرية للنيابة العامة.

ومن نفس المنظور، اعتبرت الهيئة أن التعديل المقترح على المادتين 92 و350، بإلزامه الطرف المدني الذي يقيم الدعوى أمام قاضي التحقيق أو أمام هيئة الحكم، بتضمين مذكرته المعلومات المتعلقة بهوية المتهم ووقائع القضية المعروضة والتكييف القانوني لها والأدلة والمستندات المدعمة لها، يضع شرطا تعجيزيا من شأنه أن يؤدي إلى عرقلة الولوج إلى القضاء واسترجاع الحقوق المهضومة.

وفي نفس سياق رفع التضييق عن المتضررين من جرائم الفساد، أكدت الهيئة أن تنصيص التعديل المدرج على المادة 350 على منع المتضرر من تحريك الدعوى العمومية مباشرة أمام غرفة الجنايات من شأنه أن يشكل عقبة حقيقية أمام المتضررين من قضايا التلبس بالجنايات التي يحيلها الوكيل العام للملك مباشرة إلى غرفة الجنايات، وفقا لما تنص عليه المادة 73 من قانون المسطرة الجنائية.

في ما يتعلق بضمان النجاعة القضائية، تمحورت ملاحظات وتوصيات الهيئة بهذا الخصوص حول تعزيز التعديلات المدرجة على قواعد الاختصاص الاستثنائية، بإدراج بعض المسؤولين والفئات ضمن الأشخاص المشمولين بقواعد الاختصاص الاستثنائية، مع تحصين القرارات المتعلقة بتدخل الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض في المسار المسطري المتعلق بهذه القواعد، وتندرج ضمن هذا المحور أيضا ملاحظات وتوصيات الهيئة الرامية إلى التأطير التشريعي لصلاحيات الأمر بتجميد أو حجز الأموال المشتبه في أن لها علاقة بجرائم الفساد وتسهيل تنفيذ عقوبة المصادرة، خاصة من خلال ضبط أشكال التعاون المطلوب بين المؤسسات المعنية في هذا المجال، والإطار المؤسسي المختص في إدارة الممتلكات المجمدة أو المحجوزة أوالمصادرة من جرائم الفساد.

بالنسبة للتوصيات الجديدة أيضا، أعدت الهيئة دراسة موضوعاتية حول الإثراء غير المشروع، تتوخى تقعيد منظور تشريعي للإلمام بجميع جوانبه ومنع تجلياته، مؤكدة على أن جرائم الفساد تتميز بخصوصيات تستدعي إفرادها بآليات إثبات ملائمة وناجعة؛ في مقدمتها اعتبار الزيادة الكبيرة الملحوظة في موجودات الموظف العمومي مقارنة مع مصادر دخله خلال فترة معينة من مساره المهني، سلوكا يستوجب، في حالة عدم القدرة على تبرير هذه الزيادة، تكييفها على أنها إثراء غير مشروع يتعين تجريمه.

ولاستقراء مرجعيات مكافحة الإثراء غير المشروع، أبرزت الهيئة البعد المرجعي للمقتضيات الدستورية ذات الصلة بالحكامة الجيدة ودورها في توجيه المشرع نحو بناء منظومة مكافحة الإثراء غير المشروع وفق مستلزمات الحكامة الجيدة وتثبيت قيم خدمة الصالح العام، ورصدت تجريم هذا السلوك في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد واتفاقية الاتحاد الإفريقي لمنع ومكافحة الفساد، كما أبرزت أهمية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد باعتبارها تشكل الإطار المرجعي الذي يستوعب منظور المنتظم الأممي لتجريم الإثراء غير المشروع؛ مستنبطة المحددات المؤطرة لهذا السلوك، وفق هذه الاتفاقية.

وفي ما يتعلق بالتشريعات الدولية ذات الصلة، باعتبارها أطرا إرشادية لركائز تجريم الإثراء غير المشروع، وقفت الهيئة على مقومات لتجريم هذا السلوك في هذه التشريعات، منها إدراج جل التشريعات هذه الجريمة ضمن قانون خاص يحدد مفهومها والأشخاص المعنيين بها والعقوبات المقررة لها ومساطر متابعتها، إدراج كل التشريعات هذه الجريمة ضمن الجرائم الجنائية الموكول البحث والتحري عنها للنيابات العامة، كما أن مجموعة من التشريعات جعلت ضمن اختصاصات سلطات مختصة من بين سلطات إنفاذ القانون، مهمة البحث والتحري عن هذه الجريمة قبل الإحالة على النيابات العامة؛ اعتماد أغلب التشريعات في تجريمها للإثراء غير المشروع على صورته المتمثلة في حصول زيادة

كبيرة في ثروة الموظف العمومي أو من في حكمه أو في ثروة زوجه أو أبنائه القاصرين بعد تولي الوظيفة أو قيام الصفة، واعتماد مبدأ عدم تناسب الزيادات مع المداخيل المشروعة للمعنيين بالأمر، والعجز وعدم القدرة على تبرير الزيادات، كقرينة لإثبات الإثراء غير المشروع؛ اعتماد مبدأ الزيادة في الثروة أو في الأموال كمظهر للإثراء غير المشروع؛ اعتماد العقوبة السالبة للحرية، والمتمثلة في العقوبة الحبسية أو السجنية أو الأشغال المؤقتة؛ اعتماد مبدأ الحكم بالغرامة المساوية لقيمة الكسب غير المشروع مع رد الأموال المكتسبة عن طريق غير مشروع؛ التنصيص الصريح لبعض التشريعات على أن سقوط الدعوى الجزائية بالوفاة لا يحول دون تنفيذ الحكم برد قيمة الكسب غير المشروع؛ إخضاع بعض التشريعات للأشخاص المعنوية المتمثلة في الأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية والنقابات والجمعيات والأشخاص المعنوية المتعاقدة مع الدولة، لأحكام قوانين الإثراء غير المشروع؛ اعتماد التشريع الفرنسي مؤخرا لآلية استرجاع الموجودات غير المشروعة العائدة للسياسيين الأجانب أو أقاربهم، والصادر في شأنها حكم نهائي بالمصادرة، لفائدة ساكنة الدول المعنية بهذه الموجودات، والتي سلبت منها بشكل غير مشروع.

ومن أجل إرساء منظور موضوعي لمبدأ قلب عبء الإثبات في تجريم الإثراء غير المشروع، خلصت الهيئة، اعتمادا على مجموعة من الاجتهادات الفقهية والقضائية وبعض المقتضيات القانونية، على المستويين الوطني والدولي، التي كرست مبدأ تحويل عبء الإثبات من النيابة العامة إلى المتهم في بعض الجرائم والمساطر، إلى أن انصراف المشرع نحو قلب عبء الإثبات في جريمة الإثراء غير المشروع، يعتبر اختيارا تشريعيا مبررا ولا مناص من إقراره، كإجراء قضائي لضمان المتابعة الناجعة لهذه الجريمة، مؤكدة على ضرورة تثبيت الضمانات الموضوعية والإجرائية الكفيلة بتحقيق التوازن بين حق الدولة في حماية أمنها وأمن مجتمعها، وحق المواطنين في إثبات براءتهم وحمايتها من كل تعسف.

وبهدف استشراف توجهات تشريعية ملائمة وناجعة لمكافحة الإثراء غير المشروع، أبرزت الهيئة وجاهة اعتبار هذه الجريمة جريمة مستقلة لها أحكامها الموضوعية المتمثلة في مقوماتها الجرمية والعقوبات الحبسية والمالية المتناسبة مع خطورة كل حالة متعلقة بها، كما لها قواعدها الإجرائية الكفيلة بالبحث فيها والتحقق وإثباتها، مع تأكيد الهيئة، بشكل خاص، على أهمية التحديد الواضح للأهداف المنشودة من هذا التشريع، وضمان التكامل القانوني مع مجموعة من النصوص لتعزيز ضمانات نجاعة تجريم الإثراء غير المشروع، وتوطيد البعد التعاوني المطلوب مؤسسيا للرصد والتحري والتحقق الموضوعي والنزيه من الحالات المحتملة لهذا الإثراء.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت/الاحد 5/4 مارس 2023 الموافق لـ 12/11 شعبان 1444 العدد 13.391

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

زيارة المفوض الأوروبي للجوار وتوسيع الاتحاد للمغرب

حرص أوروبي على تطوير شراكة ندية ذات طابع استراتيجي مع المملكة

قام المفوض الأوروبي للجوار وتوسيع الاتحاد، أوليفير فارهيلي، بزيارة عمل للمغرب، من فاتح إلى 3 مارس، في إطار تعزيز الشراكة الاستراتيجية ومتعددة الأشكال بين الرباط وبروكسيل.

وتندرج زيارة المسؤول الأوروبي في سياق تنزيل الإعلان السياسي المشترك، المعتمد في يونيو 2019، والذي أرسى «الشراكة الأورو-مغربية للرفاه المشترك». وهي شراكة تتمحور حول أربع فضاءات: السياسة والأمن، الاقتصاد، القيم، المعارف، وعلى محورين أفقيين (البيئة والهجرة).

زيارة المفوض الأوروبي، الثانية من نوعها في أقل من عام، جاءت في إطار الاتصالات المنتظمة التي يجريها الطرفان، وعكستها الزيارة التي قام بها مؤخرا للمغرب الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية وسياسة الأمن ونائب رئيس اللجنة الأوروبية جوزيب بوريل، في يناير 2023. وهي الزيارة التي انضافت إلى زيارات سابقة قام بها 6 أعضاء آخرين من فريق المفوضين خلال عام 2022، وضمنهم رئيسة اللجنة الأوروبية، أورسولا فون دير لاين.

وتعكس وتيرة الزيارات التي يقوم بها المسؤولون الأوروبيون الدينامية الموصولة للعلاقة المغربية الأوروبية والحرص الذي يبديه الاتحاد الأوروبي من أجل تطوير شراكة ندية ذات طابع استراتيجي مع المملكة.

وتكرس هذه الزيارة مركزية الشراكة متعددة الأبعاد التي تجمع الطرفين كما تعزز الإرادة المشتركة في تكثيفها أكثر في عدة قطاعات مهيكلة، في سياق تطبعه العديد من التحديات.

وستساهم زيارة المغرب الذي يعتبر من قبل الاتحاد الأوروبي شريكا موثوقا، ذا مصداقية في جعل سنة 2023 مرحلة هامة لتعزيز فعالية الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي في أفق عقد الدورة 15 لمجلس الشراكة بين الطرفين، وفرصة لتأكيد التزام الاتحاد الأوروبي والمغرب بمواصلة التعبئة واتخاذ التدابير الضرورية لتوطيد متانة شراكتهما وضمان استمراريتها في خدمة مصالحهما المشتركة، بروح من الثقة المتبادلة.

وكنموذج مرجعي لسياسة الجوار التي يعتمدها الاتحاد الأوروبي، باتت حصيلة العلاقات بين الطرفين غنية أكثر من أي وقت مضى. ويشهد على ذلك عدد المنجزات خصوصا في مجالات الشراكة الخضراء، الأولى من نوعها التي يبرمها الاتحاد مع دولة في الجوار الجنوبي، والشراكة الرقمية والطيران والصيد البحري والبحث والتجارة.

كما يتعلق الأمر بالتنزيل المتقدم للمخطط الاقتصادي والاستثماري في إطار الأجندة الجديدة للمتوسط، والتعاون المالي، والشراكة في النقل والتعاون الأمني والقضائي، والتعاون الثلاثي مع الدول الإفريقية والمتوسطية وكذا في الاتحاد من أجل المتوسط والشراكة بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي.

الرباط: عبد الحق الريحاني

الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي

إطلاق برامج تعاون جديدة لدعم أوراش الإصلاح الكبرى في المملكة تبلغ قيمتها الإجمالية 5،5 مليار درهم

وقع كل من أوليفير فارهيلي المفوض الأوروبي لشؤون الجوار والتوسع، وفوزي لقجع الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية أول أمس عدة برامج تعاون تبلغ قيمتها الإجمالية 5,5 مليار درهم (500 مليون أورو تقريبا) لدعم أوراش الإصلاح الكبرى في المملكة.

وخلال هذا اللقاء أكد، قال المفوض الأوروبي لشؤون الجوار والتوسع «سيظل المغرب شريكا أساسيا للاتحاد الأوروبي. فبعد مرور عام تقريبا عن زيارتي الأخيرة إلى المغرب حيث قمت بتقديم شراكتنا المتجددة مع جيراننا في الجنوب وخطتنا الاقتصادية والاستثمارية، أعلن بكل اعتزاز أن الاتحاد الأوروبي قد شرع في مرحلة التنفيذ. ولقد وقعت اليوم مع السيد الوزير فوزي لقجع خمسة برامج تبلغ قيمتها 500 مليون أورو لدعم الأولويات الكبرى للبلد، وهي الحماية الاجتماعية والتحول الأخضر والهجرة والحصول على التمويل والإدارة العمومية وتشغيل الشباب، إضافة إلى برنامج طموح لدعم الاستراتيجية الوطنية للهجرة والتنقل».

وحسب معطيات من وفد المفوضية الأوروبية، حصلت عليها جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أن الالتزامات الجديدة الموقعة، تشمل خمسة برامج وهي :

-دعم الحماية الاجتماعية: سيدعم برنامج «كرامة» الذي تبلغ قيمته 1،43 مليار درهم (130 مليون أورو) إصلاحا مهما للحماية الاجتماعية التي تعد ضمن الأولويات الكبرى للحكومة المغربية. كما سيدعم إجراءات محددة لضمان الحصول العادل على التغطية الصحية الشاملة والتعويضات العائلية والتأمين على العطالة ومعاشات التقاعد. وفي الوقت نفسه، سيدعم البرنامج المساعدة الاجتماعية وحقوق الأشخاص في وضعية هشة من خلال توفير الحماية والرعاية لهم، بمن فيهم المهاجرين.

-دعم التحول الأخضر: في إطار التزامات الشراكة الخضراء بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، يهدف برنامج «الأرض الخضراء» الذي تبلغ قيمته 1،26 مليار درهم (115 مليون أورو) إلى دعم الجوانب المتعلقة بالبيئية والاندماج والابتكار في استراتيجيتين وطنيتين هما «الجيل الأخضر» بالنسبة للفلاحة و»غابات المغرب» بالنسبة للمجال الغابوي، فضلاً عن دعم العمل اللائق وتنظيم المقاولات «الخضراء» وتوفير التغطية الاجتماعية للعمال في العالم القروي. وسينفذ هذا البرنامج في أربع جهات فلاحية-غابوية وهي تطوان- طنجة- الحسيمة وبني ملال- خنيفرة ودرعة- تافيلالت والجهة الشرقية وتشمل كذلك مساهمة بقيمة 15 مليون أورو تم صرفها لصالح المغرب من صندوق الغذاء والقدرة على الصمود برسم سنة 2022.

-دعم إصلاح الإدارة العمومية: سيعزز برنامج قيمته 550 مليون درهم (50 مليون أورو) إمكانية حصول المواطنين والمقاولات على خدمات عمومية جيدة من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية ورقمنتها وزيادة الشفافية ومراقبة جودة الخدمات العمومية. كما سيساعد هذا البرنامج على لا مركزة الخدمات الإدارية، مما سيقرب الإدارة من المواطنين والمقاولات. فضلا عن ذلك، سيدعم تطوير خدمات الإدارة الإلكترونية.

-دعم تدبير الهجرة: سيعزز البرنامج الشامل للهجرة الذي تبلغ قيمته 1،67 مليار درهم (152 مليون أورو)، تدبير الحدود المغربية وكذا إدماج المهاجرين واللاجئين تماشيا مع الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء. هذا البرنامج سيدعم كذلك الإجراءات المتخذة لمكافحة شبكات التهريب وحماية اللاجئين والمهاجرين، وكذا العودة الطوعية للمهاجرين إلى بلدانهم الأصلية وإعادة إدماجهم، وفقا للمعايير الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

-تعزيز الإدماج المالي: سيدعم البرنامج الذي تصل قيمته إلى 561 مليون درهم (51 مليون أورو) الاستراتيجية الوطنية للإدماج المالي. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى زيادة فرص الحصول على التمويل لفائدة المقاولات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والناشئة وتستهدف بالخصوص الفئات الهشة مثل الشباب والنساء وساكنة العالم القروي.

وبحسب نفس المعطيات، فإنه إضافة إلى ذلك، تم اعتماد مجموعة من البرامج الإضافية سنة 2022 سيتم توقيعها مع المغرب في غضون الشهور المقبلة بمبلغ إضافي إجمالي يبلغ 1،4 مليار درهم (126 مليون أورو). يتعلق الأمر بالبرامج التالية:

-برنامج «الطاقة الخضراء»قيمته 550 مليون درهم (50 مليون أورو) ويهدف إلى تحفيز الجانب البيئي للاقتصاد المغربي ولقطاعه الطاقي من خلال استكمال الإصلاحات التنظيمية نحو سوق للكهرباء أكثر انفتاحا ومرونة ونحو الإنتاج الذاتي، كما يروم تعزيز التكامل مع سوق الكهرباء الأوروبية وتحسين تدبير سوق الكهرباء، وذلك تماشيا مع الالتزامات التي تم التعهد بها في إطار الشراكة الخضراء بين الاتحاد الأوروبي والمغرب.

-برنامج التعليم العالي بقيمة 506 مليون درهم (46 مليون أورو) لدعم المخطط الوطني لتسريع تحـــول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. وسيزيد هذا البرنامج من الفرص المتاحة للطلاب والخريجين والباحثين والأساتذة ويرمي أيضا إلى تعزيز دور الجامعات المغربية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأقاليم ورفع تحدي التنافسية البنيوية من أجل إدماج المقاولات المغربية في سلاسل القيمة العالمية.

-برنامج قيمته 110 مليون درهم (10 ملايين أورو) لدعم الصناعات الثقافية والإبداعية في المغرب وإيجاد فرص الشغل للشباب في هذا القطاع. وسيكَرِّس جزء من هذا البرنامج أيضا لحماية التراث اليهودي المغربي.

-برنامج بقيمة 110 مليون درهم (10 ملايين أورو) لدعم إصلاح العدالة في المغرب، وفقا للميثاق الوطني لإصلاح منظومة العدالة (2013). والهدف من ذلك هو تعزيز سيادة القانون من خلال دعم استقلال المؤسسات القضائية وتعزيز كفاءتها وفعاليتها ودعم ولوج المواطنين إليها عن طريق تحسين جودة الإجراءات القضائية.

وسيستفيد المغرب من مشروع الربط الرقمي عبر المتوسط «ميدوسا»، وهو نظام كابل بحري يضم 16 نقطة توصيل تربط بين أربعة بلدان من شمال أفريقيا (المغرب والجزائر وتونس ومصر) وخمسة بلدان أوروبية (البرتغال وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا وقبرص). و بحلول سنة 2026، سيبدأ العمل بهذا النظام الجديد المدعوم في إطار الخطة الاقتصادية والاستثمارية لجنوب البحر الأبيض المتوسط بمنحة من الاتحاد الأوروبي قدرها 440 مليون درهم (40 مليون أورو).

وتجدر الإشارة أن الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، تركز على التحديات المشتركة مثل التنمية الاقتصادية والابتكار وتغير المناخ والعدالة والأمن والتنقل والهجرة والحكامة الجيدة.

ويذكر أنه في 9 فبراير 2021، اعتمدت المفوضية الأوروبية خطة جديدة من أجل المتوسط وأقرها المجلس الأوروبي في وقت لاحق وذلك لإعادة إطلاق وتعزيز شراكة الاتحاد الأوروبي مع المنطقة، وهي مشمولة بخطة اقتصادية واستثمارية. ومن المتوقع أن تعبئ استثمارات تصل إلى 95 مليار درهم (8.7 مليار أورو) في المغرب بحلول عام 2027. ويشمل هذا مبلغ 17 مليار درهم (1،6 مليار أورو) في شكل منح من ميزانية الاتحاد الأوروبي.

وما فتئ الاتحاد الأوروبي يدعم استثمارات المغرب في إطار آلية الاستثمار لفائدة الجوار وكذا الصندوق الأوروبي للتنمية المستدامة، وأسهم الاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص في تمويل البنيات الأساسية الرئيسية في قطاعات الطاقة والمياه والنقل، بالتعاون مع المؤسسات المالية الأوروبية من قبيل البنك الأوروبي للاستثمار والبنك الأوروبي للإنشاء وإعادة التعمير والوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الألماني للتنمية (KfW).

وفي أكتوبر 2022، عزز الاتحاد الأوروبي والمملكة المغربية تعاونهما في مجال حماية البيئة والحفاظ على التنوع البيولوجي، ومكافحة تغير المناخ، مع إطلاق الشراكة الخضراء المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وهي أول شراكة خضراء يوقعها الاتحاد الأوروبي مع بلد شريك للنهوض بالبعد الخارجي للاتفاق الأخضر الأوروبي كما تعد إحدى الشراكات البارزة في خطة الاستثمار الأوروبية لفائدة الجوار الجنوبي.

وأقام الاتحاد الأوروبي شراكة وطيدة مع المغرب في مجالي الهجرة وتدبير الحدود منذ سنة 2004، وتعززت هذه الشراكة سنة 2013 من خلال شراكة التنقل وفي سنة 2018 من خلال دعمنا لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء. وخلال سنة 2022، تفاوض الاتحاد الأوروبي مع المغرب بشأن برنامج جديد لدعم الميزانية في مجال الهجرة لمدة 4 سنوات وتخصيص مبلغ إجمالي لذلك قدره 152 مليون أورو.

المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار والتوسع يجري لقاء مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية

انتهت أمس الجمعة، الزيارة التي قام بها إلى المغرب، المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار والتوسع، أوليفر فاريلي، والتي عقد خلالها لقاءات مع عدد من المسؤولين المغاربة، كما تم التوقيع على التوقيع على خمسة برامج للتعاون بقيمة 5,5 مليار درهم

الاقتصاد والمال

وفي هذا الإطار، أجرى رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، الخميس بالرباط، مباحثات ثنائية، مع أوليفر فاريلي.

وذكر بلاغ لرئاسة الحكومة أن هذه الزيارة، وهي الثانية للسيد فاريلي في أقل من عام إلى المغرب، تعكس اهتمام المفوضية الأوروبية بالمملكة كشريك استراتيجي .

وخلال هذا اللقاء، أشاد رئيس الحكومة والمسؤول الأوروبي بالدينامية التي طبعت العلاقات بين المغرب والمفوضية الأوروبية، خلال السنوات الثلاث الماضية، مسفرة عن توقيع سلسلة من الاتفاقيات، التي تندرج في إطار توصيات النموذج التنموي الجديد للمملكة، وتستجيب للأولويات المحددة من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس وتقوم الحكومة بتنفيذها، خاصة في مجال الحماية الاجتماعية، والماء، والفلاحة.

وحسب البلاغ، فقد شكلت هذه المحادثات، التي شاركت فيها سفيرة الاتحاد الأوروبي بالمغرب، باتريشيا يومبارت، فرصة للطرفين لاستعراض مختلف جوانب الشراكة بين المملكة المغربية والمفوضية الأوروبية، على ضوء الفرص المتاحة لتسريع وتعزيز المبادلات الاقتصادية والتجارية.

كما استقبل وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، نفس اليوم أوليفر فاريلي.

وذكر بلاغ لوزارة الداخلية أن الطرفين أشادا بالشراكة الاستراتيجية المتفردة القائمة بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، والتي يشكل المكون الأمني ركيزتها الأساسية.

وأكد المصدر ذاته أنه تم، بهذه المناسبة، تسليط الضوء على التحديات والرهانات المشتركة بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي من أجل مواجهة تهديدات الشبكات الإرهابية والجريمة المنظمة.

وأبرز الطرفان الدور الذي تضطلع به المملكة المغربية، باعتبارها شريكا موثوقا وفاعلا رئيسيا ومنخرطا في الأمن الإقليمي.

وفي هذا الصدد، أكد المسؤولان عزمهما على تعزيز هذه الشراكة الاستراتيجية وجعلها مستدامة، وذلك في إطار المنفعة المتبادلة.

وذكر لفتيت بأسس حكامة الهجرة في المملكة المغربية، تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والقائمة على تدبير إنساني، شامل وتضامني، يحترم الالتزامات الدولية للمملكة في مجال حقوق الإنسان.

وفي هذا السياق، أكد الطرفان رغبتهما في تعزيز التعاون الثلاثي (المغرب / الاتحاد الأوروبي / إفريقيا) في إطار المسؤولية المشتركة بين جميع البلدان الشريكة.

في ندوة صحفية بين المفوض الأوروبي للجوار وتوسيع الاتحاد وناصر بوريطة

إبراز الأهمية القصوى للشراكة المغربية الأوروبية

التأكيد على ضرورة تطوير تعاون ثلاثي إقليمي بين المغرب والمفوضية الأوروبية وإسرائيل

أجرى المفوض الأوروبي للجوار وتوسيع الاتحاد، أوليفير فارهيلي، مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

وقال أوليفير فارهيلي، في ندوة صحفية عقب هذه المحادثات إن المغرب بلد مهم ودعامة للاستقرار في المنطقة، مشددا على «الأهمية القصوى» للشراكة بين المملكة والاتحاد الأوروبي.

وأوضح فارهيلي أنه في ظل السياق الدولي الموسوم بالعديد من التحديات، ليس من السهل إيجاد شركاء ينعمون بالاستقرار مثل المغرب، وهو ما يبرز «الأهمية القصوى» للشراكة المغربية-الأوروبية.

وأشار المفوض الأوروبي إلى أن توقيع المغرب والاتحاد الأوروبي يوم الخميس على خمسة برامج تعاون بقيمة إجمالية تبلغ 5,5 ملايير درهم (حوالي 500 مليون أورو) لدعم الأوراش الإصلاحية الكبرى بالمملكة، دليل على الالتزام «المباشر والجاد» للاتحاد تجاه المغرب.

وتابع بالقول «بفضل مجموع التزاماتنا، فإننا نغير بالفعل طبيعة وعمق تعاوننا»، مسجلا أن الإصلاحات التي أطلقها المغرب طموحة وقريبة من القيم الأوروبية.

وأكد فارهيلي أن المغرب سيكون أحد المستفيدين الرئيسيين من أجندة مشاريع الاتحاد الأوروبي الموجهة للمنطقة، مضيفا أن هذا الدعم المالي يشمل القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والفلاحية، والقطاعين المائي والطاقي اللذين يكتسيان أهمية بالغة على الصعيد الدولي.

وبعد أن أبرز أن لدى المملكة من الإمكانيات ما يخولها لتصبح مزودا بالطاقة، ليس فقط للمنطقة لكن لأوروبا أيضا، أكد المفوض الأوروبي أن السوق الأوروبية مستعدة لتلقي الطاقة القادمة من المغرب، مشددا على أهمية مجالات التعاون الأخرى بين المملكة والاتحاد الأوروبي، ومنها الهجرة ومكافحة الشبكات الإجرامية.

وبخصوص استئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل، أعرب فارهيلي عن رغبة الاتحاد الأوروبي في المشاركة في هذا التعاون الذي سيمكن من مواجهة التحديات الرئيسية بالمنطقة، لاسيما تدبير الموارد المائية، مضيفا أن هذا التعاون الثلاثي سيمكن أيضا من مواجهة التحديات المرتبطة بالبحث والتنمية والتقارب بين الشعوب.

من جهة أخرى، اغتنم المفوض الأوروبي للجوار وتوسيع الاتحاد المناسبة لتهنئة المغرب على خروجه من اللائحة «الرمادية» لمجموعة العمل المالي الدولية، مشيدا بالتعاون المغربي-الأوروبي الذي مكن من تحقيق هذا الهدف.

من جهته، أكد ناصر بوريطة خلال الندوة الصحفية المشتركة مع أوليفير فارهيلي، أن العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي لم يسبق لها أن كانت بمثل هذه الكثافة.

وأوضح بوريطة أن سنة 2023 « ستكون سنة التزام وطموح أكبر « لتعميق علاقات التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات.

وأبرز ناصر بوريطة أنه « في الثلاث سنوات الأخيرة لاحظنا تغييرا في التعامل مع الجوار الجنوبي لحوض المتوسط، حيث أصبح هناك إنصات أكبر وحوار أعمق ورغبة في أن تتملك دول جنوب المتوسط بنفسها المشاريع التي نقوم بتطويرها «، مشيرا إلى أن هذه الشراكة تعمقت أيضا على المستوى الإقليمي من خلال مشاريع نموذجية تم تنفيذها في إطار هذه المقاربة الجديدة.

وأكد بوريطة على أن الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي سجلت « نتائج ايجابية ملموسة في 2020 خلال أزمة كوفيد « منوها بمواكبة المقاربة التي وضعها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لمواجهة الجائحة وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية.

وأعرب بوريطة عن أمله في أن تكون 2023 سنة التزام وطموح أكبر، من خلال تنفيذ ما تم التوقيع عليه من اتفاقيات الشراكة المالية، وفتح آفاق جديدة للتعاون سواء في المجال الأمني ومجال الهجرة « التي ستتطور بشكل كبير انطلاقا من هذه السنة «.

كما يطمح الوزير في أن تشهد سنة 2023 انطلاقة تنزيل برنامج التعاون في مجال البحث والابتكار -hori zon ، «والذي يشكل عنصرا أساسيا في مجال التكوين والتبادل بين الجامعات «، وكذا الانفتاح على مشاريع أخرى في مجال الأمن الطاقي التي تهم المغرب والاتحاد الأوروبي.

وشدد على ضرورة تطوير تعاون ثلاثي إقليمي بين المغرب والمفوضية الأوروبية وإسرائيل وهو ما وصفه ب» العنصر المكمل للتعاون الثنائي والذي سيشمل مجموعة من المجالات من خلال التنسيق بين الأطراف الثلاثة «.

وقال في هذا الصدد «أعددنا وثيقة سنوقع عليها قبل نهاية هذا الشهر لتعزيز البعد الإقليمي الثلاثي في علاقاتنا أيضا، في مجالات ذات الاهتمام المشترك «.

وأعرب بوريطة عن أمله في أن تكون هذه السنة أيضا « سنة طموح أعلى في مجالات جديدة، ووضع سبل جديدة للتعاون وآليات تمويل متطورة، وتسريع تنزيل المشاريع الاستراتيجية « مضيفا أن المغرب بقيادة جلالة الملك، ماض في مساره لتنفيذ نموذجه التنموي الجديد للاستجابة لتطلعات مواطنيه.

وأبرز أن الإصلاحات التي قام بها المغرب، بقيادة جلالة الملك، جعلته يخرج من اللائحة الرمادية لمجموعة العمل المالي GAFI ، داعيا الاتحاد الأوروبي إلى التفاعل بسرعة وسحب المغرب من اللائحة الرمادية للاتحاد.

وأكد أن زيارة المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار وتوسيع الاتحاد الأوروبي هي الثانية من نوعها إلى المغرب في اقل من سنة، « وهو ما يؤكد العمق والقوة والمناعة للعلاقات التي تجمع بين المملكة المغربية والمفوضية الأوروبية»، مذكرا بالزيارة الأخيرة للممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية وسياسة الأمن ونائب رئيس المفوضية الأوروبية جوزيب بوريل إلى الرباط « والتي كانت في إطار نفس الدينامية «.

وأعرب الوزير عن أمله في أن « تستمر هذه الروح الايجابية والمنطق العملي في العلاقات بين المغرب والمفوضية الأوروبية حتى لا تبقى الشراكة مجرد خطابات وتصبح ملموسة تساهم في تعميق الروابط بين المغرب والاتحاد في إطار سياسة الجوار «.

الاتحاد الاشتراكي Al ittihad Al ichtiraki
السبت - الأحد 05/04 مارس 2023 الموافق 12/11 شعبان 1444 العدد 13.391
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

فورين بوليسي: كيف ضاعف سعيّد الكراهية ضد الأفارقة في تونس؟

نشرت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، تقريرا لمراسلها في تونس سايمون سبيكمان كوردال، تحدث فيه عن حملة الكراهية التي تسبب بها الرئيس التونسي قيس سعيد، ضد المهاجرين الأفارقة في بلده.

وقالت المجلة إن تحريض سعيد ومجلس الأمن القومي التابع له، على المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين، تسبب بهجمات عليهم بدوافع عنصرية، وحملات كراهية تهدد حياتهم، مضيفة أنه جعلهم «كبش فداء» لسياساته.

وقال التقرير؛ إن «التفكير التآمري الذي لطالما عرّف به السياسي المبتدئ، الذي وصل إلى السلطة بفوز ساحق في الانتخابات عام 2019، انتشر الآن في معظم أنحاء تونس».

وذكرت المجلة أنه بعيدا عن حملات التحريض من قبل أنصار سعيد ضد الأفارقة، التي تحمل طابعا شعبويا، تخصص الصحف والقنوات التلفزيونية، أوقاتا لتسليط الضوء على مزاعم «المؤامرات الدولية والمحلية التي تهدف إلى زعزعة استقرار تونس».

ونقلت المجلة عن مهاجرين نيجيريين، قولهم؛ إن خطاب سعيّد كان نقطة تحول ضدهم، إذ تم طردهم من مكان عملهم، وبات الناس والشرطة يضايقونهم.

ولفتت المجلة إلى أن ما بعد فبراير ليس كما قبله بالنسبة للمهاجرين الأفارقة، إذ بات أمرا مألوفا أن يتم مهاجمتهم بشكل مستمر بواسطة سكاكين، ومناجل.

وأشارت المجلة إلى أن المفارقة هي أن آلاف التونسيين يهاجرون إلى أوروبا بشكل غير شرعي، أي إن نسبة من التونسيين يعيشون محنة الأفارقة الذين يأتون إلى تونس.

وأشارت المجلة إلى أن حملة سعيد ضد المعارضة، والمهاجرين، قوبلت بإدانات دولية واسعة، من قبل الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي.

وبينت المجلة أن مستقبل تونس في ظل سياسات قيس سعيّد يبدو مجهولا، مضيفة: «قد يظل غامضا. مع تزايد احتمال حدوث تخلف كارثي محتمل في سداد القروض الدولية لتونس، يبدو أن سعيد غافل عن الكارثة التي تلوح في الأفق. بدلا من إبرام عقد اجتماعي مع النقابة العمالية الرئيسية في البلاد -الاتحاد العام التونسي للشغل، الذي سيحتاجه لإدخال الإصلاح الاجتماعي الذي سيحتاجه على الأرجح- قام بطرد الضيفة البارزة للنقابة، رئيسة الاتحاد الأوروبي للنقابات إستر لين».

ونقلت المجلة عن حمزة المؤدب، الزميل في مركز كارنيغي للشرق الأوسط، قوله؛ إن «الكثير مما يقوله سعيد سخيف».

وأضاف المؤدب أن سعيد يعتمد على الشعبوية في خطابه، متابعا: «أطلق العنان للعنصرية المكبوتة».

بدورها، نفت السلطات التونسية، الخميس، ترحيل أي مواطن أجنبي بصفة قسرية من البلاد، مؤكدة «تسجيل طلبات عودة طوعية لمقيمين بصفة غير شرعية».

جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية، تعليقا على أخبار متداولة قالت إنها تتعلق بترحيل قسري لمهاجرين في البلاد من جنسيات بلدان إفريقيا جنوب الصحراء.

وقالت الوزارة: «تبعا لما يتم تداوله من أخبار تتعلق بالترحيل القسري من تونس لعدد من المهاجرين من البلدان الشقيقة لجنوب الصحراء، يهم وزارة الشؤون الخارجية أن تؤكد أن السلطات لم تقم بترحيل أي مواطن أجنبي بصفة قسرية من بين هذه الجاليات».

وأشارت إلى أنه «في المقابل، تم تسجيل طلبات للعودة الطوعية لمقيمين بصفة غير شرعية إلى بلدانهم، يتم التعامل معها بصفة إيجابية وفي إطار احترام الإجراءات القانونية».

وذكرت الخارجية التونسية أن «الرعايا الأجانب يحظون بالرعاية والحماية اللازمتين دون تمييز داخل البلاد».

وعقب ترؤسه اجتماعا لمجلس الأمن القومي (أعلى سلطة أمنية بالبلاد) في 21 فبراير الماضي، دعا الرئيس التونسي قيس سعيد إلى وضع حدّ لما قال إنه تدفق «أعداد كبيرة» من المهاجرين غير النظاميين من دول إفريقيا جنوب الصحراء إلى بلاده، معتبرا أن الأمر «ترتيب إجرامي يهدف لتغيير تركيبة تونس الديمغرافية».

وبعد تنديد أحزاب ومنظمات حقوقية بهذا التصريح ووصفه بـ»العنصري»، قال سعيد؛ إن «من يتحدث عن تمييز عنصري في تونس هو طرف يبحث عن الفتنة»، محذرا من المساس بالمقيمين في البلاد من دول إفريقيا بصفة قانونية.

ولا توجد إحصاءات رسمية تونسية بشأن عدد المهاجرين الأفارقة فيها، بينما ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن عددهم يراوح بين 30 و50 ألفا.

وسنويا، يقصد تونس مئات المهاجرين من دول إفريقية أخرى، لا سيما جنوب الصحراء بهدف الهجرة منها نحو دول الاتحاد الأوروبي عبر البحر المتوسط.

أيام صعبة للمهاجرين

يقول مهاجرون أفارقة إنهم يتعرضون لإجراءات تعسفية بعد أن أعلن الرئيس قيس سعيّد الأسبوع الماضي عن حملة لوقف تدفق المهاجرين الأفارقة على تونس بطرق غير نظامية، مستخدما لغة نذد بها الاتحاد الإفريقي ووصفها بأنها عنصرية.

فقد طُرد عامل البناء المالي محمد كوني من شقته وفقد وظيفته. والآن يخشى كوني، الذي أصبح عاطلا ومشردا ودون إقامة شرعية في تونس، أن يواجه مصير بعض من أصدقائه الذين تعرضوا للاعتداء في الشارع.

ويعيش كوني (32 عاما) في تونس منذ خمس سنوات ويحظى بشعبية في ما يبدو في الحي الذي يقطنه، حيث يقول السكان التونسيون إنهم يحبون سلوكه المرح ومبادرته بالحديث مع الجميع وكثيرا ما يعهدون إليه بأعمال صيانة بسيطة. لكنه يشعر الآن بالخوف ويقول «أنا مرتبك وقلق». قال وعيناه تراقبان نهايتي الطريق خوفا من مرور سيارة شرطة «لا أصدق أننا نمثل مشكلة هنا».

بدأت مشاكل كوني الأسبوع الماضي عندما قال الرئيس قيس سعيّد إن هناك مؤامرة لتغيير التركيبة العرقية لتونس وأمر قوات الأمن بوقف جميع أشكال الهجرة غير المشروعة وترحيل أي مهاجر يعيش في تونس بصفة غير قانونية. وقال سعيّد إن «الهدف غير المعلن للموجات المتلاحقة من الهجرة غير الشرعية هو جعل تونس دولة إفريقية بحتة لا تنتمي إلى الدول العربية والإسلامية».

ووصف الاتحاد الإفريقي خطاب سعيّد - الذي كرر نظرية «الاستبدال العظيم» بأن النخب السياسية تستبدل بالسكان الأصليين مهاجرين مؤيدين لها - بأنه «صادم» بينما أثنى عليه السياسي الفرنسي اليميني المتطرف إريك زمور.

وأصدر سعيّد بيانا ثانيا الأسبوع الماضي نفى فيه كونه عنصريا وقال إنه يريد من الشرطة تنفيذ القانون التونسي فحسب لكنه كرر فكرة وجود مؤامرة لتغيير التركيبة السكانية لتونس.

روايات عن سوء المعاملة

وفي غضون ذلك، امتلأت وسائل التواصل الاجتماعي بروايات عن سوء المعاملة والخوف لأشخاص من ذوي البشرة السمراء في تونس منهم مهاجرون، بعضهم يحمل تأشيرات سارية وبعضهم لا، وطلاب أفارقة وتونسيون سود.

وتحدث هؤلاء عن احتجازهم بسبب عدم حمل أوراق الهوية وتعرضهم للشتائم والرشق بالحجارة والطرد من منازلهم وفقدان وظائفهم.

وقال المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وهو مجموعة تُعنى بموضوع الهجرة والمهاجرين، إنه وثق المئات من حالات الاعتقال التعسفي والطرد من المنازل دون سابق إنذار. وأضاف المنتدى أن الأمر الأكثر إثارة للقلق هو أنه وثق بعض الاعتداءات العنيفة، بعضها باستخدام سكاكين، قائلا إن الشرطة كانت بطيئة في التعامل معها.

وقالت وزارة الداخلية إنها ملتزمة بتطبيق القوانين الوطنية والمعاهدات الدولية مع الاحترام الكامل لحقوق الإنسان. وتجمع العشرات من مواطني ساحل العاج أمام سفارة بلادهم في تونس هذا الأسبوع مطالبين بالعودة إلى الوطن. وقال أحدهم ويدعى بيري دياليي ستيفان «هوجمنا بعد خطاب الرئيس. نحن خائفون. طردنا من المنزل». وقال آخر يدعى فوفانا أبو إن الناس في منطقته أهانوه وهاجموه. وأضاف «انهالوا علينا بالحجارة وقطع الخشب... لماذا؟ كلنا أفارقة!».

ويقول منتقدو سعيّد إن هذه الحملة تتماشى مع خطابه الناري الذي يركز على نظرية المؤامرة في الوقت الذي يواصل فيه حملة موازية على المعارضين السياسيين متهما إياهم بالتآمر على أمن الدولة بدعم من الخارج.

وسبقت هاتين الحملتين حملات على وسائل التواصل الاجتماعي من جانب مجموعات على الإنترنت من أنصار سعيّد يقول منتقدوه إنها ترتبط بشكل متزايد بنهجه في الحكم. كما تأتي في وقت صعب بالنسبة للرئيس التونسي إذ تلقي المشاركة المتدنية للغاية في الانتخابات البرلمانية بظلال من الشك على الدعم الشعبي لبرنامجه السياسي بعد سيطرته على معظم السلطات في عام 2021، ووسط أزمة اقتصادية.

وقال رمضان بن عمر الناطق باسم المنتدى الاقتصادي والاجتماعي إن «الحملة الرئاسية تهدف إلى خلق عدو وهمي للتونسيين لإلهائهم عن مشاكلهم الأساسية».

وبعد استخدام لغة رافضة للمهاجرين من جانب بعض المعلقين في وسائل الإعلام، دعت كل من نقابة الصحفيين وهيئة الإعلام السمعي البصري الصحافة لأن تكون أكثر حذرا في لغتها لتجنب التحريض العنصري.

وتشير الأرقام الرسمية إلى وجود 21 ألف مهاجر من دول إفريقيا جنوب الصحراء في تونس. ويرجح المنتدى الاقتصادي والاجتماعي أن يكون الرقم الحقيقي أكبر لكن ليس أكثر من خمسين ألفا. وألغت تونس شرط الحصول على تأشيرة للعديد من البلدان الإفريقية خلال العقد الماضي. لكن الحصول على تصريح إقامة يمكن أن يكون أمرا صعبا للغاية. ويهدف الكثير من المهاجرين في تونس إلى العبور بشكل غير مشروع إلى أوروبا لكنهم غالبا لا يستطيعون تحمل التكلفة التي تبلغ مئات الدولارات للوصول إلى إيطاليا - وهي رحلة يقوم بها أيضا عدد متزايد من التونسيين.

وتقول ماموبلا، وهي امرأة من ساحل العاج مكثت في شقتها في تونس لأكثر من أسبوع خوفا من الاعتقال، إنه لا يوجد ما يدعو التونسيين للخوف منها أو من مواطنيها. وأضافت «نريد فقط أن نصل إلى الجانب الآخر من البحر المتوسط حيث يمكننا أن نجد الفرصة».

أفارقة مغادرون

بدا عدد من المهاجرين الأفارقة جنوب الصحراء عبر النظاميين مغادرة تونس وسط حديث عن تصاعد الهجمات ضدّهم منذ التصريحات المثيرة للجدل التي أدلى بها الرئيس قيس سعيّد بشان مؤامرة التوطين في حين يرى مراقبون في المقابل ان هنالك تضخيما لهذا الأمر وان الاعتداءات ضد الأفارقة فردية وغير ممنهجة.

واستقبل رئيس المجلس العسكري الحاكم في غينيا الكولونيل مامادي دومبويا الأربعاء على أرض المطار في كوناكري حوالي خمسين من مواطنيه لدى عودتهم من تونس على متن طائرة استأجرتها الحكومة لإجلائهم من البلد العربي. وهذه أول رحلة تنظّمها الحكومة الغينية لإجلاء مواطنيها من تونس منذ خطاب ألقاه سعيّد قبل أسبوع ودعا فيه إلى اتّخاذ «إجراءات عاجلة» ضدّ المهاجرين الأفارقة المقيمين بصورة غير نظامية في بلده.

وقال سعيّد إنّ وجود هؤلاء المهاجرين غير النظاميين في تونس هو مصدر «عنف وجرائم» وجزء من «ترتيب إجرامي» يهدف إلى «تغيير التركيبة الديمغرافية لتونس».

وما أن حطّت الطائرة في مطار كوناكري حتى ترجّل منه العائدون وفي مقدّمتهم نساء يحملن أطفالهن الرضّع.

ومن بين هؤلاء الأمهات الثلاثينية ماريتو ديالو التي قالت ورضيعها على ذراعها «كنت قد ذهبت من أجل الولادة حين بدأت هذه المشكلة. في المستشفى (في تونس) لمسنا مشاعر الكراهية والرفض ضدّنا».

ويعاني النظام الصحّي في غينيا من مشاكل عديدة من جرّاء سنوات من سوء الإدارة من جانب السلطات المتعاقبة. بالمقابل، تُعتبر تونس وجهة للكثير من الأجانب الذين يسعون للحصول على رعاية طبية جيّدة.

الخوف من هجمات

ورغم انه لا يوجد تقارير تتحدث عن ارتفاع معدل الهجمات ضد الأفارقة جنوب الصحراء لكن هذا لا يمنع من وجود مخاوف من اعتداءات لبعض الشبان في مقابل تاكيد الرئيس التونسي على ضرورة حماية الأفارقة من العنف في محاولة لتطمينهم.

وأضافت الأم الشابة أنّ مرافقتها في رحلة الاستشفاء هذه «أتت على عجل لاصطحابي حتى قبل انتهاء إقامتي في المستشفى. على طول الطريق، نجونا من هجومين ورضيعي بين يديّ». كان الأمر مروّعاً وخطراً».

بدوره قال الأربعيني ألغاسيمو سانغاري إنّه كان في صفاقس (وسط شرق تونس) وأراد «عبور (البحر) للذهاب إلى إيطاليا، لكنّ الشعور المناهض للسود دفعني للذهاب إلى تونس العاصمة».

وأوضح أنّه توجّه من صفاقس إلى تونس على متن سيارة برفقة سيّدتين تونسيتين.

وأضاف «في الطريق، كدت أن أُقتل عند حاجز أقامه شبّان متفلّتون. هاتان التونسيتان هما من أنقذتا حياتي لأنّهما صاحتا بوجههم».

في المقابل ظهر عدد من الأفارقة النظاميين في تونس في فيديوهات عبر يوتيوب يؤكدون بان هنالك حملة على تونس وان الاعتداءات ليست واسعة بل هي فردية.

وانتقد هؤلاء الأفارقة بعض الانتهاكات والتجاوزات التي يمارسها ابناء وطنهم غير النظاميين والتي أثارت حالة من الاستياء في تونس.

من جهته قال وزير الخارجية الغيني موريساندان كوياتي إنّ الطائرة التي استأجرتها حكومته والتي ذهب على متنها إلى تونس لاصطحاب مواطنيه الراغبين بالمغادرة أعادت 49 غينياً إلى بلدهم.

وأضاف أنّ الحكومة ستقيم جسراً جوياً بين كوناكري وتونس لإعادة كل من يرغب بمغادرة تونس.

بدورها، أعلنت ساحل العاج الأربعاء أنّها بدأت «عمليات إعادة إلى الوطن» من تونس لنحو 500 مواطن.

وقال المتحدث باسم الحكومة العاجية أمادو كوليبالي عقب اجتماع لمجلس الوزراء إنّ «الأمر الأكثر إلحاحاً هو إنقاذ الأرواح ومنع وقوع إصابات»، مشيراً إلى أنّ رحلات العودة هذه يمكن أن تتمّ في غضون 24 إلى 72 ساعة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المخرجة الفلسطينية مها حاج: كتابة فيلم «حمى البحر المتوسط» كانت تأتي من أمكنة لا أدركها

نال فيلم المخرجة الفلسطينية، مها حاج، «حمى البحر المتوسط» جملة من الجوائز، لعل أبرزها جائزة «أفضل سيناريو» في تظاهرة «نظرة ما» ضمن مهرجان كان السينمائي. وهذا الفيلم هو الفيلم الروائي الثاني لمخرجته، بعد «أمور شخصية» الذي استحق كذلك استقبالاً نقدياً عالياً كما هو حال فيلمها الأخير الذي تابعت فيه رسم خط سينمائي فلسطيني خاص بها.

في هذا الحوار تحكي مها عن صناعة فيلمها الأخير وكتابته وتمويله، وعن شخصياته وقصته:

❑❑ كيف بدأت الخطوات الأولى لذلك؟

■■ بدأت حين كانت لدي فكرة الفيلم. بالصدفة كنت في مهرجان نوتردام، والتقيت بجولييت وبيار، المنتجَين الفرنسيين للفيلم، عرضت الفكرة عليهما. لم نكن نعرف بعضنا لكن تم اللقاء وأخبرتهما بالفكرة التي لم تكن بعد مكتوبة. بالنسبة لي، تأتي الفكرة إلى رأسي، أحبها وأستحليها، لكني أقول إني ربما الوحيدة التي قد يحبها. عرضت الفكرة على المنتجين ولمست اهتمامهم، فتحمّست لها وعدت إلى البلاد وكتبتها خلال شهر. المسودة الأولى للسيناريو كتبتها في شهر، لكن الفكرة كانت تتقلب في رأسي لمدة سنة. فلم تأخذ الكتابة وقتاً طويلاً وقد كانت الشخصيات والمشاهد جاهزة في رأسي.

❑❑ هل من مشاهد منفصلة عن سياقها؟ مشهد أو حوار خطر لك ثم بحثتِ له عن مكان في السيناريو؟ أم أن المشاهد كلها تأتي متلاحقة عندك؟

■■ كلها تأتي متلاحقة من حيث تسلسلها المنطقي وحبكة السيناريو، لكن أتذكر مشهدين كتبتهما مسبقاً، كتبت المشهدين ووضعتهما على جنب دون أن أعرف إن كانا سيدخلنا في القصة. أولهما المشهد الأول، مشهد الحلم. لم أكن أعرف إن كان سيجد مكاناً في الفيلم وأين. لكنه كان مَدخلاً إلى نفسية وليد وعقله المخربط. الثاني هو المشهد الذي يحكي فيه وليد وجلال عن شارع الجبل. كتبت هذا المشهد كذلك لوحده وأردت أن أجد له مكاناً. ومن خلاله تفهم الناحية السياسية في شخصية كل من وليد وجلال. هو يلخص الاثنين.

❑❑ نرجع إلى التمويلات، أخبرتهم بالفكرة وأُعجبوا بها وبدأتِ بكتابة السيناريو.

■■ نعم، بعد المَسودة الأولى من السيناريو، بدأت مع المنتجين، ثم مؤسسة آفاق ومؤسسة الدوحة للأفلام، وبدأنا نبحث عن تمويل من مؤسسة ميتافورا ومن فرنسا وألمانيا وقبرص. منتج يجذب منتجاً، وهكذا تم الأمر. ثم أتانا فيروس كورونا وما لحقه. هنالك من يقول إن في الفيلم الكثير من المنتجين، لكني سمعت «لأ» أكثر مما سمعت «نعم» من المنتجين الذين قدمت لهم المشروع. من CNC و ARTE في فرنسا مثلاً، وكانت الـ «لا» هذه تحبطني لكني في كل مرة كنت أواصل البحث.

الأوروبيون يرفضون الاستثمار في فيلم يحكي عن الاكتئاب وهشاشة الرجال وصداقة الرجال، فهذا موجود في أوروبا. يقولون: لمَ الذهاب إلى فلسطين لسماع هذه القصص! كما أني لا أعطيهم البضاعة المطلوبة والمتوقعة مني كفلسطينية. أظن أن هذا هو السبب الأساسي

❑❑ هل الصعوبة هذه متعلقة من ناحية لكونه فليماً فلسطينياً يحكي عن فلسطينيين وفيه مقولات فلسطينية سياسية واضحة؟ أو من ناحية ثانية، قالوا «لا» لأنه لم يكن فلسطينياً كفاية أو لم يجدوا فيه ما توقّعوه من فيلم فلسطيني؟

■■ أرجّح السبب الثاني، لأنه ليس فلسطينياً كما يتوقعون. تحديداً لأن هذه الدول الأوروبية التي تريد الاستثمار في فيلم فلسطيني، بالنسبة لهم الفيلم الفلسطيني يأتي بنمط معين وجاهز، هو الحاجز والجندي والاحتلال بكل أوجهه البشعة، والمخيم والقتل وغيره. هذا كله موجود وموجع لكن لا يجب أن يحضر في كل فيلم فلسطيني حتى ينال الفيلم التمويل.

لا يتوجب أن نثير شفقة الناس تجاهنا لكوننا فلسطينيين.

تماماً. الأوروبيون يرفضون الاستثمار في فيلم يحكي عن الاكتئاب وهشاشة الرجال وصداقة الرجال، فهذا موجود في أوروبا. يقولون: لمَ الذهاب إلى فلسطين لسماع هذه القصص! كما أني لا أعطيهم البضاعة المطلوبة والمتوقعة مني كفلسطينية. أظن أن هذا هو السبب الأساسي. من ناحية ثانية لا ألغي السبب الأول، طبعاً يوجد في الفيلم مقولات سياسية معينة: القدس عاصمة فلسطين، الديانة فلسطينية، نسمي الشارع شارع الجبل لأنه كان كذلك قبل الاحتلال ولا يجب أن

سينما

يتغير اسمه بسبب دولة صار اسمها إسرائيل، وغيرها مما يذكره الفيلم. قد تسبب هذه المقولات الحذر عند ممولين غير راغبين بإثارة غضب جهات ما.

❐❐ هل من تمويل فلسطيني لفيلمك الأخير؟ من حيث الوثائق والرسميات أقصد.

■■ لا.

❐❐ كيف استطعت إذن تمثيل فلسطين في المهرجان؟ لم يكن سهلاً، لكني أشكر المنتحين السبعة الذين وقفوا معي وطالبوا بذلك، إضافة إلى أن هويتي الوطنية فلسطينية. للفيلم حكاية ولغة وشخصيات فلسطينية. فأقنعنا القائمين على المهرجان.

❐❐ نعود إلى الفيلم ذاته، لماذا اخترتِ حيفا مكاناً له؟

■■ أنا أعيش في حيفا منذ أربع سنوات. هي مدينة لطالما أحببتها، ذلك غير جمالياتها من ناحية جغرافية وطبيعية. وفيها شيء حزين جداً. عندما أحكي عن النكبة والاحتلال، هنالك ثلاثة أمكنة في فلسطين تخطر لي وأراها في صوَر، حيفا ويافا وصفورية. كل فلسطين انتكبت طبعاً، لكن بالنسبة لي، الأكثر حضوراً هي هذه الأماكن، حيفا كانت مدينة بكل معنى الكلمة، وبعد النكبة ما الذي تراه منها اليوم؟ حي وادي الصليب ووادي النسناس الذي تحول إلى غيتو للعرب بعد النكبة. حزن ومأساة الفلسطينيين تتمثل في حيفا. وادي الصليب أنهيت الفيلم بصور منه، تكريماً له، لأنه مكان موجع إلى حد البكاء. هنالك ما هو حزين جداً في الفيلم، وأردت أن تكون المدينة حزينة على ذلك، والأنسب للتصوير كان وادي الصليب، وفيه أمكنة آيلة للهدم. فكان لدي رغبة في نوع من التخليد لها. وهي ملائمة لسوداوية وليد كذلك.

■■ وليد وجلال، الفيلم يدخل في نفسيّتيهما ويغوص في حالة الاكتئاب، خاصة عند وليد. ونلاحظ ما يخرجه هذا الاكتئاب من سلوك وكلام. هل أو كيف حضرتِ لذلك؟

يرجعنا السؤال إلى آخو هو «كيف أكتب؟» لم أحضّر. الحوارات تخرج تلقائياً. عملية الكتابة تأتي من أمكنة لا تدركها، من لاوعي معين ربما، من داخلك ومن خارجك، ومن عوالم أخرى. قد لا يكون ذلك دقيقاً لكنك تشعر به.

❐❐ وتأتي ربما من ملاحظة وانتباه تجاه نفسك وتجاه الآخرين.

■■ ممكن. كثيراً ما أكون صامتة لساعات طويلة في ضجيج وبين ناس كثر. أستقبل ما أراه وأسمعه، ما قد يخرج بشكل ما لاحقاً دون أن أدركه. لا أتكلم كثيراً في اللقاءات، أصمت أراقب دون تقصّد. السيناريو في النهاية خيال. القصة كلها من نسج خيالي وليست مبنية على قصص معينة. لذلك لم يكن هنالك تحضير أو دراسة عن الاكتئاب أو غيره، عن هذا المكتئب أو ذلك المجرم. هذه الشخصيات تعيش حولنا طوال الوقت، نلاحظها. لا أسماء لها ولا وجوه لكنها حولنا ونأخذ منها دون أن نشعر.

❐❐ لماذا الاكتئاب لشخصية فلسطينية؟ وهذا موضوع رئيسي في الفيلم. هل هنالك علاقة للسياق الفلسطيني، خارج الحالة الشخصية لوليد. كونه ابن الـ ٤٨ وفي حيفا وفي حالة استعمار، ما علاقة ذلك باكتئابه؟

■■ نحن جيل ما بعد النكبة والتروما، ما مر به أهلنا تشرّبناه نحن. ليس هنالك شخصية فلسطينية سليمة تماماً في نفسيتها. لا أعتقد أن أحدنا خال من أزمة نفسية تسببت بها النكبة. والنكبة هذه لم تَنتهِ، نعيشها كل يوم. ٧٤ سنة النكبة في كل يوم منها، ونعيش نتائجها. وليد تحديداً، لأنه يشبهني، في كونه مسيساً ويحمل ثقل القضية على كتفيه وفي قلبه. لا يفتح التلفزيون ليشاهد الأخبار وينزعج لدقيقة ثم يكمل حياته كأنه لم يشاهد شيئاً، بل تبقى معه ومع كل فلسطيني ومعك هذه المشاهد، لو تذهب من بعدها لتسبح أو تطبخ أو تمضي مع أصدقاء. هذا كله يولّد الاكتئاب مع الزمن. فأخذتُ هذا الثقل إلى أقصاه عند وليد. سمحت لنفسي بكتابة الشخصية، في الذهاب بها إلى رد الفعل الأقصى، ما لا أفعله بنفسي ولا أريده لأحد. وليد بالغَ في رد فعله لكن المبالغة هذه لم تأتِ من فراغ، ولا من مشكلة يومية، بل من سنين طويلة. وليد في حيفا، وعندنا في حيفا حرية حركة، لكن في غزة لا يتمتعون بذلك، ولا في المخيمات خارج البلد، وفي الشتات، ولا في الضفة. لكل من هؤلاء ظروفه التي تسببت بها النكبة. وليد يحمل هم هؤلاء جميعاً وليس همه الشخصي كابن مدينة حيفا. واكتئابه ليس لوجعه الفلسطيني فقط. الفيلم إنساني كما هو فلسطيني، فأي مشاهد من العالم يمكن أن يتماهى مع وليد وفي ما أدى إلى اكتئابه. سيفهم وجعه، كرجل لديه كل هذه الهشاشة.

طالما نحن في الشخصيتين الآن، لنحكِ عن جلال كذلك، المكتئب ولكن من جانب آخر. وذلك نراه في حوارات بين الاثنين. هو ليس أقل اكتئاباً ولكن يتعامل معه بشكل مختلف.

جلال يعيش حالة إنكار لاكتئابه ولا يعرف أصلاً أنه مكتئب.

❐❐ ما الذي رآه كل منهما في الآخر لتُنبى هذه الصداقة بينهما؟

■■ وليد يلف ويدور. لم يكن يحب جلال بداية، وقال إنه زنخ وفصح وثقيل دم. وحاول تجنب هذا الجار الجديد والمزعج وغير الواعي سياسياً. لكنه اكتشفه حين رأى أنه متورط في عالم الإجرام. فحاول التقرب منه لغاية في نفسه. السؤال هو لماذا جلال تقرّب من وليد؟ جلال شخصية طيبة وبسيطة وليست خبيثة، حياته واضحة، مجرم صغير، لديه عشيقة. وليد بالنسبة لجلال هو هذا الجار الكاتب، وهذه قيمة كبيرة عند جلال الذي أحب فكرة أنه يعيش جاراً لكاتب. فكل منهما تقرب من الآخر وأعجب به بمعزل عن الاكتئاب.

❐❐ ليس في الفيلم حضور إسرائيلي بصفته دولة احتلال ومؤسسات وغيره. هل تقصدتِ ذلك أم أنّ السياق تطلّب ذلك؟

■■ لم يكن هنالك حاجة لوجودهم، الفيلم ليس عنهم. لم تكن القصة عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكله التقليدي في الأفلام الفلسطينية. أردت أن أحكي عنّا نحن. وإن اضطررت، فإني اخترت في مشهد واحد، فيه الطبيبة، وكانت روسية. في معظم الأفلام الإسرائيلية لا وجود للشخصية الفلسطينية، أبداً. هم يستغربون، كُتبت مقالات في ذلك، تستنكر أن لا وجود لهم في الفيلم. لمَ أساساً لا بد أن يكون هنالك وجود لهم في قصة كهذه! اخترت أن لا أحكي عنهم، ببساطة.

❐❐ يمكن أن يسأل فلسطيني السؤال ذاته: أين جندي الاحتلال العنيف؟ أين ما يدل على الاحتلال؟

■■ للجميع الحق في السؤال، لكن لا بد من مشاهدة الفيلم والاستنتاج من بعدها. الاحتلال موجود لكن ليس في شكل مباشر وفي شخصيات، ولا يتوجب على كل فيلم فلسطيني أن يظهر الاحتلال والصراع الظاهري والمباشر معه. قد أكتب قصة لاحقاً تجري كلها على حاجز، لا أحد يعرف. لكن لم تكن هنالك حاجة لذلك في هذا الفيلم وقصته، وأنا بطبيعتي أحب اكتشاف عوالم أخرى لا تقل فلسطينية عن أفلام فلسطينية موجودة.

في عرض مهرجان كان السينمائي، وجّهتِ تحيّة إلى روح الشهيدة شيرين أبو عاقلة، قبل العرض. كان يمكن لها أن تؤثر على رأي المحكّمين في الفيلم والجائزة.

كنت مدركة لهذا الاحتمال. لكني شعرت بالراحة أني أهديت الفيلم إلى روح شيرين، وكان لا بد من الاستفادة من هذه المنصة ليعرف العالم كله ما حصل، وهذا واجب علي كإنسانة وكفنانة.

❐❐ عُرض الفيلم في أكثر من مهرجان ومناسبة، آخرها كان أمس، مفتتحاً مهرجان «أيام فلسطين السينمائية»، هل في هذا العرض ما يميزه عن غيره؟

■■ أنا سعيدة جداً بهذا العرض وافتتاح الفيلم للمهرجان. توجد نكهة خاصة حين تعرض في بيتك. وبغض النظر عن مشاركة فيلمي، هذه الطاقة العالية للقائمين على المهرجان والعاملين فيه، وفي هذه الظروف الراهنة والتوتر في البلد، تزيد من قيمة عمل فريق المهرجان. هو عمل ضمن ظرف احتلال وضمن احتمال أن يُلغى كل ما تم الترتيب له، في أية لحظة. وبخصوص العرض، يبقى أجمل ما يمكن أن يمر به أي فيلم، وهو كذلك التحدي الأكبر له، أن يُعرض بين أهله وناسه.

عندما أحكي عن النكبة والاحتلال، هنالك ثلاثة أمكنة في فلسطين تخطر لي وأراها في صوَر، حيفا ويافا وصفورية. كل فلسطين انتكبت طبعاً، لكن بالنسبة لي، الأكثر حضوراً هي هذه الأماك

في يوم دراسي تكريما للدكتور عزالدين العلام بكلية العلوم بالمحمدية

أكاديميون وجامعيون يقدمون شهاداتهم في حق صاحب «الآداب السلطانية»

جلال كندالي

احتضنت كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية، بمبادرة من مختبر الدراسات السياسية والحكامة الترابية، ومساهمة شعبة القانون العام والعلوم السياسية، يوما دراسيا تكريما للدكتور عزالدين العلام، واعترافا له بما بذله من جهد في التدريس والبحث والتأطير بهذه الكلية لما يفوق خمسا وعشرين سنة.

وقد شارك في هذا اللقاء التكريمي ثلة من الأساتذة والباحثين بعروض ناقشت بعض ما أنتجه الأستاذ عزالدين العلام من كتابات ودراسات، كما كانت مناسبة للتعريف بالعديد من الترجمات التي أنجزها المحتفى به والتي شملت مواضيع متعددة.

اللقاء الذي سيره الأستاذ محمد زين الدين، أثنى فيه على المحتفى به، وعلى سيرته العلمية والأكاديمية، وإنتاجه الفكري الرصين، بالإضافة إلى ترجمته لعدد من المؤلفات. وفي هذا الصدد كشف الدكتور محمد زين الدين، أن كتاب «الآداب السلطانية» لكاتبه الدكتور عزالدين العلام، نفد من السوق، وقد طبعت منه خمسين ألف نسخة، منوها بأعماله التي تستحق من وقفة، معتبرا أن التكريم الحقيقي ،هو أن تستمر العلاقة بين الأستاذ عزالدين العلام وأمثاله بالجامعة المغربية .

الأستاذ محمد سليم الورياغلي قدم شهادة في حق المحتفى به، حيث كانت مناسبة لتعداد مناقب الأستاذ العلام، مذكرا بالزمالة والصداقة التي ربطتهما في رحاب كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية طيلة ربع قرن من الزمن، كما أشار إلى العلاقة المتينة التي ربطته بزملائه وطلابه.

الأستاذة خديجة الناصري رئيسة مختبر الدراسات السياسية والحكامة الترابية، شددت في مداخلتها على خصال الأستاذ عزالدين العلام، واعتبرته فخرا للكلية والشعبة معا، من خلال حضوره المتميز أستاذا مدرسا ومؤطرا وباحثا وإنسانا، كما أنه يعد أحد أعمدة الثقافة المغربية.

الأستاذ سعيد خمري رئيس شعبة القانون العام والعلوم السياسية بذات الكلية ،قال إن الأستاذ عزالدين العلام، قامة كبيرة وأعماله وتأطيره للبحوث شاهدة على ذلك، حيث يعتبر من الأسماء الكبيرة الأولى التي التحقت برحاب الكلية إلى جانب أسماء أخرى مثل الدكتور عبدالله ساعف، وأن إنتاجاته الفكرية تتجاوز حدود الوطن، كما يعتبر أحد أعمدة علم السياسة والفكر السياسي في المغرب، ولايمكن للمرء أن يدرس ذلك دون المرور على كتاباته ومنها « الآداب السلطانية »، وهو أيضا رجل العلم المتواضع ،لايحب الرسميات، فاعل مدني أيضا من منطلق الباحث العلمي .

الدكتور مراد الزوين، أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، قدم عرضا ناقش فيه الانشغال الرئيس لعزالدين العلام، المتمثل في بعض أوجه التراث السياسي الإسلامي، وخاصة كتابه الأخير المعنون ب»النصيحة السياسية، دراسة مقارنة بين آداب الملوك الإسلامية ومرايا الأمراء المسيحية». وقد أبرز المتدخل راهنية البحث في تراثنا السياسي، مؤكدا أن كثيرا من القضايا التي تشغلنا حاضرا تجد جذورها في ماضينا. كما أكد أن الكتاب الأخير للمحتفى به، يتحدث عن العوامل التي ساعدت أوربا العصر الوسيط على

تجاوز الفكر السياسي ل»مرايا الأمراء» في مقابل تعثر حركة التاريخ في التجربة العربية – الإسلامية التي ظلت تستنسخ الفكر السياسي للأدبيات السلطانية إلى عهد قريب.

واعتبارا للأهمية القصوى التي أصبحت تحظى بها ترجمات أمهات الكتب، ساهم الأستاذ مصطفى النحال، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم والتربية، والذي سبق له أن أصدر عددا من الترجمات لباحثين مغاربة، بعرض سلط فيه بعض الأضواء على مجهودات المحتفى به في نقل عدد من الكتب إلى اللغة العربية، وفي هذا السياق، أشار مصطفى النحال بدءا إلى ما أسماه «عصامية» المحتفى به الذي تلقى تعليمه بالكامل باللغة العربية، والذي بذل جهدا لا يستهان به لامتلاك لغة ثانية سمحت له لاحقا بإمكانية الترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية. وقد تحدث الأستاذ النحال عن علاقة الأستاذ عزالدين العلام بالترجمة مشيرا إلى أنها كانت في البداية،الوسيلة التي تمكن من خلالها من تطليق الفكر الدوغمائي المغرق في الإيديولوجية، وذلك بترجمته لكتاب الفيلسوف اليوناني «كوسطاس بابايانو»المعنون ب»الإيديولوجيا الباردة»، وهو الكتاب الذي يبرز كيف تحول فكر كارل ماركس من كونه فكرا نقديا بامتياز إلى مجرد «إيديولوجية» تبريرية باردة، كما أشار إلى مواصلة المحتفى به ترجمة كتابات بعض الباحثين المغاربة، مثل عبد الرحمان رشيق في كتاب «المجتمع ضد الدولة، الحركات الاجتماعية واستراتيجية الشارع»، وكذا كتاب الأنثروبولوجي المغربي رشيق المعنون ب»عودة إلى زمن والدي»، ناهيك عن ترجمته لكتاب جماعي مهم حول «صراع الحضارات أم حوارها،إشكالية البديل؟».

واعتبارا لاهتمام الأستاذ عزالدين العلام ببعض الجوانب الأدبية، حيث أصدر على الخصوص كتابه القريب من السيرة الذاتية بعنوان «تحرير الكلام في تجربة الإسلام»، ساهم الأستاذ محمد الأزهر، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق بالمحمدية بعرض تحدث فيه عن هذا الكتاب، مشيرا باقتضاب إلى بعض أوجه علاقات العلام بالإسلام، بدءا من مرحلة الطفولة التي تميزت بإسلام «ثقافي» (بالمعنى الأنثروبولوجي للكلمة) حيث كان الناس يعيشونه بشكل طبيعي يكاد يكون لا شعوريا، إن لم نقل دنيويا، ويغيب عنه تماما أي بعد سياسي،ثم مرحلة المراهقة حيث كان الابتعاد عنه وهجره لصالح تصورات أخرى تميل نحو كل ما هو فردي ووجودي، إن لم أقل «ماركسيا» (والحقيقة هي الستاليني). وأخيرا، وفي المرحلة الجامعية، سيصبح الإسلام بالنسبة للمحتفى به موضوع بحث واستقصاء،وهذا ما يدلّ عليه فعلا ما أصدره العلام من كتابات ودراسات. وقد لخص فيها الأستاذ الأزهر ، مضامين الكتاب ،بوصفه بأنه نقد لكل استغلال للدين في مآرب أخرى.

الأستاذ عزالدين العلام قدم بدوره كلمة شكر فيها المنظمين والأساتذة المشاركين والحاضرين وعموم الطلبة الذين حضروا هذا الاحتفاء التكريمي.

سعيد رضواني يفوز بالجائزة الأولى للصالون الأدبي «الملتقى»

فاز الكاتب المغربي سعيد رضواني بالجائزة الأولى للصالون الأدبي « الملتقى »، راعي «جائزة أسماء صدّيق المطوع للرواية الأولى»، بشراكة مع «دار الآداب» البيروتية، في نسختها الأولى.

«. وفاز سعيد رضواني بالجائزة عن روايته «أبراج من ورق»، وذلك من بين 40 رواية تم تحكيمها بعد موافقتهم لشروط الجائزة، التي أطلقها صالون الملتقى الأدبي بالتعاون مع دار الآداب، كما أعلن الصالون عن فتح باب المشاركة في النسخة الثانية من الجائزة، والتي تشمل قسمين هما الرواية الأولى والرواية التفاعلية.

تحتفي هذه الجائزة الإماراتية الوليدة بالعمل الروائي الأول للمبدعين، وتطمح إلى الإسهام في بناء الجسور الثقافية مع الآخر. وقد فاز صاحب «مرايا» و»قلعة المتاهات» عن مخطوط روايته البكر: «أبراج من ورق»، وسيتم نشر الرواية الفائزة وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية بالتعاون مع «دار الآداب» اللبنانية.

من أجواء هذه الرواية نقرأ :

«دائما تفاجئني أمي، كما كانت تفعل أمه، في أمكنة وأزمنة لا أتوقعها، تقول كلاما دون أن تهتم إن كنتُ أفهمه أم لا، ثم تختفي دون سابق إنذار. سأظل أجهل سر هذا الأمر، مثلما أجهل سبب تسمية الكتاب الذي ألّفه والدي بـ "عقد الزواج". ربما سماه بذلك الاسم تيَمّنا بيوم زواجهما.. لا أدري.

أندس أو يندس بين النخلتين، ثم تنطلق القدمان بخطوات يخلف حذاؤُهما، وهو يمضي، أثرَ نعلين على تراب طبعته مرارا نفسُ القدمين، ذات أزمنة بعيدة، بنَعلين أصغَرَ بكثير، نعلين ظلا يكبران سنة بعد أخرى دون أنً يُبدّلا إيقاع المشي الجنائزي، الذي يمارسان طقوسَه كلما سارا في هذا الطريق»

ديوان «صاحبة السّعادة» بعيون عربية ومغربية

دراسات نقدية في شعرية عبدالحق بن رحمون

عن منشورات «محترف الكتابة» بفاس، صدر حديثا مؤلف جماعي بعيون أقلام عربية ومغربية ينتظم في 140 من الصفحات،عن مكتبة مطبعة طارق بفاس، من القطع المتوسط، تحت عنوان «طلع الحرف من هواكم نورا.»

يتناول المؤلف الذي تزين غلافه لوحة للفنان محمد فيلالي شكير، ومن تصفيف وتصميم محمد تمري، دراسات شارك في بناء مادتها العلمية نقاد وأكاديميون سلطوا الضوء على منجز الشاعر المغربي عبدالحق بن رحمون من خلال ديوانه «صاحبة السعادة»، الذي يعبر في عمومه عن مشروعه الصوفي. وتنويها بهذه الدراسة القيمة وبإصدارها علقت الشاعرة المغربية الكبيرة أمينة المريني قائلة « مبارك. تجربة صوفية جديدة غير مسبوقة أشرف على جمعها باحثان شابان الدكتورة هناء بنيس والدكتور محمد النفاد...العمل إضافة نوعية إلى خزانة محترف الكتابة.»

وشارك في المؤلف أدباء وشعراء ونقاد من المغرب وسوريا و لندن وتونس وهولندا وهم أمينة المريني، نجيب العوفي ، الزبير خياط، صدوق نورالدين، مراد القادري، عبدالعزيز كوكاس، مريم الوكيلي، عبدالغني فوزي، ليندا ابراهيم، إيمان سعدون، عبداللطيف بن يحيى، الزهرة حمودان، محمد داني، لبنى ياسين، بسمة مرواني.. ومما جاء في مقدمته بقلم الناقدين د. محمد نفاد و د. هناء بنيس:

"يدرس هذا الكتاب تجربة الشاعر المغربي "عبد الحق بن رحمون"، من خلال ديوانه الثالث "صاحبة السعادة" الصادر عن مؤسسة مقاربات. الديوان في ثلاث عشرة قصيدة موزعة على ثمان وخمسين صفحة. خط الشاعر بياضها صيف عام 2019م.

اعْتَلَت عرشَ الديوان "صاحبة السعادة"، وهي إحالة على الأمومة، ورمزية الأم ومكانتها في وجدان الشاعر، دل عليها مجموعة من العتبات والمشيرات، نذكر منها الإهداء الذي جعله الشاعر إلى روح أمه صَوافا:

«إهداء إلى روح صاحبة السعادة

الحاجة المغفور لها بإذن الله

أمي

السعدية الخطوط»

وكذلك عتبات العنوان؛ عنوان الديوان (صاحبة السعادة)، أو عناوين بعض القصائد (غيمتك فوق رأسي – في مديح الأم – أزهرت – الصفصافة – يا وليدي...)، وكلمة ظهر الكتاب رسالةُ وصال بما يسعد ويفرح:

سأقول لك شيئا يسعدك:

أخواتي يعتنين بشجيراتك

وببستانك الذي أودعته أمانة في الأرض

وديع.. أخي غرس لك فسائل الحب

وأشجار الزهر والزيتون

وأنا كعادتي أكتب قصائد إليك

وأبحث عن الزهر لأقطفه

وأضعه على شاهدتك

والشاعر عبد الحق بن رحمون في الديوان إذ يخلص شعره للأم فإنه لا يسرد الأدوار التقليدية من جهة عماد الأسرة، والمربية، ولامَّة الشعث، وجمَّاعة الفرقة... وإنما انغمس في نفسية الذات بثنائيتها:

ا لأ م / ا لشا عر

كما صدح الإبداع بلؤلؤ المتخيل أو الحلم الواعي المتوارد بين الظاهر/ الباطن. أو الحاضر والغائب، أو عالمي الغيب والشهادة... وبين الجلاء والتخفي تجاذبٌ لكشف المحجوب بين الذات الشاعرة وأحبة غيبهم الموت حسا وليس تجريدا.

إن هذه الرؤيا الوجودية المفعمة بأرق الفقد لم تجد سبيلا لإحضار الغائب إلا النهل من الإبداع الصوفي وفلسفته، فألفينا عبد الحق بن رحمون شاعر "الحرف" بسميائياته الإشارية، ومرجعياته الفلسفية عند الصوفية:

وفي محبتك أسمي مقامي

وفي معرفة أسرار حرف

السين انتشاء وصلاة الله الأحد

....

في المقام الأرفع

واسمك سين

والسين سر الوجود الأبدي

كما وجدنا فيه شاعر «حب» أينما اتجهت ركائب العشق، سيما في توظيف المصطلح الصوفي العاشق، هذا إذا علمنا أن المصطلح هو مفتاح التجربة الصوفية، وعليه يتأسس المعنى الخفي ضمن خطاطة تواصلية متفردة التداول.

والشاعر في الديوان تجاوز الأعراف في الكتابة الشعرية، وأبدع في رسم بناء فني جديد في اللغة الشعرية، والمعجم، وصياغة الصور، والتراكيب، والإيقاع... كما اتخذ الكتابة وسيلة لتأمل الذات والمحيط بعمق وتوسع في الآل والمآل. فتجاوز إبداع "صاحبة السعادة" الجاهز وسما إلى عالم نصي يعبر عن دهشة الأنا قبل دهشة المتلقي.

سبق للشاعر بن رحمون أن أصدر دواوين شعرية هي: "مكائد الأنفاس" سنة 2001 ، عن منشورات اتحاد كتاب المغرب - الرباط ، و"صاحبة السّعادة" سنة 2020 عن منشورات مؤسسة "مقاربات" للنشر فاس – المغرب، و"النَّسْرُ الْقروسطيّ يليه وَترُ زرياب الأخير" سنة 2021 عن منشوراتَ دار النشر Editions Plus الدار البيضاء المغرب، كما حصل ديوانه "برزخ الأصفياء" على تنويه جائزة محمد السرغيني سنة 2021. و" وجهي في النّهر يدي في البياض" سنة 2022 عن منشورات بيت الشعر في المغرب بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة .كما ساهم في إعداد كتابين هما: "التغيير" مجلد كبير عن منشورات صحيفة (الزمان) الدولية ، وكتاب " أصوات شعرية كردية ، ثلاثون شاعرا في تجارب معاصرة».

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مهرجان تطوان الدولي لسينما المتوسط في دورته 28

حضور السينما التركية كضيف شرف الدورة و تكريم الممثلة المصرية النجمة غادة عادل، والممثلة التركية فيلدان اتاسيفير و المخرج المغربي حسن بنجلون

مكتب تكوان :
عبد المالك الحطري

ستشهد الدورة الثامنة والعشرون من مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط المزمع تنظيمها ما بين 3 و 10 مارس من السنة الجارية مجموعة من الفقرات القوية والجذابة ، أبرزها حضور دولة تركيا كضيف شرف للدورة، وتكريم ثلة من نجوم السينما ضيوف المهرجان وهم: الممثلة المصرية النجمة غادة عادل، والممثلة التركية فيلدان اتاسيفير، والمخرجة الإسبانية جوديت كوليل، والمخرج المغربي حسن بنجلون، والمخرج الإيطالي دانييلي فيكاري. كما ستنظم ندوة بعنوان «الرقمي، الإيتيقي، الجمالي» تسيرها الناقدة وكاتبة السيناريو الجزائرية الفرنسية نادية مفلاح، بمشاركة الكاتبة يارا يانس والأستاذ والباحث محمد اولاد علا والناقد السينمائي والباحث طارق بن شعبان وأستاذ الدراسات السينمائية دافيد روش. وسينظم المهرجان مائدتين مستديرتين، الأولى بعنوان «السينما المغربية اليوم: إمكانات ومفارقات »، يديرها الناقد والمترجم عبد اللطيف البازي العمراني ويشارك فيها بمداخلة كل من الصحفي والناقد محمد جبريل والباحثة في المجال السينمائي ليلى الشرادي والأستاذ الجامعي أنوار أوياشي.

ويشارك في المائدة الثانية في موضوع

"جون لوك كوادر، صدى البحر الأبيض المتوسط" كل من المخرج والمنتج علي الصافي والصحفي والناقد السينمائي سعد شكالي والأستاذ الجامعي عبد الكريم الشيكر

كما سيتضمن البرنامج توقيع كتاب عن فيلم "أحداث بلا دلالة " للمخرج مصطفى الدرقاوي، بحضوره إلى جانب مؤلفة الكتاب الكاتبة ليا مورين و الناقد و الإعلامي احمد بوغابة.

للإشارة ستنظم في إطار فعاليات هذه الدورة الثامنة والعشرون، " أيام تطوان للصناعة السينمائية " التي ستشكل لقاءا مباشرا مع حاملي المشاريع المشاركة مع ثلة من الموزعين والمنتجين ينتمون إلى بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط، كما سيتخللها عروض (Panel) حول الإنتاج المشترك وسوق الأفلام العالمية وفرص الإنتاج المشترك والتعاون بين شطري البحر الأبيض المتوسط، سيشارك فيه كل من المنتج والمخرج والسيناريست العالمي رادو ميلانيانو، المخرج والمنتج هشام حجي، وميكيل ريبيرو من مهرجان ليشبونة للفيلم الوثائقي والمنتج بسام الأسعد، وكل ذلك بإدارة المنتج والمخرج جمال السويسي.

وللتذكير فعلى مدى أربعة أيام ما بين 3 و6 مارس 2023، سيتمحور اللقاء التكويني «Talents en Court" والذي سيستفيد منه 12 طالب وطالبة منتسبين إلى معاهد السينما بالمغرب حول تحليل الفيلمين القصيرين «Hors-saison»خارج الموسم» و «Pour que rien ne change» «حتى لا يتغير أي شيء» بحضور مخرجهما «فرانسيسكو أرتيلي» ومدير مهرجان كورسيكا السينمائي بفرنسا أليكس فيراري، كما ستختتم الورشة بعرض حول السينما التونسية من تقديم طارق بن شعبان.

وعلى هامش فعاليات مهرجان تطوان السينمائي، ستعرف هذه الدورة تنظيم أربعة عروض سينمائية لأفلام مغربية متنوعة لفائدة نزلاء السجن المحلي بتطوان (الأحداث والسجينات والسجناء) وكذا السجناء الاسبان. وستنظم ورشة في «إدارة الممثل» يؤطرها الأستاذ والمخرج المسرحي محمد برادة وعلى هامشها

فيلم وثائقي فرنسي ينال الدب الذهبي في مهرجان برلين

منح مهرجان برلين السينمائي «برلیناله» جائزة الدب الذهبي للفيلم الوثائقي «سور لادامان» للمخرج الفرنسي نيكولا فيليبير . والذي يتناول موضوع سفينة تستضيف أشخاصاً يعانون اضطرابات نفسية. كما توج الفيلم اليمني «المرهقون» بجائزة منظمة العفو الدولية.

ويركز الفيلم على مركز لرعاية البالغين الذين يعانون من اضطرابات عقلية في باريس. وكان واحداً من 19 فيلماً في المسابقة الرئيسية هذا العام.

ويأتي فوز الفيلم الفرنسي، وهو الأول من ثلاثية عن عالم الطب النفسي، بعد عقدين على النجاح الكبير الذي حققه «إيتر إيه آفوار» لمخرج الأفلام الوثائقية نفسه البالغ 72 عاماً.

وفاز الفرنسي فيليب غاريل بجائزة أفضل إخراج عن فيلمه «لو غران شاريو» الذي يشكل نوعاً من وصية فنية وصوّره مع أولاده الثلاثة.

وذهبت جائزة التمثيل هذا العام إلى طفلة، إذ حصلت

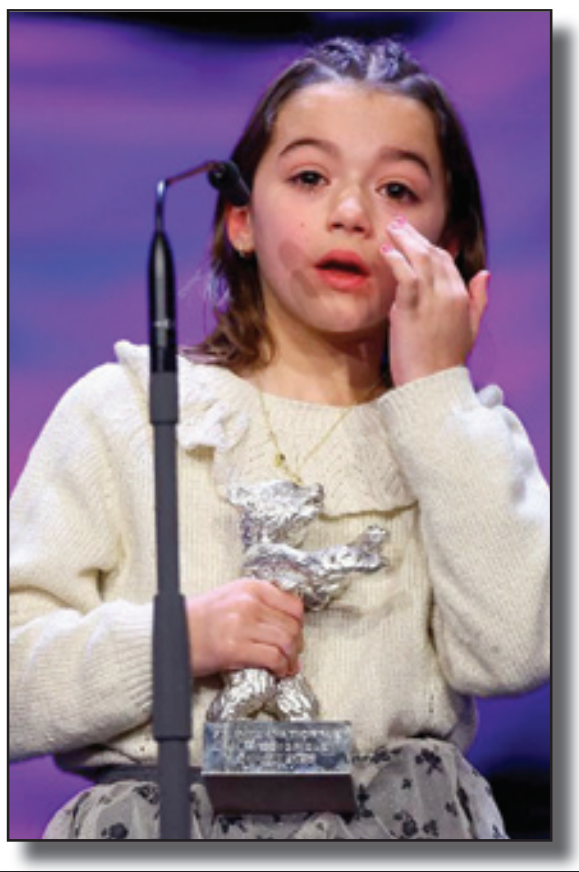

«صوفيا أوتيرو» على جائزة أفضل أداء تمثيلي عن دورها بفيلم «20 ألف نوع من النحل»، وتلعب دور طفلة تبلغ من العمر 8 سنوات تبحث عن هويتها الجنسية.

وذهبت جائزة كبرى أخرى، وهي جائزة الدب الفضي للجنة التحكيم الكبرى، إلى «روتر هيميل» للمخرج الألماني كريستيان بيتسولد.

جائزة خاصة لفيلم يمني

قال صناع الفيلم اليمني «المرهقون» إن الفيلم حصل على جائزة منظمة العفو الدولية بمهرجان برلين السينمائي والتي تقدم للفيلم الأكثر تأثيراً في الجانب الإنساني من بين جميع أقسام المهرجان. وكتب المنتج المشارك في الفيلم محسن الخليفي على صفحته بموقع فيسبوك «حصل الفيلم أيضا على ثاني أعلى نسبة تصويت في جائزة الجمهور».

الفيلم من إخراج عمرو جمال وبطولة خالد حمدان وعبير محمد وسماح العمراني وإسلام سليم ورؤى الهمشري وعمر إلياس وتدور أحداثه حول زوجين يعانيان من الأوضاع الاقتصادية الصعبة في اليمن ولديهما ثلاثة أطفال ومع اكتشاف الزوجة حملها من جديد تبدأ في التفكير في إجهاض نفسها رغم معرفتها بالعواقب الاجتماعية التي قد تنتج عن هذا الفعل.

«المرهقون».. أول فيلم يمني يتنافس على جائزة بانوراما في مهرجان برلين السينمائي،و هو العمل الثاني للمخرج، المولود في مدينة عدن، بعد فيلمه «عشرة أيام قبل الزفة» الذي لاقى نجاحاً جماهيرياً عند عرضه في 2018 ونال جوائز من مهرجانات سينمائية دولية.

وقال مخرج الفيلم في مقابلة مع موقع مهرجان برلين في وقت سابق «حرصت على تصوير الفيلم في أماكنه الطبيعية بمدينة عدن، والتقطت بالكاميرا لقطات بانورامية تظهر الكثير من معالم المدينة التي أخشى أن تزول خلال الأعوام القادمة».

وأضاف «الفيلم لا يناقش جدلية الإجهاض وإذا كان حراماً أم حلالاً، الإجهاض هو رمز للتضحيات التي يلجأ لها اليمنيون لمواصلة حياتهم، فعندما تضطرنا الظروف للتخلي عن أحلامنا نقول إن أحلامنا اجهضت، وهنا فكرة التخلي عن الطفل المنتظر ترمز للتخلي عن الأحلام والمستقبل».

وإلى جانب مهرجان كان وفينيسيا، يعد مهرجان برلين السينمائي (برلیناله) أحد المهرجانات السينمائية الكبرى في العالم.

مهرجان أكادير الدولي للمسرح الجامعي يكرم الفنان عبد الإلاه خنيبة

عبد الجليل بتريش

شكل مهرجان أكادير الدولي للمسرح الجامعي في دورته الخامسة و العشرين المنظم على مدى أربعة أيام 25/24/23/22 فبراير2023، مناسبة لتكريم الفنان المسرحي ابن مدينة تارودانت الأستاذ عبد الإلاه خنيبة يوم السبت 25 فبراير 2023 بقاعة ابراهيم الراضي ببلدية أكادير. و بهذه المناسبة و هذه الالتفاتة الطيبة، اعتبر المنظمون هذا التكريم المستحق بمثابة رد الإعتبار للفنان المحتفى به الذي راكم مجموعة من الأعمال الفنية. علاوة على منحه شحنة كبيرة و دفعة قوية، وتحفيزه على مزيد من العطاء و الإبداع.

نبذة عن الفنان عبد الإلاه خنيبة

الفنان عبد الإلاه خنيبة، من مواليد سنة 1961 بأولاد تايمة تارودانت ، بدأت خطواته الأولى في اكتشاف عالم المسرح بمدينة تارودانت، وبالضبط بمدرسة الوفاق، حيت كان من بين الأوائل الذين أبدعوا في المسرح المدرسي .

و في سنة 1973 التحق لأول مرة بمسرح الهواة في فرقة الشهاب التي كانت تنشط بدار الشباب تارودانت تحت إشراف المرحوم فؤاد المهندس، و من تم فرقة الأمل تحت إشراف المرحوم إبراهيم بورار.

وبحلول سنة 1983 قرر الفنان عبد الإلاه خنيبة مع مجموعة من المسرحيين، تأسيس إطار جديد لخلق ممارسة مسرحية متنوعة، وهذا ما تم بالفعل، حيت تأسست جمعية الشعاع منذ ذلك الوقت ولازالت تنشط إلى يومنا هذا .

ولظروف مهنية جعلت الفنان عبد الإلاه خنيبة يستقر بمدينة أكادير سنة 2001، الشيء الذي جعله يتعرف على مجموعة من الفنانين من المدينة ، لعل أهمهم الفنان الكبير المرحوم عبد القادر عبابو، حيت التحق بمحترف أونامير الذي كان تحت إشراف هذا الأخير، ليبدأ مشواره بشكل احترافي حيت اشتغل معه في مجموعة من الأعمال المسرحية نذكر منها : كعب الغزال ، فينك يا ليام .

بعد ذلك استمر مشواره الاحترافي مع فرق محترفة من مدينة أكادير، إذ اشتغل مع فرقة ومضات للمسرح تحت إشراف الفنان عمر سحنون، وكان من بين الممثلين الأساسين للفرقة التي أنتجت مجموعة من العروض المسرحية كمسرحية الكروازمة، الغابة وغيرها وصولا إلى آخر إنتاج و هي مسرحية الجايحة.

أما في مجال السينما ففي جعبة الفنان عبد الإلاه خنيبة رصيد لا يستهان به من الأعمال السنيمائية المنتجة على الصعيد الوطني و الدولي نذكر منها : الطريق إلى كابول لإبراهيم الشكيري،ليالي جهنم لحميد بناني والفيلم الأمريكي الطريق إلى أورميا لفرانك جيلبرت وغيرها .

و في ما يتعلق بالتلفزيون فالفنان اشتغل في مجموعة من الأفلام و المسلسلات التلفزية يفوق عددها الخمسين عملا كالمسلسل الناجح حديدان لفاطمة بوبكدي ، و تعامل مع أغلب المخرجين المغاربة كنسيم عباسي، علي الطاهيري، عبد الله فركوس، إدريس اشويكة، محمد عبد الرحمات التازي، حكيم قبابي و غيرهم

و لا ننسى أنه و نظرا لتجربته الطويلة في الميدان الفني، فالفنان عبد الإلاه خنيبة مؤطر لمجموعة من الورشات النظرية والتطبيقية في المجال المسرحي، وعضو لمجموعة من لجان التحكيم في مهرجانات وطنية و دولية في المجال المسرح و كذا السنيما.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سطات
المجلس الإقليمي لسطات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 02/م.إ/2023
خاص بالمقاولات الصغرى والمتوسطة، التعاونيات،
إتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي
في يوم 2023/03/23 على الساعة الثانية بعد الزوال سيتم في مكاتب المجلس الإقليمي لسطات المتواجدة بالحي الاداري شارع الحسن الثاني بمدينة سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل أشغال بناء أسوار المؤسسات المدرسية بالعالم القروي بإقليم سطات: مدرسة الضيعة بجماعة رأس العين،مدرسة عائشة بوشاكر بجماعة مشرع بن عبو.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي لسطات المتواجد بالعنوان المذكور أعلاه،ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في3.000,00درهم (ثلاثةآلاف درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 149.760,00درهم مع احتساب الرسوم (مائة وتسعة وأربعون ألف وسبع مائة وستون درهم مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات المذكور أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداع أظفرتهم بطريقة إلكترونية
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة10من نظام الاستشارة وتلك المنصوص عليها في المادة 4 من قرار وزيرا لاقتصاد والمالية عدد 3011-11 لتطبيق المادة 156 من المرسوم المشار إليه اعلاه بالنسبة للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية.

ع.س.ن/708/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
إعـلان عن طلـب عـروض مفتـوح
رقم: 2023/06/م.ج.ف.ف.م
طلب العروض هذا مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة
في يوم 2023/03/28 على الساعة الحادية عشرصباحا سيتم بمقر مكاتب المديـريـة الجهوية للفلاحة لجهة فاس مكناس فتـح الأظرفـة المتعلقة بطلب العروض المرتبط بإنجاز البحوث الميدانية المتعلقة بالماشية لسنة 2023 لصالح المديـريـة الجهوية للفلاحة لجهة فاس مكناس (جمع البيانات الميدانية).
هذه الصفقة مخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة، والتعاونيات واتحادات التعاونيات والمقاولين الذاتيين. ويتوجب عليها الإدلاء بالوثائق المدرجة في الفصل رقم 4 من قرار وزير الاقتصاد والمالية الصادر في 24 من ذي الحجة 1434 (30اكتوبر2013) لتطبيق المادة 156 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
- يمكـن سحب ملف طلب العروض بقسم المساندة والمالية بمكاتب المديـريـة الجهوية للفلاحة لجهة فاس مكناس شارع محمد الحريكة المدينة الجديدة مكناس.
- ويمكـن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولـة من العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في عشرة ألاف درهم (10000.00درهم).
- كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع كما يلي: - ثلاث مئة وخمس وستون ألف وأربعون درهم مع احتساب الرسوم (365040.00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27-29 و31 ,148 و149 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية وكذا المادة 6 لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذي القعدة 1435 (4شتنبر2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط للمديرية الجهوية للفلاحة جهة فاس مكناس شارع محمد الحريكة المدينة الجديدة مكناس.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية للدولة
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/709/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
بعروض أثمنة
رقم: 2023/02/ م.ج. ف. ف. م
طلب العروض هذا مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة
في يوم 2023/03/27 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بمقر المديرية الجهوية للفلاحة فاس مكناس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمنة حول شراء لوازم المكتب و لوازم المطبعة، للمديرية الجهوية لجهة فاس مكناس.
يمكن سحب ملف طلب العروض بقسم المالية والمساندة (مصلحة الخدمات المساندة) بالمديرية الجهوية للفلاحة لجهة فاس مكناس الموجود مقرها بشارع محمد الحريكة المدينة الجديدة مكناس.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت عشرة ألف درهم (10.000,00درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثلاثمائة وعشرون ألفا وسبع مائة وسبعة وتسعون درهما وعشرون سنتيما (320.797.20درهم مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 27، 29 و31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2.12.349. الصادر في 08 من جمادى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة المديرية:
- إما إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية لصاحب المشروع تطبيقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 الموافق 8 دو القعدة 1435 (4شتنبر2014) المتعلق بنزع الصفة المادية عن الصفقات العمومية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان المذكور أعلاه، بشارع محمد الحريكة المدينة الجديدة مكناس.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/710/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم الجديدة
دائرة الجديدة
قيادة أولاد عيسى
جماعة سيدي عابد
****

عدد : 02 /2023

اعلان عن الغاء طلب العروض رقم 2023/03

فنظرا لصدور القرار المشترك بين وزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد والمالية رقم3712.21 بتاريخ 2023/09/14 بتحديد كيفيات إجراء المزايدة العمومية المتعلقة بالترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية بإقامة بناء وبتقويت وكراء واستغلال أملاكها الخاصة.

فان رئيس الجماعة الترابية ينهي للعموم بإلغاء طلب العروض رقم 2023/03 وتوقيف المسطرة المتعلقة بكراء المحل الجماعي رقم 46 وذلك من اجل إعادة صياغة ملف طلب العروض وملائمته مع مقتضيات القانون الجديد.

وسيتم لاحقا نشر هذا الإعلان من جديد بعد استكمال جميع المساطر المتعلقة به.

وبه وجب الإعلان ، والسلام./.

ع.س.ن /700/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تـــازة
جمـــاعة واد أملیل

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقـــم : 2023/02

في يـوم **الخمـيس 30 مـارس 2023 ، على الســاعة العاشـرة صـباحا** ، سـيتم في مقـر جماعـة واد امليـل – اقليـم تـازة – فـتح الأظرفـة المتعلقـة بطلـب العـروض المفتـوح بعـروض اثمـان لأجـل كـــراء المحـال التجاريـة " الـــمجمع - **المركـز التجاري** " بواد امليل و البالغ عددها تسعة عشرة (19) محلا كما هـي محددة في الجدول الاتي :

رقم و صنف المحل التجاري	المساحة (متر مربع)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	الثمن الإفتتاحي للكراء
MS2- MS3- MS4- MS6- MS7- MS8 -MS10 -MS11.	29,64 م²	2.000,00	700,00
MS14- MS15- MS18	27,30 م²	2.000,00	700,00
B27 -B30 -B31	17,10 م²	1200,00	400,00
B35-B36- B37- B38- B40	15,45 م²	1200,00	400,00

■ يمكـن سـحب ملفـات طلـب العـروض مـن مكتـب الامـلاك الجماعيـة للجماعـة المـذكورة، و يمكـن كـذلك نقلـه الكترونيا مـن بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

■ حدد ثمن اقتناء وثائق ملف المشاركة في مبلغ : درهمان (02) لكل ورقة.

■ يمكن للمتنافسين :

1. **إما ايداع أظرفتهم مقابل وصل . بمكتب الضبط لجماعة واد امليل .**
2. **إمـا إرسـالها عـن طريـق البريـد المضـمون مـع افـادة بالاسـتلام الى السـيد رئـيس مجلـس جماعـة واد امليل**
3. **إمـا تسـليمها مباشـرة لـرئيس لجنـة طلـب العـروض عنـد بدايـة الجلسـة وقبـل الشـروع في فـتح الأظرفة .**
4. **إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية .**

■ إن الوثـائق المثبتـة الواجـب الادلاء بهـا هـي تلـك المقـررة فـي الفصـل الثـامن (08) مـن دفتـر التـحملات وفي الفصل الخامس (05) من نظام الإستشارة .

ع.س.ن /704/إد

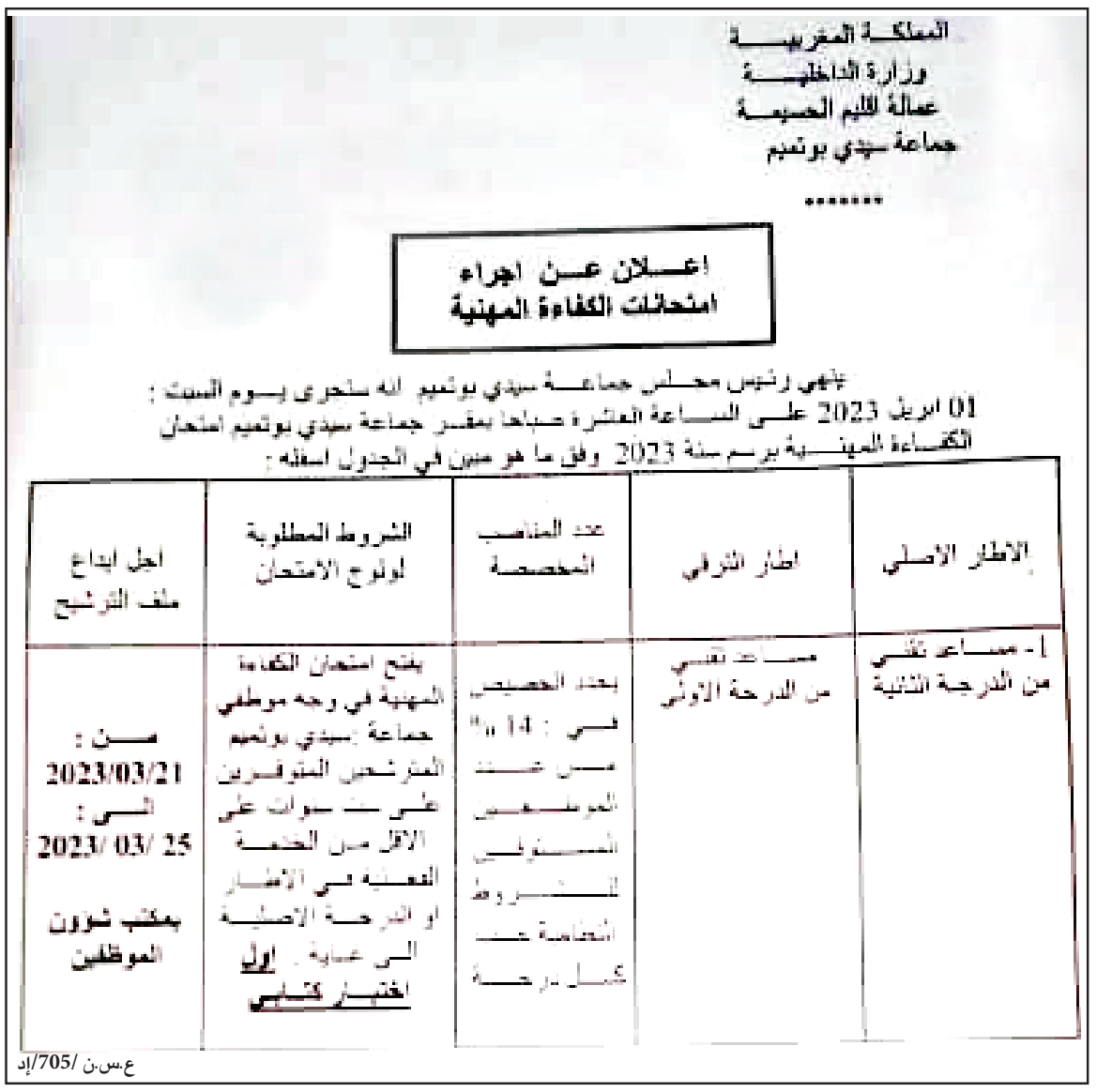

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الليم الضيعة
جماعة سيدي بوتميم
****

اعـــلان عـــن اجراء امتحانات الكفاءة المهنية

ينهي رئيس مجلس جماعة سيدي بوتميم انه ستجرى يوم السبت : 01 ابريل 2023 على الساعة العشرة صباحا بمقر جماعة سيدي بوتميم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 وفق ما هو مبين في الجدول اسفله :

الاطار الاصلي	اطار الترقي	عدد المناصب المخصصة	الشروط المطلوبة لولوج الامتحان	اجل ايداع ملف الترشيح
1- مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الاولى	بعد الحصيص في : 14 " من حق الموظفين المسؤولين المشروط حصولهم على درجة	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه موظفي جماعة سيدي بوتميم المترشحين المتوفرين على ست سنوات على الاقل من الخدمة الفعلية في الاطار او الدرجة الاصلية الى غاية **اول اكتوبر كتابي**	**من : 2023/03/21 الى : 2023/ 03/ 25 بمكتب شؤون الموظفين**

ع.س.ن /705/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الجديدة
دائرة ازمور
جماعة اشتوكة

اعلان عن طلب عروض اثمان مفتوح رقم 2023/01

من اجل بيع المحجوزات من سيارات وشاحنات ودراجات نارية لم يتم سحبها في الاجال القانونية وكمية أخرى من المتلاشيات المختلفة المستغنى عنها ، والمدرجة ضمن ممتلكاتها والمنقولات والأدوات والاليات التي هي في ملك جماعة اشتوكة،
ينهي رئيس المجلس الجماعي لاشتوكة الى علم العموم انه في يوم 04 ابريل 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بمقر جماعة اشتوكة الكائن بمركز اثنين اشتوكة عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض لاجل بيع المحجوزات من سيارات وشاحنات ودراجات نارية لم يتم سحبها في الاجال القانونية وكمية أخرى من المتلاشيات المختلفة المستغنى عنها ، والمدرجة ضمن ممتلكاتها والمنقولات والأدوات والاليات التي هي في ملك جماعة اشتوكة.
يمكن سحب كناش التحملات الخاص من مصلحة الجبايات والبوابة المغربية للصفقات العمومية www.marchepublics.gov.ma، وان المواد المراد بيعها هي كالتالي :

نوع المحجوزات والمتلاشيات المستغنى عنها والمعروضة للبيع عن طريق فتح الاظرفة	الثمن الافتتاحي
حصة 01 : الدراجات النارية والدراجات الثلاثية العجلات والتي لم تسحب خلال الاجال القانونية	50 الف درهم
حصة 02 : الشاحنات المحجوزة والتي لم تسحب خلال الاجال القانونية	100 الف درهم
حصة 03 : الاليات التي لم تسحب في الاجال القانونية	40 الف درهم

نوع المنقولات والأدوات والاليات التي في ملك الجماعة والمعروضة للبيع عن طريق فتح الاظرفة	الثمن الافتتاحي
حصة 01 : السيارات التابعة للجماعة والمدرجة ضمن املاكها الخاصة	10 الاف درهم
حصة 02 : متلاشيات المخزن الجماعي والمدرجة ضمن املاكها الخاصة	05 الاف درهم

تحدد الضمانة المؤقتة في مبلغ عشرون الف درهم (20000.00 درهم) تبعا للفصل الخامس من دفتر التحملات الخاص

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات وشروط المشاركة المشار اليها بالفصل الخامس من دفتر التحملات الخاص ويمكن للراغبين في المشاركة في عملية فتح الاظرفة معاينة المواد المعروضة للبيع قبل جلسة فتح الاظرفة تبع للفصل الخامس من دفتر التحملات الخاص .

ع.س.ن /698/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 0539.94.31.07 الفاكس:
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/03/03
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

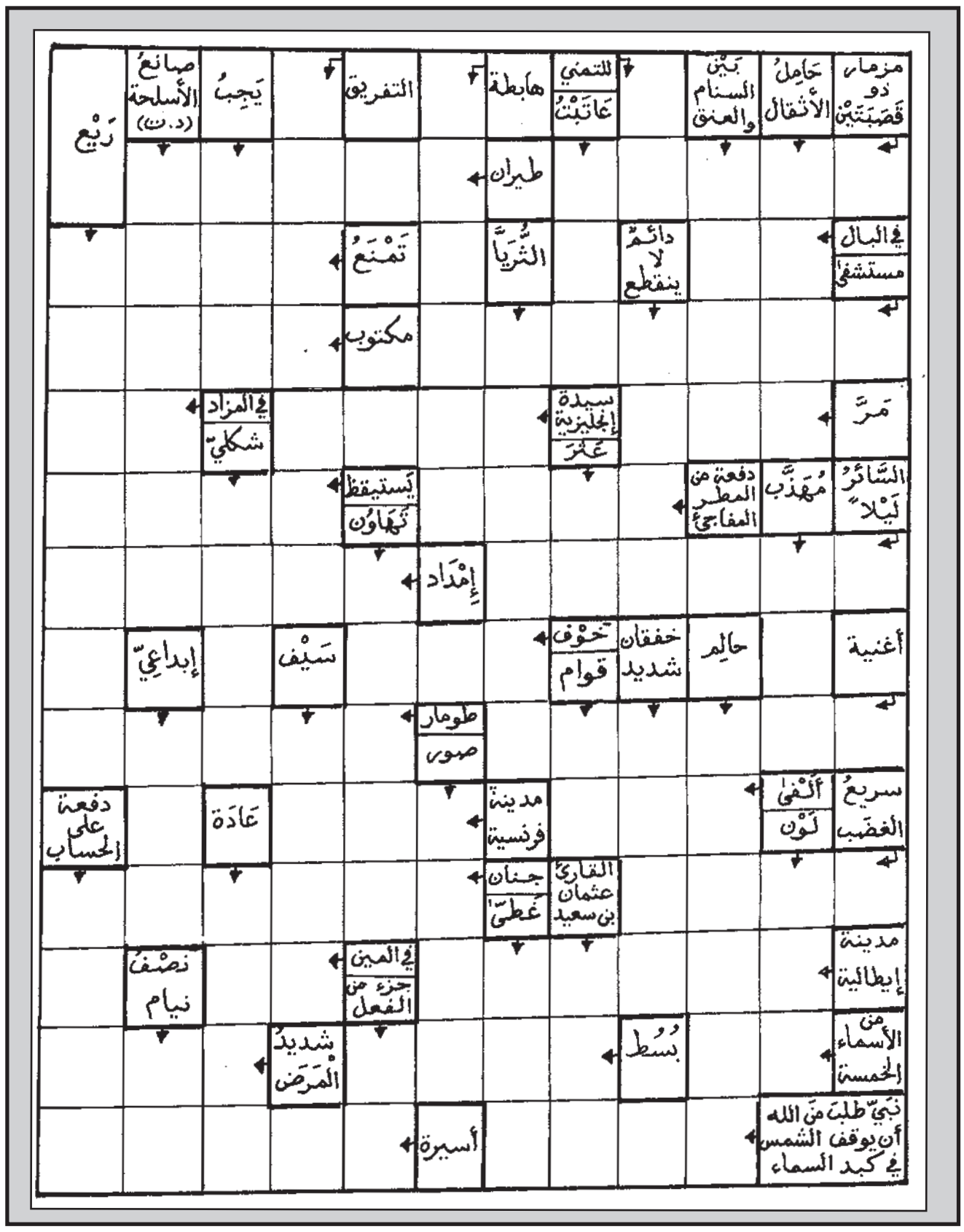

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

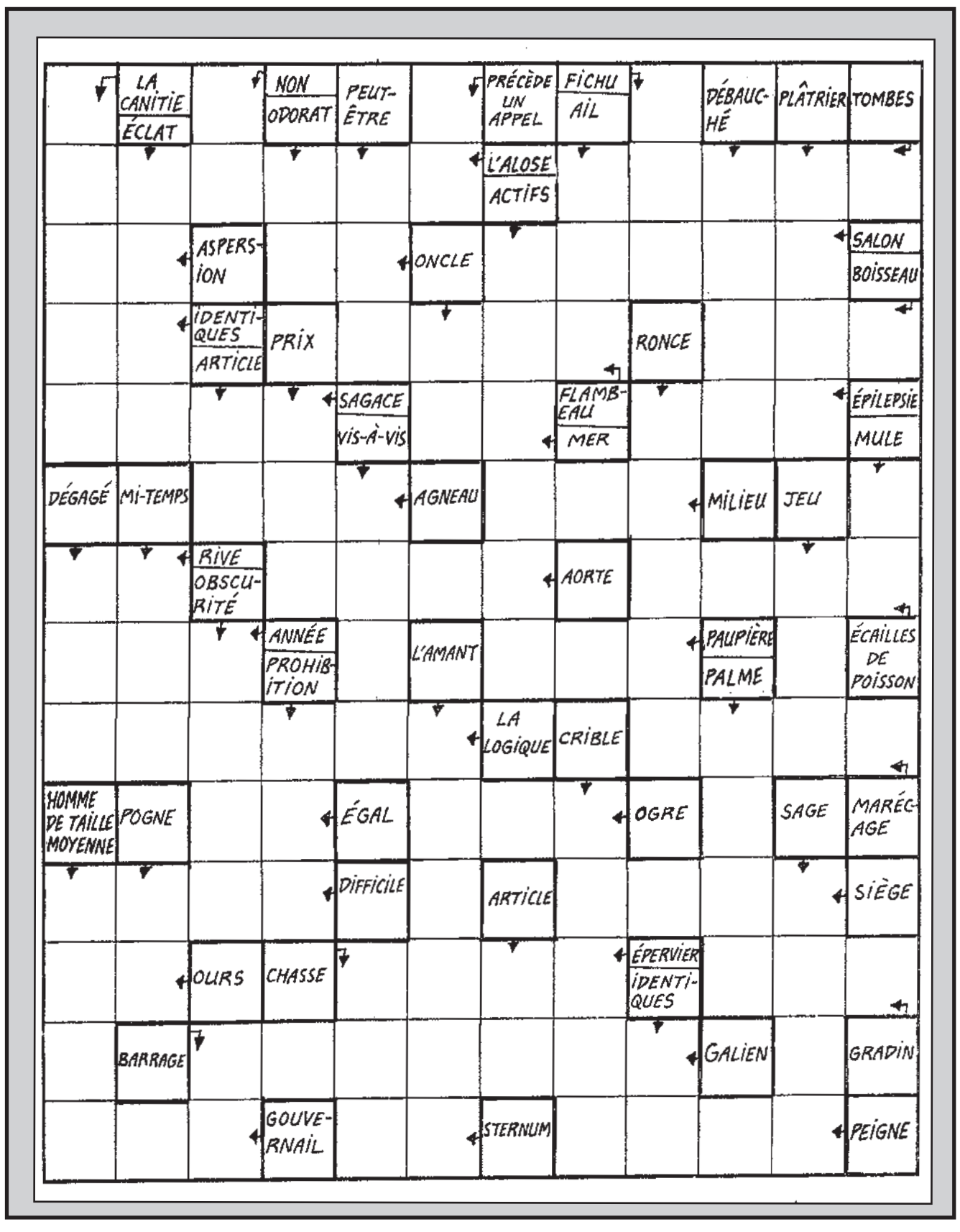

سودوكو سهلة

7		4		6		9		
8		3	9	5	7	6	4	
	1		4					
1		5	7		2		6	
6		2				7		8
	8		6		3	2		5
					9		7	
	7	9	8	4	6	1		3
		1		7		8		4

سودوكو متوسطة

	8	5	6	2			9	
1		3			8		5	
	6		1		5	7		
4	5			7		1		
		7				6		
		8		1			7	5
		1	8		7		4	
	7		2			8		9
	2			3	4	5	1	

سودوكو صعبة

9			4			1		
	7	6					3	
			2	1	7		6	
					6	2	8	
			9		4			
	8	7	1					
	4		5	7	1			
	6					7	4	
		8			2			9

حل سودوكو سهلة

6	9	7	1	3	8	4	2	5
4	8	2	7	9	5	1	3	6
1	5	3	2	4	6	8	9	7
3	2	1	5	8	9	6	7	4
7	4	5	3	6	1	9	8	2
8	6	9	4	7	2	3	5	1
2	7	8	9	1	4	5	6	3
9	3	4	6	5	7	2	1	8
5	1	6	8	2	3	7	4	9

حل سودوكو متوسطة

3	7	8	6	9	2	4	5	1
9	5	4	3	1	8	7	6	2
6	1	2	5	4	7	3	8	9
5	2	1	4	7	9	6	3	8
7	9	6	8	3	5	2	1	4
8	4	3	1	2	6	9	7	5
2	8	9	7	5	3	1	4	6
4	6	7	9	8	1	5	2	3
1	3	5	2	6	4	8	9	7

حل سودوكو صعبة

5	6	4	2	8	1	7	3	9
1	7	9	6	5	3	4	2	8
3	2	8	4	7	9	1	5	6
7	9	3	5	2	6	8	4	1
2	4	6	3	1	8	5	9	7
8	5	1	7	9	4	3	6	2
9	3	2	8	4	7	6	1	5
4	1	7	9	6	5	2	8	3
6	8	5	1	3	2	9	7	4

حل المسهمة

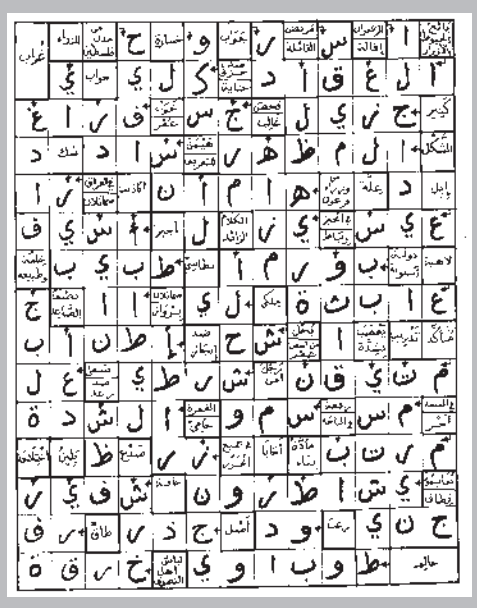

حل الشبكة المزدوجة

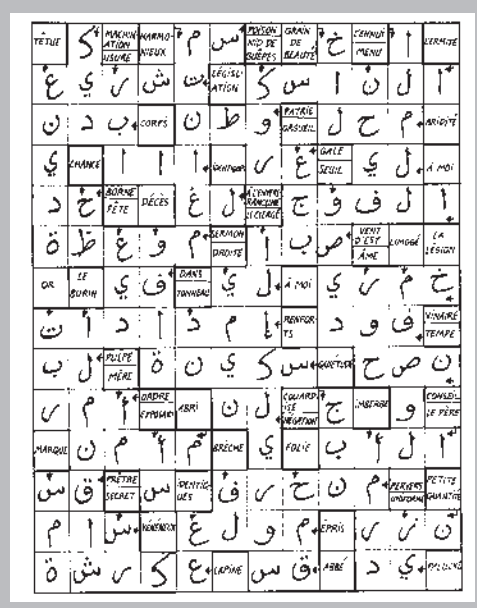

توجيه تهمة الاغتصاب إلى نجم المنتخب الوطني أشرف حكيمي

وجهت أمس الجمعة تهمة الاغتصاب إلى نجم المنتخب المغربي ونادي باريس سان جرمان الفرنسي أشرف حكيمي، حسب ما أفاد مكتب المدعي العام في نانتير (الضاحية الغربية للعاصمة باريس) وكالة فرانس برس.

واستجوب المدعون العامون الخميس حكيمي بعد اتهامات من امرأة تبلغ من العمر 24 عاما بتعرضها للاغتصاب في منزل اللاعب في بولوني – بيلانكور في 25 فبراير الماضي.

وقال المدعون إن رقابته القضائية تمنعه من التواصل مع الفتاة. ومع ذلك، فهو مخول بمغادرة الأراضي الفرنسية.

وأوكل التحقيق الأولي، الذي فتحه مكتب المدعي العام في نانتير الاثنين إلى قاضي تحقيق.

ولم ترد محامية اللاعب فاني كولان على اتصال من وكالة فرانس برس، علما أنها أكدت لصحيفة «لو باريزيان» الثلاثاء أن الاتهامات «كاذبة» وأن حكيمي «هادئ» و«تحت تصرف العدالة».

واستمع المحققون إلى الشابة الأربعاء، حسب ما أفادت مصادر مطلعة.

وقالت محامية المدعية راشيل فلور باردو لفرانس برس «لقد أخذنا علما بقرار الاتهام. موكلتي تحافظ على كل أقوالها. لقد اختارت التحدث إلى العدالة حصريا ولا ترغب في نشر القضية، خاصة حفاظا على سلامتها».

وكانت الضحية توجهت إلى مركز للشرطة في فال دو مارن الأحد الماضي للتبليغ عن الحادثة، لكنها لم تتقدم بشكوى.

ووفقا لمصدر بالشرطة، قالت إنها تعرفت على حكيمي في يناير على تطبيق إنستغرام وذهبت إلى منزله يوم السبت عبر سيارة طلبها اللاعب لإصطحابها.

وأضاف المصدر تبليغ الضحية أن حكيمي قبلها ولمسها من دون موافقتها قبل أن يغتصبها. تمكنت من دفعه بعيدا، وقالت إن صديقة تواصلت معها عبر رسالة نصية، جاءت لاصطحابها.

وحكيمي المولود في إسبانيا، متزوج من الممثلة الإسبانية هبة عبوك ولديهما ولدان.

وشارك حكيمي يوم الاثنين في حفل جوائز «الأفضل»، الذي ينظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» واختير ضمن أفضل تشكيلة لعام 2022 بعد ساعات من فتح التحقيق بحقه.

الادعاء الفرنسي يقرر اتهام حكيمي

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

الجولة 19 من الدوري الاحترافي

الجيش الملكي يراهن على تأمين الريادة وصراع البقاء يزداد حرارة

الجيش الملكي يحل بالجديدة بحثا عن الفوز

إ. العماري

منتشيا بفوزه العريض على جاره اتحاد تواركة، في آخر مباريات الجولة 18 من الدوري الاحترافي، يرحل الجيش الملكي، متصدر الترتيب، إلى مدينة الجديدة، حيث سيحل ضيفا ثقيلا على الدفاع المحلي، في واحدة من أهم مباريات الجولة 19.

وتكتسي هذه المواجهة أهمية بالغة للعناصر العسكرية، التي أعلنت عن طموحها الكبير في المنافسة على لقب الدوري الذي غاب عن خزانة الفريق لأكثر من عشر سنوات، لكن المهمة ستكون صعبة أمام الدكاليين، الذين سيدخلون هذه المواجهة بشعار التحدي.

ويدرك المدرب التونسي، لسعد الشابي، حجم المهمة التي تنتظره، لأن أي نتيجة سلبية قد تضعه في مواجهة انتقادات الجماهير، التي تتطلع إلى رؤية فريقها في واجهة التنافس عل المراتب الأولى.

وبمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، ينتظر الرجاء الرياضي حضور جاره شباب المحمدية، على أمل تعويض سقوطه الأخير بتطوان. سقوط قلص حظوظ الخضر في المنافسة على اللقب، بعدما باتوا يتخلفون بفارق أربع نقط عن صاحب الصدارة، بل حتى الرتبة الثانية المؤدية إلى دوري الأبطال أصبحت صعبة المنال، الأمر الذي يفرض عليهم خوض المباريات المتبقية له بشعار الفوز، إن هم أرادوا إنهاء الموسم في مرتبة تؤمن لهم المشاركة الخارجية، لكن مهمتهم اليوم ستكون أمام فريق فضالي يريد جمع أكبر عدد من النقط وتفادي حسابات آخر الموسم، خاصة وأنه يتوفر في رصيده على 23 نقطة.

وبملعب سانية الرمل، يستقبل اتحاد طنجة ضيفه أولمبيك آسفي، بعدما وجد نفسه مجبرا على البحث عن ملعب، بسبب خضوع مركب ابن بطوطة لإصلاحات قصد تأهيله لاستقبال مباراة المنتخب الوطني أمام البرازيل، يوم 23 مارس الجاري.

ورغم أن هذه المواجهة ستجرى من دون جمهور، بسبب قرار السلطات المحلية لتطوان، إلا الفريق الطنجي سيدخل رافعا شعار الفوز من أجل مواصلة التشبث بالخيط الرفيع من أمل البقاء، وهي مهمة جد صعبة، حيث يتعين على أبناء المدرب هلال الطير الفوز في كل المباريات المقبلة، وانتظار تعثر الخصوم، وهي مهمة باتت أقرب إلى المستحيل.

وسيكون أولمبيك خريبكة على موعد مع الشباب السالمي في مباراة على درجة كبيرة من الأهمية، لأن الفريق الفوسفاطي، وعلى غرار اتحاد طنجة، يبحث عن طوق نجاة، بعد بداية سيئة للغاية، حيث لا يتوفر في رصيده سوى على 11 نقطة، إذ أنه سيحول الفوز وانتظار هدية من حسنية أكادير، الذي سيحل ضيفا على مولودية وجدة، صاحب الرتبة 14 بمجموع 14 نقطة.

وقدم الأوصيكا عرضا مقبولا في مواجهة الوداد، رغم الهزيمة بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وسيعمل على استغلال عاملي الأرض والميدان لتجاوز عقبة أبناء المدرب زكريا عبوب، الذي لم يقبل بأن يستسلم أمام البرتغالي، فورموسينيو مدرب الأوصيكا.

وبدوره يعي المدرب عمر نجحي حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، لأن أي نتيجة غير الانتصار ستضعه لا محالة في فم المدفع، وهو ما سيفرض عليه استخدام كل أسلحته التقنية والتكتيكية لتخطي حاجز الحسنية، ومواصلة الترقي في سبورة الترتيب، لكن أبناء سوس لا يتواجدون في وضع مريح، وبالتالي فإن أي نتيجة سلبية ستعيدهم من جديد إلى دائرة الحسابات، بعدما تنفسوا في الجولة الماضية هواء نقيا، عقب انتصارهم على اتحاد طنجة.

البرنامج

السبت

الدفاع الجديدي – الجيش الملكي (س 16)
اتحاد طنجة – أولمبيك آسفي (س 16)
الرجاء الرياضي – شباب المحمدية (س 18.15)
مولودية وجدة – حسنية أكادير (س 20.30)

الأحد

أولمبيك خريبكة – الشباب السالمي (س 18.15)
اتحاد تواركة – المغرب التطواني (س 20.30)

الأربعاء 15 مارس

نهضة بركان – الوداد الرياضي (س 18.15)

أخبار الساحة

إدارة الجيش الملكي تتعهد بإصلاح ما أتلفه الشغب

تعهدت إدارة الجيش الملكي بالتكلف بمصاريف إصلاح الخسائر التي تعرض مركب الأمير مولاي عبد الله في الرباط، خلال الأسبوع الماضي، بفعل أحداث الشغب التي شهدها مباراة فريقهم أمام فيوتشر المصري.

وسجلت إدارة مجمع الأمير مولاي عبد الله، تكسير 70 كرسيا، و30 صنبورا، و5 أبواب بعدما اندلعت أعمال شغب في صفوف محبي الفريق العسكري. وهي الأعمال التي تُجهل أسبابها الحقيقة، وأدت إلى مغادرة عدد كبير من المناصرين للمدرجات خوفا من التعرض لإصابات.

وكانت إلترا الفريق العسكري بلاغا استنكرت فيه الأحداث، قبل أن تتقدم بالاعتذار عما حدث من شغب، والذي تسبب فيه – حسب البلاغ – مسوسين بين صفوف الفريق كانوا وراء تهييج الجماهير واندلاع الشغب.

تغييرات في مواعيد مباريات الوداد والرجاء

أعلنت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية عن تعديل في برمجة مباريات من البطولة الاحترافية، والتي ستجمع نهضة بركان بالوداد الرياضي برسم مؤجل الدورة 19، وكذا مباراة الفريق الأحمر أمام اتحاد طنجة ولقاء حسنية أكادير في مواجهة الرجاء الرياضي برسم الدورة 20.

وترجع أسباب هذا التعديل، حسب بلاغ للعصبة، إلى التغييرات التي عرفتها مواعيد المشاركة الإفريقية لناديي الوداد الرجاء في مسابقة عصبة الأبطال الإفريقية في آخر لحظة، مقارنة مع المواعيد المعلن عنها سابقا عبر الموقع الرسمي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، والتي اعتمدتها العصبة الاحترافية في برمجتها لمباريات الدورتين السالفتي الذكر وكذا المحافظة على مبدأ تراتبية جولات مؤجلات البطولة الاحترافية الأولى، في احترام تام للقواعد المؤطرة لبرمجة المباريات المؤجلة لأي ناد يشارك في تظاهرة دولية رسمية.

وبالتالي، أصبح موعد هذه المباريات كما يلي:

الدورة 19

الثلاثاء 07 مارس
نهضة بركان – الوداد الرياضي (س 18.15)

الدورة 20

الأحد 12 مارس
حسنية أكادير – الرجاء الرياضي (س 20.30)
الثلاثاء 14 مارس
الوداد الرياضي – اتحاد طنجة (س 18.15)

أولمبيو القاعة يجددون فوزهم على فرنسا

جدد المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة لأقل من 23 سنة فوزه على المنتخب الفرنسي، بعدما انتصر عليه بسبعة أهداف لأربعة، في المباراة الودية الثانية، التي جمعتهما بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وسجل أهداف النخبة الوطنية كل من عبد الله المتقي السبع في مناسبتين وإلياس الصادق في مناسبتين وعبد اللطيف بوقدير وأيمن حرم وعبد الله رابو.

وكان المنتخب المغربي لأقل من 23 سنة قد فاز في اللقاء الأول على منتخب فرنسا بستة أهداف لواحد.

وفي سياق متصل، تعادل المنتخب الأول لكرة القدم داخل القاعة مع نظيره العراقي بهدفين لمثلهما، في المباراة الودية الثانية التي جمعتهما، أول أمس الخميس، بالقاعة المغطاة التابعة للمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط.

وسجل هدفي النخبة الوطنية إدريس الرايس فني وبلال البقالي.

وكان المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة قد فاز، يوم الأربعاء، على المنتخب العراقي بخمسة أهداف لهدفين.

بعض استقالته من منصبه كنائب أول لرئيس العصبة الاحترافية

هل فعلا تحرك البدراوي للدفاع عن مصالح الرجاء أم أنه يريد امتصاص غضب الأنصار؟

إبراهيم العماري

في وقت كان قد أعلن فيه، قبيل انتخابه على رأس الفريق الأخضر، أنه سيحقق المصالحة مع المؤسسات الساهرة على شؤون كرة القدم الوطنية، وأن سياسة الكرسي الفارغ لم يعد لها وجود داخل مركب الوازيس، خرج عزيز البدراوي رئيس الرجاء الرياضي، مساء أول أمس الخميس، عبر أثير إذاعة راديو مارس، ليعلن عن استقالته من منصبه بالعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية.

استقالة لم تسلك المسطرة القانونية، واتُّخذت على الهواء مباشرة، ما جعل العديد من المتتبعين يتعاملون معها بنوع من التحفظ.

وقال البدراوي خلال برنامج «الحقيقة في 90 دقيقة»، الذي يبث على أمواج راديو مارس كل مساء: «من هذا المكان أعلن استقالتي من منصبي بالعصبة الاحترافية لكرة القدم»، قبل أن يتابع «فعلا أنا النائب الأول لرئيس العصبة، لكن لم أتخذ أي قرار منذ دخولي للعصبة، وإذا كان الرجاء متضررا من هذا الموقف، فأنا أعلن عن استقالتي من منصبي كنائب أول لرئيس العصبة».

وفي الوقت الذي كان يحيلنا فيه الرئيس الرجاوي على العلبة الصوتية، عندما حاولنا الاتصال به أكثر من مرة صباح أمس الجمعة، فإن ناطقه الرسمي، سعد التسولي، فضل عدم الرد على مكالماتنا، وترك الهاتف يرن دون جواب.

البدراوي يتخلى عن شعاره

ويرى العديد من متتبعي شؤون الفريق الأخضر أن استقالة الرئيس جاءت كرد فعل لحظي، حيث لم يقدم مبررات مقنعة، واكتفى بالإشارة إلى أن مصالح الرجاء مهضومة، وأنه لم يتخذ أي قرار منذ انتخابه نائبا أول لرئيس العصبة.

وأضافت المصادر ذاتها، أن فريق الرجاء الرياضي إذا كان قد ظلم في مباراة أو مباراتين فإنه بالمقابل استفاد من بعض الأخطاء التحكيمية، وهو ما احتجت عليه الفرق المنافسة في حينها. وألمحت المصادر ذاتها إلى أن الأخطاء التحكيمية واردة، وتقع حتى في البطولات الكبرى، وقد وقف الجميع على الأمر خلال مباريات المنتخب الوطني بمونديال قطر، ولاسيما في لقاء نصف النهائي أمام فرنسا.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن تبريرات البدراوي مردود عليها، حيث كان عليه أن يحتج داخل اجتماعات المكتب التنفيذي للعصبة، وأن يفرض نفسه ويقود شعار الإصلاح من الداخل، بدل الهروب من منتصف الطريق، بدعوى أنه لم يشارك في القرارات. فهل كان يريد أن يفرض سلطته ويفعل مايشاء؟، ثم ما هي القرارات التي اتخذت على مستوى المكتب المديري للعصبة ولم يشارك فيها؟ طالما أن التدبير اليومي لأمور البطولة الاحترافية يمر عبر اللجن، وعلى رأسها لجنة البرمجة، فيما حين يخضع الحكام لمديرية التحكيم، التي تنضوي تحت لواء الجامعة وليس العصبة الاحترافية.

واعتبرت مصادرنا أن استقالة البدراوي هي محاولة لامتصاص غضب الجماهير لا غير، بعد النتائج المتواضعة التي حصدها الفريق على مستوى الدوري الاحترافي، حيث تقلصت حظوظه في المنافسة على اللقب، وحتى الرتبة الثالثة أصبحت صعبة المنال.

واستغل البدراوي مروره في هذا البرنامج الإذاعي ليؤكد على أنه أنقذ الرجاء من الإفلاس، بعدما وجده في وضعية جد صعبة، مشيرا إلى أنه لم يجد أي درهم في خزينة الفريق، وأنه قام بمجهود كبير في سبيل تجديد عقود بعض اللاعبين وانتداب آخرين. كما قام بصرف بعض المنح من ماله الخاص.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت-الاحد 4-5 مارس 2023 الموافق 11-12 شعبان 1444العدد 13.391
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بطولة كرة السلة

الكوكب يتحدى جمعية سلا واتحاد طنجة ينتظر الجيش الملكي في لقاء مثير

تحمل رابع دورات مرحلة الإياب من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة مواجهات قوية، يتقدمها لقاء اتحاد طنجة أمام الجيش الملكي، والكوكب المراكشي ضد جمعية سلا .

ويعرف الكوكب المراكشي أنه سيكون أمام صاحب الزعامة، وأن ما مهمته في هذه المواجهة تتطلب قوة البديهة والتركيز، في حين يرى السلاويون أن الفوز مهم جدا خارج الديار للحفاظ على مركز الريادة.

وتتطلب هذه المباراة من الجانبين إخراج ما في جعبتهما، بغاية الظفر بنقاط المباراة. هذه القمة ستجرى يوم الأربعاء 8 مارس الجاري بقاعة المحاميد بمراكش .

وسيضرب اتحاد طنجة، العائد بخفي حنين من فاس في مباراة الدورة السابقة، موعدا مع الجيش الملكي، المصر على مقارعة الكبار للبقاء في المراتب الأمامية، فماذا هيأ فريق البوغاز لكسب نقاط المباراة ؟، وهل بمقدور الجيش الملكي خلق المفاجأة؟

وسيحاول ليكسوس العرائش أن يحصل على نقط مباراته أمام الفتح الرياضي، الذي يتطلع هو الآخر إلى جمع أكبر عدد من النقط وتأمين حضوره في البطولة المصغرة.

وعرف أبناء العرائش جيدا مقومات فريق العاصمة الرباط، فهل يفلحون في صنع القرار وكسب الرهان، أم أن الزوار ستكون لهم كلمة الفصل؟

أمل الحاجب الرياضي، الذي مر من مرحلة فراغ مؤخرا، سيكون له موعد مع الرجاء الرياضي في مباراة متوازنة، حيث سيسعى الفريق الرجاوي إلى تحقيق فوزه جديد، لكن أبناء الحاجب لديهم كل الإمكانيات من أجل استعادة نغمة الانتصار.. فماذا أعد للضيوف للتغلب على أهل الدار؟

وسيكون الوداد الرياضي في مهمة عسيرة أمام مجد طنجة، حيث سيحاول الظفر بنقط الانتصار، الأمر الذي يعد بلقاء حماسي، سيما وأن الزوار يتواجدون في أحسن حالاتهم.

وبالنظر إلى أن الفريق الأحمر مازال يتأرجح بين الحضور والغياب، فإن كل أنصاره يتساءلون عن الوجه الذي سيظهر به في هذه المباراة.

البرنامج

■ السبت
الوداد الرياضي – مجد طنجة (س 17)
اتحاد طنجة – الجيش الملكي (س 19)
أمل الحاجب – الرجاء الرياضي (س 17)
ليكسوس العرائش – الفتح الرياضي (س 18)
■ الأربعاء 8 مارس
الكوكب المراكشي – جمعية سلا (س 18)
■ ملاحظة
أولمبيك اليوسفية والمغرب الفاسي في راحة

الخلفي ورفاقه في رحلة ملغومة إلى العرائش

غواردیولا كاسر «الأصنام» الكروية ..

حتى في الرياضة ..أثبت أن التاريخ لا يكتبه الجبناء

محمد دهنون

هو فلتة لا تتكرر دائما على ركح التاريخ ..قصة رأس ليس ككل الرؤوس .. بصلعة متمردة ونظرة واثقة تعرف ماتريد .. حاجب نافر .. جبين مخروط بخطوط ..يحكم الدكة ..ينزل فلسفته التي لم يضاهه فيها لحدود اليوم أحد من مدربي العالم ..

بيب غواردیولا المدرب العالمي الشهير الذي بقي وفيا لمخرجات الكرة الشاملة في الأراضي المنخفضة مع الراحل يوهان كرويف، كان لاعبا عاديا في فريق برشلونة، لم ينجز الشيء الكثير في مسيرته الاحترافية الموزعة بين إيطاليا وإسبانيا والخليج، ظل موهبة غير ملهمة إلى أن قرر ولوج عوالم التدريب. هنا أصبحنا أمام ظاهرة غير مسبوقة في التجريب والابتكار والقيادة في ملاعب المستديرة ..

الفتى الأصلع أعلن منذ وقوفه على خط التماس في المستطيل الأخضر، أنه يريد كرة وأسلوب لعب مغاير للمألوف، يريد تنزيل فلسفة جديدة في اللعب، لا يجب الجلوس داخل وفي الخطط الكلاسيكية المعتمدة، بل لابد من التجديد، والتغيير يحتاج إلى ثورة، والثورة تحتاج لرجال معينين يُنتقون بعناية محكومة باستراتيجية واضحة الأهداف والغايات.

كانت بدايته فرصة لم يضيعها على الإطلاق ..تخلصت إدارة البلاوغرانا من المدرب الهولندي المعروف ريكارد لتسلم المقاليد لشخص غير معروف وقتها، في فترة قياسية قام بنشر خطته. التخلص من أسماء كبيرة وقتها، كزلاتان أو إبرا السويدي ثم أتبعه بالكاميروني إيطو ورونالدينو البرازيلي.. لاعبون لايستطيع أي مدرب «عاقل» تركهم يذهبون، لكن ماكان في رأس بيب لم يكن في مخيلة الجميع ... في القيادة لابد أن تخلق أعداء ..حتى ولو لم يكونوا ستصنعهم الاحداث ...إنها «الثورة « ياسادة ..؟؟

في موسم أول سداسية وفي أربعة مواسم حصل مع برشلونة على أربعة عشر لقبا محليا وقاريا وعالميا ..صنع فريقا ولا في الأحلام يقوده وسط لن يتكرر، هو القوة والعقل والمفتاح والقفل لأي خطة. تشافي إنيستا وبوسكيتش.. نفس الفريق الذي رتب تفاصيله مع إضافة البرغوث الأرجنتيني ميسي هو من سيفوز باسم إسبانيا بكأس العالم وكأس أوروبا... إذن ما صنعه غواردیولا جعل امتداده وتأثيره ليس فقط وسط الكاطلون.. بل غير التاريخ في شبه الجزيرة الأيبيرية..وأعلن عن ميلاد جيل جديد من المدربين لايتخلون بالضرورة عن القديم.. لكن ليسوا ملزمين بتقشير وطبخ وأكل نفس البطاطس بنفس طريقة الأسلاف؟؟.. هكذا كان.. وهكذا خرجت كرة جديدة مبنية على المتعة والاحتكار وإرهاق الخصم دون السماح له بأخذ المستديرة.. مع الفعالية والنتيجة.. خليط بين السيليساو البرازيلي والصرامة الايطالية والمتعة الهولندية دون السقوط في ثقافة اللعب المعروف بالكرات الطويلة والقوة البدنية والنفس الطويل عند الألمان والانجليز ..أو مانصطلح عليه في مغرب سبعينيات القرن الفائت بـ«اضرب واتبع»..

الفتى الاسباني رسخ فلسفته وبدا واضحا أن الأمر لا يتعلق بالصدفة أو حظ كثير.. بل هناك مقومات مرحلة مؤسس لها بعناية وأناة وتفكير عميق.. لم تتأخر البوندسليغا في استدعاء هذا الثائر الكروي.. على الأقل يمسد عضلات الألمان ويرخيها على الابداع والمتعة بدل التجمد في خطط القوة وترقب الفرصة و«المعقول» الآري ..أخذ بايرن ميونيخ، ونحت طريقته المبنية على التحكم وحوله إلى آلة هو الذي تركه له «يوب هانكس» الفائز بثلاثية تاريخية. بمعنى أن التحدي الذي كان أمام غواردیولا لم يكن بالهين.. وراءه يجلس «علماء» في الكرة الألمانية.. بيكنباور وروميننيغي ومولير... أسماء لا تقبل العبث بالتراث البافاري، ومع ذلك أسلسوا القياد للأصلع وتركوه يقلب ويشقلب حتى اهتدى للتوليفة التي جعلته يسيطر في البطولة الألمانية. بل لم تستطع الفرق الكبرى مجاراته، فحقق كل شيئ وانسحب تاركا بصماته هناك.. والوجهة بطولة الانجليز التي دخلها من باب السيتي، الذي يلعب بالأموال والدولارات لعبا... عندما وصل إلى مانشستر وجد فريقا يعج بالنجوم، لكن ليست الشاكلة والتشكيل التي يريد. فتح الباب للمغادرين الذين لن يتلاءموا مع عقليته وطريقة تفكيره، وطالب بجلب لاعبين صغار مغمورين، لا أحد يتحدث عنهم، فصنع التوليفة التي مايزال إلى حدود هذا الموسم يواصل بها التحدي.. يسيطر.. ينتصر.. يصرخ... اليوم تحداه ويتحداه مساعده وتلميذه أرتيتا الذي تركه وذهب لآرسنال.. وهو يتربع وإياه على سدة الترتيب في بطولة الموسم الحالي.. يبدو أن غواردیولا استفاد ربما من الدرس.. والذي مفاده لا يمكن اللعب على كل الواجهات. ولايمكن تكرار ما تحقق مع برشلونة.. وبالتالي لابد من «الخروج» وعدم المنافسة على كل البطولات مع التركيز غير المعلن على الكأس ذات الأذنين، هذا ما يبدو من خلال التتبع الحثيث لما يقع اليوم مع غواردیولا أو من خلال تصريحاته المبطنة..

مدرب عالمي ناجح بكل المقاييس.. نحت اسمه عميقا في تاريخ الكرة العالمية. جاء من الخلف وآمن بالوصول إلى المقدمة.. مصر على تسويق أفكاره والدفاع عنها والفيصل هو المرمى.. ربما القائد يحتاج لفريق يدافع عن أفكاره .. والقائد يدافع عن فريق عمله.. يحضن المتفوق ويحفز المحبط ويشجع المتخاذل.. لكن مفروض عليه طرد الخائن. وهذه من أسباب النجاح في القيادة.. سواء في السياسة أو الثقافة أو الرياضة..

لعل مشروع غواردیولا بتابل مغربي صرف هو وليد الركراكي.. لو أتيحت وأعطيت وفتحت وسهلت له كل الأبواب والإمكانيات والثقة.. سنكون أمام نموذج مغربي محض ناجح بكل المقاييس يشبه في تفاصيله الأصلع الكاطلوني.. إن لم يتفوق عليه.. ألم يشنق الركراكي صديق وخريج نفس المدرسة لويس إنريكي في منازلة كأس العالم الأخير؟ ألم يسكت أنفاس نفس اللاعبين الاسبان في الفريق الذي ينتصر اليوم ويقود الليغا الاسبانية مع تشافي في برشلونة؟...

غواردیولا ملهم حقيقي والركراكي فتى ليس ككل الفتيان.. «يسرق» من كل المدارس الكروية ويقيس ذلك بما عنده من قطع غيار.. إذا أردنا أن نحرث الساحة الكروية، وهذه نقطة مهمة، يجب التخلص من «الموديل» ، الذي نفسه الركراكي، القادم من هناك، تجاوزه وداسه دون أن يتكلم عن ذلك..

إن غواردیولا قصة شخص قائد تستحق أن تدرس في الحاضر وللتاريخ... عاش المغرب ....

غواردیولا، مدرب بكفاءة عالية

الدورة العاشرة من بطولة الكرة الطائرة

الفرق القوية تلعب خارج القواعد برهان تأكيد التفوق

سعيد العلوي

تتواصل يومه مباريات الدوري الوطني الممتاز للكرة الطائرة، بإجراء الدورة العاشرة والتي تعد مبارياتها عادية، حيث تلعب الفرق القوية خارج القواعد في مناسبة لتأكيد التفوق والاستمرار في قيادة شطري الجنوب والشمال .

فبالنسبة لشطر الجنوب، يحلق المتزعم الفتح الرباطي فوق سماء أولمبيك اليوسفية، في لقاء يبدو على الورق سهلا وبإمكان أشبال المدرب بيرما خالد أن يحققوا الفوز بسهولة، لكن أصحاب الدار قد يكون لهم رأي آخر، بالنظر إلى تحسن مستواهم في الدورات الأخيرة.

ويرحل جمعية سلا إلى مدينة خريبكة لمواجهة ممثل الأولمبيك، في مهمة قد تبدو على الورق سهلة، لكنها تتطلب اللعب بنفس الروح والمستوى التي ظهر به في أغلب اللقاءات السابقة .

اللقاء الأخير في شطر الجنوب، سيجمع وفاء البرنوصي بنادي زناتة، وسيكون مفتوحا على كل الاحتمالات .

في شطر الشمال، يسافر الجيش الملكي في رحلة سهلة إلى مكناس قصد مواجهة النادي المحلي. وتميل الكفة بشكل راجح لصالح الجيش الملكي، الذي سيحاول توسيع فارق النقط بينه وبين المطارد المباشر .

الاتحاد الرياضي، الذي بدأ يستعيد بعض مقوماته، سيرحل لمقابلة جمعية واحة فكيك، في مباراة ستكون نتيجتها لصالح الزوار لا محالة، بالنظر للمستوى المتباين بين الفريقين، لكن طول الرحلة قد تكون له بعض التداعيات على الطراوة البدنية للاعبين.

اللقاء الأخير المبرمج برسم هذه الدورة، سيجمع بين الاتحاد الرياضي لتازة واتحاد طنجة، وتميل فيه الكفة لصالح اتحاد طنجة، الذي قد يعود بنقط الفوز من خارج الديار.

إعادة انتخاب عبد العزيز الأزرق رئيسا لجامعة الغوص والأنشطة تحت المائية

أعيد انتخاب عبد العزيز الأزرق رئيسا للجامعة الملكية المغربية للغوص والأنشطة تحت المائية، التي عقدت، يوم السبت الماضي، بمراكش، جموعها العامة.

وأعيد انتخاب الأزرق، المرشح الوحيد لهذا المنصب، بالإجماع، لولاية مدتها أربع سنوات.

وتجدر الإشارة إلى أن الأزرق يشغل، أيضا، منصب رئيس الاتحاد الإفريقي للغوص والأنشطة تحت المائية.

وتميز هذا الجمع العام، بانتخاب مكتب مديري جديد للجامعة الملكية المغربية للغوص والأنشطة تحت المائية.

ويتكون المكتب الجديد من حمزة منهي، وفوزي مصطفى، والعود عبد الرزاق، نوابا للرئيس، والبحاري مولاي عمر، كاتبا عاما، وكارا عز الدين، نائبا له، وحمزة تيمویاس أمينا للمال، وإدريس البرنوصي، نائبا له.

المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للصحافة الرياضية يعزي عائلة الحاج محمد بلفتوح

بسم الله الرحمن الرحيم

"يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي".

بعيون دامعة وقلوب خاشعة راضية بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة الزميل الحاج محمد بلفتوح الصحافي الرياضي السابقبجريدة "العلم".

ويعد الراحل بلفتوح من قيدومي الإعلام الرياضي الوطني، الذين أثروا على مر عقود من الزمن الحركة الرياضية الوطنية نقدا وتحليلا ومواكبة، كما ساهم في تأثيث المشهد الإعلامي الوطني بصدقية ومصداقية وهو واحد من رموز الصحافة الرياضية الوطنية المكتوبة الذي ظل وفيا لصحيفة (العلم)، منذ سبعينيات القرن الماضي حتى وافته المنية صباح الجمعة 03 مارس 2023، الموافق للعاشر من شعبان 1444 هجرية.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، بأحر التعازي والمواساة إلى عائلة الفقيد محمد بلفتوح وإلى باقي أفراد أسرته الصغيرة والكبيرة، راجية للجميع الصبر والسلوان، وأن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، إنه سميع الدعوات.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

السبت/الاحد 5/4 مارس 2023 الموافق 12/11 شعبان 1444 العدد 13.391

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بحجم حبة رمل.. باحثون من جامعة أمريكية يبتكرون أصغر كاميرا في العالم

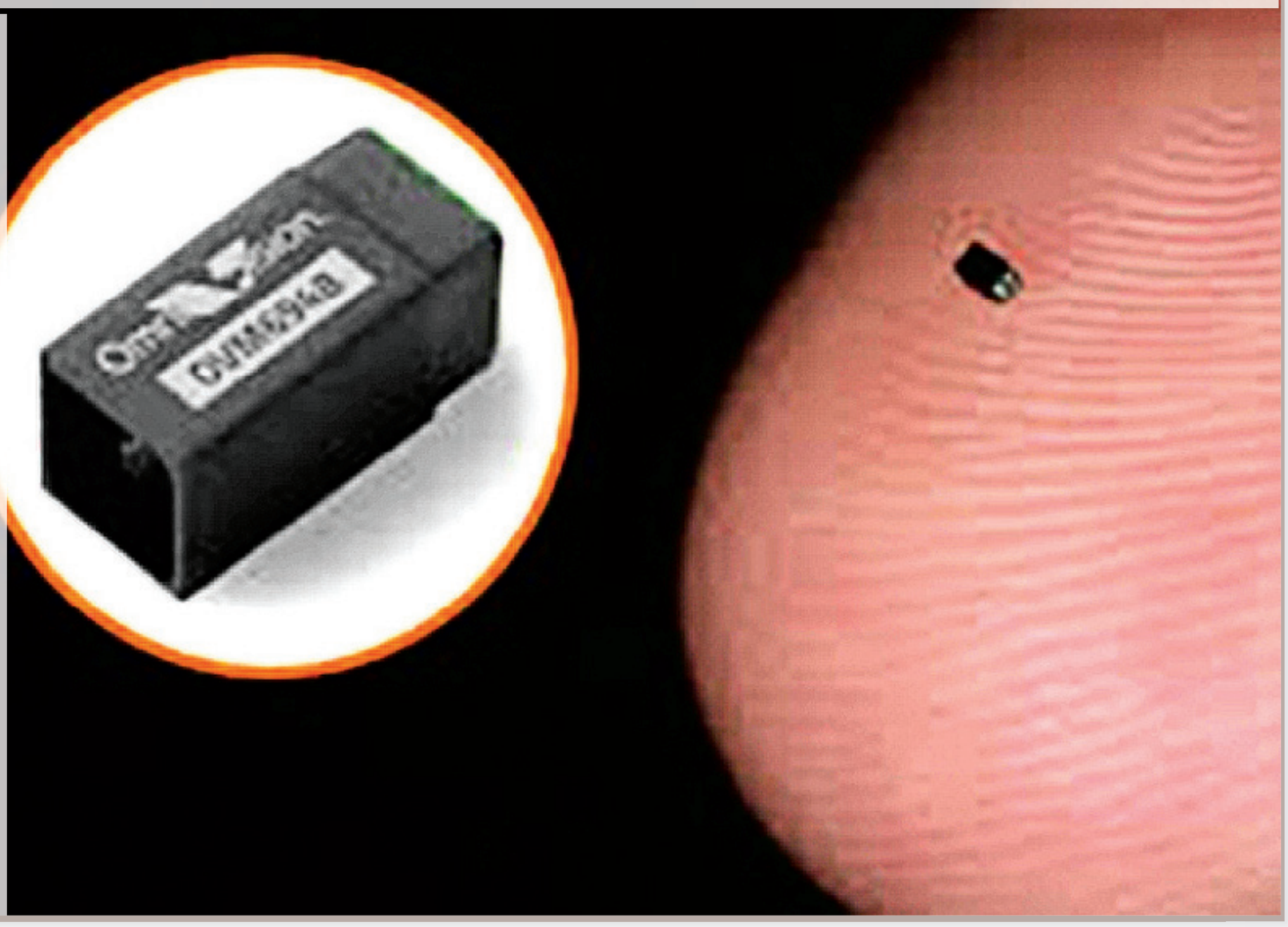

بحجم لا يتعدى حبة الرمل، استطاع باحثون من جامعة واشنطن تطوير كاميرا هي الأصغر في العالم من حيث الحجم.

وتم تطوير الكاميرا (OV6948) باستخدام تقنية ابتكرها باحثو الجامعة الأمريكية وصُنعت بواسطة شركة Omni-Vision Technologies.

ويمكن للكاميرا التصوير من داخل الأوعية الدموية الأضيق في الجسم من أجل إجراءات جراحة الأعصاب والعيون والأنف والأذن والحنجرة والقلب والعمود الفقري والمسالك البولية وأمراض النساء وتنظير المفاصل.

وتم الاعتراف بهذه الكاميرا في موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأصغر مستشعر صور متوفر تجاريا في العالم.

وتعدّ «OVM6948» الكاميرا الوحيدة الصغيرة جدًا «ذات الرقاقة على الحافة» المزودة بإضاءة خلفية، والتي توفر جودة صورة ممتازة وأداء أفضل في الإضاءة المنخفضة للمساعدة في تقليل حرارة LED، إلى جانب تحسين الحساسية.

ولا يتعدى حجم الكاميرا البضعة ملليمترات «ما يعادل حجم حبة الرمل تقريبا» وفق موقع «تكنابوب» المتخصص في أخبار الابتكارات التقنية الحديثة.

وهذه الكاميرا الصغيرة قادرة على التقاط صور بدقة 200 × 200 (40000 بكسل) بمعدل 30 إطارًا في الثانية.

كيف نجحت التجربة اليابانية في مكافحة خطر الزلازل؟

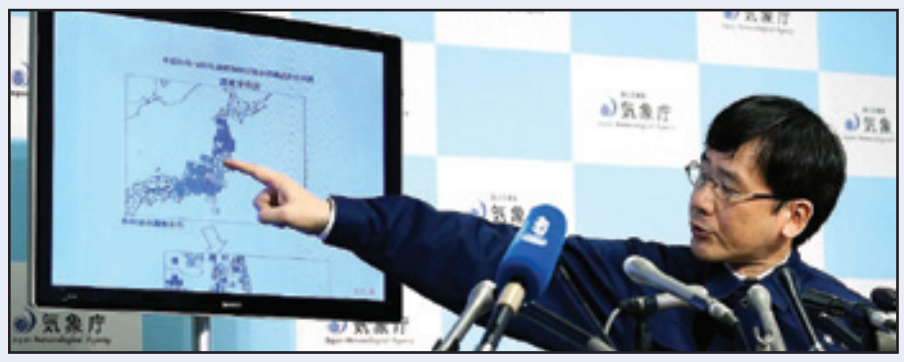

أحيا زلزال تركيا وسوريا النقاش حول أهمية تكيف الدول ذات النشاط الزلزالي العنيف مع هذا النوع من الكوارث ومع قسوة الطبيعة، على غرار اليابان، التي باتت رائدة في هذا المجال خصوصا مع أبنيتها المضادة للزلازل ومع خفضها عدد الضحايا بشكل لافت.

وتعرف اليابان بأبنيتها المضادة للزلازل، حيث تفرض الحكومة معايير بناء تعتبر الأكثر صرامة في العالم، كما يتم تجديد البنايات مع مراعاة المخاطر الطبيعية التي تهدد البلاد.

وقال موقع «لاكراو» الفرنسي إن زلزال تركيا وسوريا الأخير أحيا التساؤلات حول مدى هشاشة المباني التي دمرتها الهزات العنيفة على جانبي الحدود، ما يذكرنا بأهمية احترام معايير البناء وفقا للنموذج الياباني.

واستفادت اليابان من خبرة طويلة الأمد في مجال مكافحة الزلازل ترجع لقرون، إذ بدأت دراسات علم الزلازل منذ مئة عام خصوصا في أعقاب الزلزال الذي دمّر طوكيو في 1923 وخلّف أكثر من 100 ألف قتيل، حيث دمّرت الهزات غالبية المباني الغربية الطراز المبنية بالطوب وكذا المنازل الخشبية التقليدية.

وحدد التشريع المحلي في عام 1924 المعايير التي يجب مراعاتها في تصميم وبناء المباني الجديدة، وهو بمثابة أول تشريع هندسي في العالم يحدد معايير البناء التي تراعي النشاط الزلزالي.

وقال محمود القريوتي الباحث المتخصص في علم ورصد الزلازل، لوكالة «فرانس برس» إن هناك عدة خطوات تجسد الاستراتيجية اليابانية لمكافحة آثار الزلازل، موضحا أن الخطوة الأولى تتمثل بتقييم الخطر الزلزالي بمعنى معرفة الصدوع النشطة وأماكن الصفائح التكتونية بحيث يتم تقييم المخاطر لكافة المناطق وتحديد أكبر نشاط يمكن أن يحدث في المناطق المعنية بالدراسة، ثم معرفة خصائص ومميزات الأبنية والمنشآت بشكل عام وأماكن التجمعات السكنية لوضع خرائط تبين مواقع الخطر الزلزالي.

والخطوة الثانية هي «وضع سيناريوهات اعتمادا على أماكن الخطر الزلزالي وأيضا على أماكن التجمعات والمنشآت السكانية بحيث يمكن تطبيق تلك المخاطر على المناطق السكانية ومعرفة حجم التهديد الزلزالي».

وأشار إلى أنه «بالإضافة إلى ذلك هناك استراتيجيات توسع المدن وانتشارها في المناطق الأقل خطرا، بحيث يتم التركيز عليها والابتعاد قدر الإمكان عن مناطق الصدوع النشطة لأنه لا يمكن مطلقا منع النشاط الزلزالي لكن يمكن تخفيف مخاطره».

وتعتمد التجربة اليابانية على إجراءات هامة جدا أيضا، مثل صياغة تشريع هندسي لمقاومة آثار الزلازل بناء على دراسات زلزالية جيولوجية هندسية مختلفة، بحيث يتم تنظيم المعايير الهندسية والمتطلبات الواجب اتخاذها من الأطراف المعنية بما في ذلك مصممو الأبنية والمنشآت الهندسية أو المنفذون، والالتزام التام بهذه المعايير والخطوات حتى تكون المنشآت المختلفة تقاوم أفعال آثار الزلازل.

وهناك إجراءات أخرى تخص الأبنية حيث يتم إخماد الموجات الزلزالية أثناء حدوث النشاط الزلزالي من خلال وضع مجسّات أو مصنّعات هندسية مختلفة على مستوى الأساسات وأماكن أخرى لجعل المبنى يتحرك بشكل يناسب الحركة الزلزالية حتى يتم إخماد تلك الموجات.

ونجحت هذه الإجراءات بشكل ممتاز بتخفيف الأخطار في اليابان ما أدى إما إلى انعدام الضحايا خلال حدود الزلازل أو سقوط عدد قليل جدا. ويمكن تطبيق هذه الاستراتيجية على بلدان كثيرة من ضمنها تركيا وسوريا والمناطق ذات النشاط الزلزالي.

روبوت مضاد للوحدة ضمن الابتكارات الجديدة في معرض برشلونة للأجهزة المحمولة

يحفل معرض برشلونة للأجهزة المحمولة بعد كبير من الأدوات الجديدة والابتكارات المتقدمة في عالم التكنولوجيا والاتصالات، من الاستنساخ الأبدي إلى الهيكل العظمي الخارجي المتصل، وتعرض وكالة فرانس برس لخمس من أبرز هذه التقنيات.

ابتكرت شركة الاتصالات الهاتفية الكورية العملاقة «إس كي تيليكوم» (SK Telecom) بالتعاون مع شركة «جوبي إفييشن» (Joby Aviation) الناشئة في ولاية كاليفورنيا الأميركية مركبة أجرة طائرة، ستتيح بحسب مصمميها «تقصير الوقت الذي يستغرقه التنق ل» في المدن المزدحمة الطرق، من خلال تجن ب الاختناقات المرورية.

ولهذا التاكسي الجوي شيء من خصائص المروحية، وجانب آخر أشبه بالطائرات المسي رة م ن دون طيار. ويضم هذا الجهاز ستة محركات كهربائية، مما يمك نه من الإقلاع والهبوط عموديا . ويمكن أن تحمل مركبة الأجرة الطائرة ما يصل إلى أربعة أشخاص بالإضافة إلى الطيار، وتبلغ سرعتها القصوى 320 كيلومترا في الساعة.

وأوضحت «إس كي تيليكوم» التي تتيح لزوار المعرض بواسطة خوذة متصلة رحلة محاكاة افتراضية فوق سيول في نموذج أولي لمركبة التنقل جوا في المدن، أن هذه الخدمة قد ت طلق في وقت مبكر من سنة 2025 في كوريا الجنوبية حيث بدأت التجارب عليها.

توفر شركة «ألت إينك» (Alt Inc) اليابانية فرصة لأي شخص لفوز بالحياة الأبدية، ولكن افتراضيا ، بواسطة نسخة رقمية منه يتمحور عليه مشروعها P.A.I (الذكاء الاصطناعي الشخصي)، وهو استنساخ افتراضي يمك نه من «تسجيل حياته» و»نقلها إلى عائلته وأحفاده».

ويتطلب إنشاء هذه النسخة الرقمية للشخص ثلاثة أنواع من المعلومات، أولها صورته من خلال الصور ومقاطع الفيديو، وثانيها صوته بواسطة تسجيلات صوتية، وأخيرا أذواقه الشخصية وتفضيلات، يستحصل عليها البرنامج عبر شبكة الإنترنت. ويتيح ذلك للنسخة «التفكير» بالطريقة نفسها التي يفك ر بها الشخص الحقيقي المنسوخة منه، وفقا لأصحاب هذا الابتكار.

وقال المدير التجاري لشركة «ألت إينك» ميموري ياماتو «يمكن لأحفادك (بفضل هذه النسخة الرقمية) الاستمرار في التحدث والتفاعل معك، حتى بعد وفاتك»، مؤكدا أن المعلومات المتعلقة بالمستخدم مشفرة وبالتالي محمية.

تعتزم الشركة الكاتالونية التي ت جري منذ سنوات اختبارات للهيكل العظمي الخارجي «إيبل هيومن موشن» (Able human motion) إطلاقه في حزيران/يونيو المقبل في السوق الأوروبية، وهو يمك ن الأشخاص الذين يعانون إصابة في الحبل الشوكي من الوقوف من كراسيهم المتحركة والمشي مجددا.

فهذا الجهاز الذي يوضع على ر ج ل ي المريض، مصنوع من ألياف الكربون، مما يحد من وزنه إلى 10 كيلوغرامات. ويستخدم الجهاز مستشعرات لتحديد الحركات التي يرغب المريض في القيام بها، على طريقة وحدات القياس بالقصور الذاتي المستخدمة في الملاحة.

وشرح مصممو هذا الجهاز أن من الممكن تكييف معلمات المشي - كحجم الخطوة - وفقا للاحتياجات الفردية، وذلك بفضل «تطبيق على الهاتف المحمول». كذلك يمكن على المدى البعيد اتاحة استخدام الجهاز للأشخاص الذين يعانون مرض باركنسون.

تتمثل مهمة الإنسان الآلي ذي الشكل البشري «إن إتش أو إيه» (NHOA)، وهي تسمية تختصر عبارة never home alone («لن تكون وحيدا في المنزل أبدا ») في «التخفيف من حدة الشعور بالوحدة لدى كبار السن الذين يعيشون في المنزل»، وفقا للمركز التكنولوجي الكاتالوني «يوروكات» (Eurecat) الذي ابتكره مع كونسورسيوم من الشركات.

ويمكن التحكم بهذا الروبوت البرتقالي والأبيض الذي يبلغ طوله 1,60 متر عبر شاشة تعمل باللمس، فيما ي ستخدم الصوت لطلب مهام معينة منه. وهو قادر على التفاعل بطريقة «ذكية اجتماعيا « و «بناء علاقة عاطفية» مع مستخدمه، بحسب «يوروكات».

وقال مدير وحدة الصحة الإلكترونية في مركز الأبحاث الخاص هذا ديفيد ماري إن الهدف ليس الاستعاضة عن العلاقات الإنسانية ولكن «إضفاء الطابع الإنساني» على التطبيقات والأشياء المتصلة التي يستخدمها كبار السن الذين يعيشون بمفردهم في المنزل.

كيف تجد حيوانك الأليف إذا هرب من المنزل؟ يوفر تطبيق «ب ت ناو» (Petnow) بديلا من الرقائق الدقيقة تحت الجلد والأطواق، ويتيح للأشخاص التعرف على كلابهم، وتحديد مكان وجودها إذا لزم الأمر، من خلال إجراء مسح أنفه.

فلكل كلب «بصمة أنفه» الخاصة «مثل بصمة الإنسان»، وهي تاليا «طريقة موثوق بها لتمييز الكلاب بعضها عن بعض»، على ما شرحت شركة «ب ت ناو إينك» (Petnow Inc) الكورية الناشئة االتي ابتكرت هذه الأداة.

وأوضحت «ب ت ناو إينك» التي تعمل أيضا على تطوير أداة مماثلة للقطط ولكن استنادا إلى التعرف على الوجه، أن ما على أصحاب الحيوان إلا الإعلان عبر الإنترنت عن فقدانه، على أمل أن ي خطرهم أي شخص يعثر عليه.